

جامع
الإمام زبدین علی
علیہ السلام

جمال الشامي

الجزء الثالث

١٤٣٩ھ

النسخة الأولى

١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م

جامع الإمام زید بن علی

الجزء الثالث

كتاب الفرائض

باب الخمس

٤١٣ - محمد بن منصور المرامي: أخبرني أحمد بن عيسى، عن زيد بن

علي عليه السلام أنه قال: ((الخمس لنا ما احتجنا إليه))^(١).

٤١٤ - قال فرات الكوفي: فإن أبا الجارود روى عن زيد بن علي أنه

قال: ((الخمس لنا ما احتجنا إليه، فإذا استغنينا عنه فليس لنا أن نبني الدور

والقصور))^(٢).

(١) التخريج:

الجامع الكافي ج ٦ خ.

الشواهد:

ما سيأتي.

(٢) التخريج:

تفسير فرات الكوفي ص ١٥١.

الشواهد:

ما سبق.

كتاب الوصايا

٤١٥ - حدثنا محمد بن منصور عن عباد بن يعقوب، عن إبراهيم بن محمد الخثعمي، عن عدي بن زيد الهجري، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه: عن علي قال: ((كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضته التي قبض فيها، وكان رأسه في حجرني والعباس يذب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله، فأغمي عليه إغماءً ثم فتح عينيه فقال: يا عباس يا عم رسول الله أتقبل وصيتي وتقضي ديني؟ [ف]قال العباس: عمك شيخ كبير لا شيء له! قال له النبي ذلك ثلاث مرات يعيدها عليه وفي كل ذلك يقول له العباس مثل ما قال أول مرة!. ثم قال النبي: لأقولها لمن يقبلها ولا يقول مثل مقالتك))^(١).

(١) التخريج:

مناقب أمير المؤمنين للكوفي ج ١ ص ٣٨٢.

الشواهد:

أخبرنا محمد بن عمر. حدثني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده قال: «قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في مرضه: ادعوا لي أخي. قال: فدعي له علي فقال: ادن مني فدنوت منه فاستند إلي فلم يزل مستنداً إلي وإنه ليكلمني حتى إن بعض ريق النبي - صلى الله عليه وسلم - ليصيبني ثم نزل برسول الله - صلى

٤١٦ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد ابن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، عن إبراهيم بن إسحاق الأزدي، عن أبيه قال: أتيت الأعمش سليمان بن مهران أسأله عن وصية رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: إيت محمد ابن عبد الله فاسأله، قال: فاتيته فحدثني عن زيد بن علي ع فقال: ((لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة ورأسه في حجر علي ع والبيت غاص بمن فيه من المهاجرين والأنصار والعباس قاعد قدامه، قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عباس أتقبل وصيتي وتقضى ديني وتنجز مواعيدي؟ فقال: اني امرؤ كبير السن كثير العيال لا مال لي فأعادها عليه ثلاثا كل ذلك يردها عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: سأعطيها رجلا يأخذها بحقها لا يقول مثل ما تقول، ثم قال يا علي: أتقبل وصيتي وتقضى ديني وتنجز مواعيدي؟ قال: فخنقته العبرة ولم يستطع ان يجيبه ولقد رأى رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - وثقل في حجري فصحت يا عباس أدركني فإني هالك! فجاء العباس فكان جهدهما جميعا أن أضجعا» الطبقات الكبرى ج ٢ ص ٢٠٢.

عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه رضي الله عنه، قال: توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورأسه في حجر علي بن أبي طالب وهو يقول لعلي: «الله الله وما ملكت أيما نكم، الله الله والصلاة» مسند البزار ج ٩ ص ٣٢٩.

وما سيأتي.

عليه وآله يذهب ويحیی فی حجره، ثم أعاد علیه، فقال له علي ع نعم بأبي أنت وأمي يا رسول الله، فقال يا بلال: إيت بدرع رسول الله فأتى بها ثم قال يا بلال: إيت براية رسول الله فأتى بها، ثم قال يا بلال: إيت ببغلة رسول الله بسرجهما ولجامها فأتى بها، ثم قال يا علي قم فاقبض هذا بشهادة من في البيت من المهاجرين والأنصار كي لا ينازعك فيه أحد من بعدي، قال: فقام علي ع وحمل ذلك حتى استودع جميع ذلك في منزله ثم رجع))^(١).

٤١٧ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله، عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن أبي إسماعيل إبراهيم بن إسحاق الأزدي عن أبيه، عن أبي خالد عمرو بن خالد الواسطي، عن زيد بن علي ع قال: ((لما حضرت رسول صلى الله عليه وآله الوفاة قال للعباس أتقبل وصيتي وتقضى ديني وتنجز موعدي؟ قال إني امرؤ كبير السن ذو عيال لا مال لي، فأعاده ثلاثا فردها، فقال رسول الله لأعطينها رجلا يأخذها بحقها لا يقول ما تقول، ثم قال يا علي: تقبل وصيتي وتقضى ديني وتنجز

(١) التخریج:

علل الشرائع للصدوق ج ١ ص ١٦٧.

الشواهد:

ما سبق وسيأتي.

موعدي؟ قال فخنقته العبرة ثم أعاد عليه، فقال علي ع نعم يا رسول الله، فقال يا بلال: إيت بدرع رسول الله، فأتى بها، ثم قال: يا بلال بسيف رسول الله فأتى به، ثم قال يا بلال: إيت براية رسول الله فأتى بها، قال حتى تفقد عصابة كان يعصب بها بطنه في الحرب فأتى بها، ثم قال يا بلال: إيت ببغلة رسول الله بسرجهما ولجامها فأتى بها، ثم قال لعلي قم فاقبض هذا بشهادة من هنا من المهاجرين والأنصار حتى لا ينازحك فيه أحد من بعدي، قال فقام علي "ع" وحمل ذلك حتى استودعه منزله ثم رجع))^(١).

٤١٨ - الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثني محمد ابن جعفر بن محمد بن رباح الأشجعي، قال: حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الرؤاسي الخثعمي، قال: حدثني عدي بن زيد الهجري، عن أبي خالد الواسطي، قال إبراهيم بن محمد: ولقيت أبا خالد عمرو بن خالد فحدثني عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: ((كنت عند رسول الله

(١) التخريج:

علل الشرائع للصدوق ج ١ ص ١٦٨.

الشواهد:

ما سبق وسيأتي.

صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه، فكان رأسه في حجري
والعباس يذب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله، فأغمي عليه إغماءة
ثم فتح عينيه، فقال: يا عباس يا عم رسول الله، اقبل وصيتي وضمن ديني
وعداتي. فقال: يا رسول الله، أنت أجود من الريح المرسلة، وليس في مالي
وفاء لدينك وعداتك. فقال النبي عليه السلام ذلك ثلاثا يعيده عليه
والعباس في كل ذلك يحببه بما قال أول مرة. فقال النبي صلى الله عليه وآله:
لأقولنها لمن يقبلها، ولا يقول - يا عباس - مثل مقالتك. قال: فقال: يا
علي، اقبل وصيتي، وضمن ديني وعداتي. قال: فخنقتني العبرة، وارتج
جسدي، ونظرت إلى رأس رسول الله صلى الله عليه وآله يذهب ويحيى في
حجري، فقطرت دموعي على وجهه، ولم أقدر أن أجيبه، ثم ثنى فقال: يا
علي، اقبل وصيتي وضمن ديني وعداتي. قال: قلت: نعم بأبي وأمي. قال:
أجلسني، فأجلسته، فكان ظهره في صدري، فقال: يا علي، أنت أخي في
الدنيا والآخرة، ووصيي وخليفتي في أهلي. ثم قال: يا بلال، هلم سيفي
ودرعي وبغلتي وسرجها ولجامها ومنطقتي التي أشدها على درعي، فجاء
بلال بهذه الأشياء، فوقف بالبغلة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال: قم يا علي فاقبض. قال: فقمتم وقام العباس فجلس مكاني، فقمتم
فقبضت ذلك، فقال: انطلق به إلى منزلك، فانطلقت ثم جئت فقمتم بين

يدي رسول الله صلى الله عليه وآله، فنظر إلي ثم عمد إلى خاتمه فنزعه ثم دفعه إلي، فقال. هاك يا علي هذا في الدنيا والآخرة، والبيت غاص من بني هاشم والمسلمين، فقال: يا بني هاشم، يا معشر المسلمين، لا تخالفوا عليا فتضلوا، ولا تحسدوه فتكفروا، يا عباس قم من مكان علي. فقال. تقيم الشيخ وتجلس الغلام! فأعادها عليه ثلاث مرات، فقام العباس فنهض مغضبا وجلست مكاني، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عباس، يا عم رسول الله، لا أخرج من الدنيا وأنا ساخط عليك، فدخلك سخطي عليك النار، فرجع فجلس))^(١).

(١) التخريج:

الأمالي للطوسي ص ٥٧٧٢.

الشواهد:

ما سبق.

كتاب القضاء

باب قضاء أبي بكر

٤١٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا نصر بن علي، ثنا ابن داود، عن فضيل بن مرزوق قال: قال زيد بن علي بن الحسين بن علي: ((أما أنا فلو كنت مكان أبي بكر رضي الله عنه لحكمت بمثل ما حكم به أبو بكر رضي الله عنه في فذلك))^(١).

٤٢٠ - حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، قال: حدثنا فضيل بن مرزوق، قال: حدثني النميري بن حسان، قال: "قلت لزيد بن علي رحمه الله عليه: وأنا أريد أن أهجن أمر أبي بكر: إن أبا بكر، رضي الله عنه، انتزع من

(١) التخریج:

السنن الكبرى للبيهقي ج ٦ ص ٤٩٣، فضائل الصحابة للدراقطني ص ٧٣، تاريخ دمشق لابن عساکر ج ١٩ ص ٤٦٣.

الشواهد:

هذا بناء على أنها أرض أُجلي عنها أهلها من غير أن يوجف عليهم بخيل ولا ركاب، قال الإمام الهادي: «فما كان من البلاد على هذا فإمام المسلمين أولى بها يصرفها حيث شاء ورأى» المنتخب ص ٨٨.

فاطمة، رضي الله عنها، فذك. فقال: ((إن أبا بكر، رضي الله عنه، كان رجلاً رحيماً، وكان يكره أن يغير شيئاً تركه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتته فاطمة، رضي الله عنها، فقالت: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعطاني فذك. فقال لها: هل لك على هذا بينة؟ فجاءت بعلي، رضي الله عنه، فشهد لها، ثم جاءت بأم أيمن، فقالت: أليس تشهد أنني من أهل الجنة؟ قال: بلى))، قال أبو أحمد: يعني أنها قالت ذاك لأبي بكر وعمر، رضي الله عنهما، قالت: فأشهد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعطاهما فذك، فقال أبو بكر، رضي الله عنه: فبرجل وامرأة تستحقينها، أو تستحقين، بها القضية؟ قال زيد بن علي: ((وايم الله، لو رجع الأمر إلي لقضيت فيها بقضاء أبي بكر، رضي الله عنه))^(١).

(١) التخريج:

تاريخ المدينة لابن شبة ص ٢٠٠.

الشواهد:

سيأتي عنه في خطبة الزهراء خلاف هذا.

كتاب الحدود

٤٢١ - الصدوق: أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد قال: حدثني أبو جعفر أحمد بن أبي عبد الله عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام انه رأى رجلاً به تأنيث في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له: ((اخرج من مسجد رسول الله يا من لعنه رسول الله، ثم قال علي عليه السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال))^(١).

(١) التخریج:

علل الشرائع ج ٢ ص ٦٠٢.

الشواهد:

ابن أبي عاصم: «حدثنا ابن أخي حزم، نا حجاج، عن حماد، عن أم شبيب قالت: حججنا وامراً أذينة على رجل شبه المعتمة فوقعت على رجلها فقبل: المرأة المرأة. فقال شيخ أبيض الرأس واللحية: ((لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهات من النساء بالرجال ومن الرجال بالنساء)) كأنها تريد علي بن أبي طالب رضي الله عنه»
الآحاد والمثاني ج ٥ ص ٣٥٢.

وقريب منه عن ابن عباس البخاري ج ٧ ص ١٥٩، وأبو هريرة سنن أبي داود ج ٤ ص ٦٠.

باب حدّ الزاني

٤٢٢ - حدثنا محمد، قال: حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي -عليه السلام- قال: ((إنما أُعْطُوا الذمة على أن لا يخفروا مسلماً، فأَيُّما رجلٍ من أهل الذمة فَجَرَ بمسلمةٍ قُتِلَ، ولا دية له))^(١).

٤٢٣ - حدثنا محمد، قال: حدَّثني أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد بن علي قال: ((لا يحصن الرجل باليهودية ولا بالنصرانية، ولا بالأمة، وإذا فجر وقد أحصن بواحدة منهم وقع عليه الحد، ولم يقع عليه الرجم))^(٢).

(١) التخريج:

أُمالي أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٢٠١.

الشواهد:

وهو رأي عمر بن الخطاب وابن حنبل. أحكام أهل الذمة ج ٣ ص ١٣٤٩.

(٢) التخريج:

أُمالي أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٢٠٤.

الشواهد:

حدثنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال: «لا يحصن الرجل يهودية ولا نصرانية ولا بأمتة» الخراج لأبي يوسف ص ١٧٩.

٤٢٤ - حدثنا محمد، قال: حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي -عليه السلام-: ((أنه رجم امرأة بالكوفة، فحفر لها حتى وارى ثدييها، ثم قام الناس صفاءً، ثم رمى بيده اليمنى، ثم رمى بيده اليسرى، ثم رمى الناس)) (١).

باب حد القاذف

٤٢٥ - حدثنا محمد، قال: حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي -عليه السلام-: في رجل قذف امرأته، ثم خرج وجاء، وقد توفيت، قال: ((يخير واحدة من ثنتين: يقال له:

(١) التخريج:

أمالي أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٢١١.

الشواهد:

الهادي إلى الحق: «بلغنا عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه رجم امرأة بالكوفة فحفر لها حتى وارى ثدييها ثم قام والناس صفاءً ثم أخذ حجرتين فرمى بيده اليمنى ثم رمى بيده اليسرى ثم رمى الناس» الأحكام في الحلال والحرام ج ٢ ص ١٦٨.

إن شئت ألزمت نفسك الذنب، فيقام عليه الحد وتعطي الميراث، وإن شئت
أقررت، فلا عنت أدنى قرابتها، ولا ميراث))^(١).

٤٢٦- وروى محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن عيسى، عن
الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي عليه السلام في
رجل قذف امرأته ثم خرج فجاء وقد توفيت، قال: ((يخير واحدا من اثنين
يقال له: إن شئت ألزمت نفسك الذنب فيقام فيك الحد وتعطي الميراث،
وإن شئت أقررت فلا عنت أدنى قرابتها إليها ولا ميراث لك))^(٢).

(١) التخريج:

أما لي أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٢٠٩.

الشواهد:

عن عامر الشعبي، في رجل قذف امرأته ثم ماتت قال: «إن أكذب نفسه جلد وورثها،
وإن لا عنها برئ من الجلد والميراث» سنن سعيد بن منصور ص ٤١٢.

(٢) التخريج:

من لا يحضره الفقيه للصدوق ج ٣ ص ٥٣٩ ج ٤ ص ٣٢٤، دلائل الإمامة للطبري
ص ٧١.

الشواهد:

ما سبق.

٤٢٧- محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن أبي الجوزاء
عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عليهم
السلام عن علي عليه السلام في رجل قذف امرأته ثم خرج فجاء وقد
توفيت قال: ((يخير واحدة من ثنتين يقال له إن شئت ألزمت نفسك الذنب
فيقام عليك الحد وتعطى الميراث، وإن شئت أقررت فلاعنت أدنى قرابتها
إليها ولا ميراث لك))^(١).

٤٢٨- حدثنا محمد، قال: حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين، عن
أبي خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي -عليه السلام- قال في رجل
أدخلت عليه امرأته، فقال: لم أجدها عذراء، قال: ((لا يُصدق، فإن قذفها
جلد))^(٢).

(١) التخريج:

تهذيب الأحكام للطوسي ج ٨ ص ١٩٤.

الشواهد:

ما سبق.

(٢) التخريج:

أمالي أحمد بن عيسى ج ٣ ص ١٥٣.

الشواهد:

٤٢٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيٍّ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- قَالَ: ((إِذَا قُذِفَ امْرَأَتُهُ وَأَقَامَ عَلَى الْقَذْفِ وَهُوَ مُنْكَرٌ لَوْلَاهَا تَلَاعَنَّا مَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ، فَإِنْ أَنْكَرَ وَقَامَتْ بَيْنَهُ جُلْدٌ وَكَانَتْ امْرَأَتُهُ، فَإِنْ أَقَرَّ أَنَّهُ كَاذِبٌ جُلْدٌ حَدًّا، وَكَانَتْ امْرَأَتُهُ)) (١).

٤٣٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ زَيْدٍ: فِي الْأَمَةِ تَكُونُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، فَيَطَّأُهَا أَحَدُهُمَا، فَتَلِدُ مِنْهُ؟ قَالَ: ((يَدْرَأُ عَنْهُ الْحَدَّ، وَتُقَوِّمُ هِيَ وَلَدُهَا فِيرُدُّ عَلَى صَاحِبِهَا نَصْفَ قِيَمَتِهَا)) (٢).

حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، فِي الرَّجُلِ يَدْخُلُ بِالْمَرْأَةِ، فَيَقُولُ: «إِنِّي لَمْ أَجِدْهَا عِذْرَاءً» قَالَ: كَانَ الشَّعْبِيُّ يَرَى أَنَّ عَلَيْهِ الْحَدَّ» مُسْنَدُ ابْنِ الْجَعْدِ ص ٥٢.

عَنْ الزَّهْرِيِّ، قَالَ: إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ ثُمَّ، قَالَ: لَمْ أَجِدْهَا عِذْرَاءً، قَالَ: «يُضْرَبُ الْحَدَّ وَلَا يَلَا عَنْ» مُصَنَّفُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ج ٥ ص ٤٩٤.

(١) التخريج:

أُمَالِي أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى ج ٤ ص ٢٠٨.

الشواهد:

(٢) التخريج:

باب حدَّ السارق

٤٣١- حدثنا محمد، قال: حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي عليه السلام: ((أنه أتى بغلام قد سرق، فنظر إلى عانته، فلم يرَ شيئاً، فحَلَّى سبيله. وقال: إذا بلغ الغلام اثنتي عشرة سنة أجري عليه، وله فيما بينه وبين الله، وإذا طلعت العانة جرت عليه الحدود))^(١).

أُمالي أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٢٢١.

الشواهد:

حدثنا محمد، قال: أخبرني جعفر، عن قاسم في جارية بين رجلين وقع عليها أحدهما، قال: «لا حدَّ عليه فيها، وعليه فيما نال منها حكومة، وتبرئتها من إصابتها إياها حيضة»
أُمالي أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٢٢١.

(١) التخريج:

أُمالي أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٢٠١، أبي خالد، حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليهم السلام قال: ((إذا بلغ الغلام اثنتي عشرة سنة جرى عليه وله فيما بينه وبين الله تعالى، فإذا طلعت العانة وجبت عليه الحدود)) المسند ص ٢٩١.

الشواهد:

حدثنا محمد، حدثنا حسين، عن خالد، عن حصين، عن جعفر، عن أبيه: «أن علياً - عليه السلام - أتى بغلام قد راهق الحلم، قد سرق فقطع خنصره» أُمالي أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٢٠٢.

باب حدّ السّاحر

٤٣٢- حدّثنا محمد، حدّثني أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي -عليه السلام- قال: سئل رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- عن السّاحر؟ فقال: ((إذا جاء رجلان فشهدا عليه فقد حلّ دمه))^(١).

٤٣٣- عنه عن أبي جعفر عن أبي الجوزا عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه (عليهم السلام) قال: سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن السّاحر فقال: ((إذا جاء رجلان عدلان فيشهدان عليه فقد حل دمه))^(٢).

(١) التّخريج:

أُمالي أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٢١٧، عن أبي خالد حدّثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليهم السلام قال: ((حد السّاحر القتل)) المسند ص ٣٠٣.

الشواهد:

عن جندب بن جنادة: ((حد السّاحر ضربة بالسيف)) سنن الترمذي ج ٤ ص ٦٠، المعجم الكبير للطبراني ج ٢ ص ١٦٢، المستدرک علی الصحیحین ج ٤ ص ٤٠١. وما سيأتي.

(٢) التّخريج:

تهذيب الأحكام للطوسي ج ٦ ص ٢٨٣، ج ١٠ ص ١٤٧.

باب أحكام المرتدين

٤٣٤ - حدثنا محمد بن منصور، قال: حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي -عليه السلام- قال: ((إذا أسلم الأب جر الولد إلى الإسلام، فمن أدرك من ولده دعي إلى الإسلام، فإن أبى قتل، وإذا أسلم الولد لم يجزه أبويه ولم يكن بينهم ميراث))^(١).

٤٣٥ - الطوسي: وعنه عن أبي جعفر عن أبي الجوزا عن الحسين ابن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليهم السلام قال: ((إذا أسلم الأب جر الولد إلى الاسلام، فمن أدرك من ولده دعي إلى

الشواهد:

ما سبق.

(١) التخریج:

أمالی أحمد بن عیسی ج ٤ ص ١٣٨.

الشواهد:

الاسلام، فان أبي قتل، وإذا أسلم الولد لم يجر أبويه ولم يكن بينهما ميراث))^(١).

كتاب الجنائيات

باب جناية العجماء

٤٣٦- حدثنا أبي - رضي الله عنه - قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي، قال: حدثنا الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ((العجماء جبار، والبئر جبار، والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس)). والجبار الهدر الذي لا دية فيه ولا قود))^(٢).

(١) التخريج:

تهذيب الأحكام للطوسي ج ٨ ص ٢٣٦.

الشواهد:

(٢) التخريج:

٤٣٧- عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي جعفر، عن أبي الجوزاء،
عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن
علي عليهم السلام ((أنه كان يضمن صاحب الكلب إذا عقر نهاراً، ولا
يضمنه إذا عقر بالليل، وإذا دخلت دار قوم بإذنهم فعقرت كلبهم فهم
ضامنون، وإذا دخلت بغير إذن فلا ضمان عليهم))^(١).

معاني الأخبار للصدوق ص ٣٠٣، أبي خالد، حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده،
عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((المعدن جبار،
والبئر جبار، والدابة المتفلتة جبار، والرجل جبار)) المسند ص ٣٠٨.

الشواهد:

عن مجالد، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال: ((البئر جبار، والمعدن جبار)) المعجم الأوسط للطبراني ج ٥ ص ٢٣٨.
عن أبي هريرة: ((العجماء جبار، والبئر جبار، والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس))
صحيح البخاري ج ٢ ص ١٣٠.

(١) التخريج:

تهذيب الأحكام للطوسي ج ١٠ ص ٢٢٨، من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ١٦١.

الشواهد:

المؤيد بالله: روى محمد بن منصور يرفعه إلى علي عليه السلام «أنه كان يضمن صاحب
الكلب إذا عقر نهاراً ولا يضمنه إذا عقر ليلاً»، والوجه في ذلك أنه إذا ترك نهاراً يكون
صاحبه متعدياً، وروي عنه عليه السلام أنه قال: «إذا دخلت دار قوم بإذنهم فعقرت

باب قيمة الإنسان

٤٣٨ - حدثنا أبو جعفر محمد بن منصور بن يزيد، قال: حدثني علي ومحمد ابنا أحمد بن عيسى، عن أبيهما، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقبل له: هذا قتيل بين دور الأنصار. فأتاه فقال: ((هل يعرف))؟ قالوا: نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((لو أن الأمة اجتمعت على قتل مسلم لأَكَبَّهُم الله في نار جهنم))^(١).

كلبهم فهم ضامنون، وإذا دخلت بغير إذنهم فلا ضمان عليهم» شرح التجريد ج ٥ ص ٣٠٧ ك.

(١) التخريج:

أمالى أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٢٢٣.

الشواهد:

عن ابن عباس قال: قتل قتيل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعلم من قتله، فرفع ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ((يا أيها الناس، يقتل قتيل بين أظهركم لا يعلم من قتله؟ لو أن أهل السماء وأهل الأرض اجتمعوا على قتل امرئ مسلم لعذبهم الله جميعاً)) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ج ٥ ص ٦٢.

عن أبي بكر: ((لو أن أهل السماء وأهل الأرض اجتمعوا على قتل مسلم لكبهم الله جميعاً على وجوههم في النار)) المعجم الصغير للطبراني ج ١ ص ٣٤٠.

٤٣٩- حدثنا محمد، قال: حدثني أبو عبد الله، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي -عليه السلام- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم: ((إن من أوجب العقاب لو أن الأمة اجتمعت على قتل مؤمن لأكبها الله في نار جهنم))^(١).

باب ضمان العاقلة

٤٤٠- ما رواه محمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبي الجوزا عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عليهم

عن ابن عمر: ((لو أن الثقلين اجتمعوا على قتل مؤمن لأكبهم الله يوم القيامة على وجوههم في النار، وما من أحد يشترك بشطر كلمة في قتل مؤمن إلا كتب بين عينيه آيس من رحمة الله، إن الله تعالى حرم الجنة على القاتل والامر)) حديث الزهري ص ٤٧٩.

عن أنس: ((لو أن أهل السموات السبع وأهل الأرضين السبع اجتمعوا على قتل امرئ مسلم لأرداهم الله النار على مناخرهم)) مشيخة قاضي المارستان ج ٢ ص ٧٠٤.

(١) التخریج:

أمالی أحمد بن عیسی ج ٤ ص ٣٤٠.

الشواهد:

سبق ذكرها.

السلام قال: ((لا تضمن العاقلة إلا ما قامت عليه البيئة، قال فأتاه رجل فاعترف عنده فجعله في ماله خاصة ولم يجعل على العاقلة شيئاً))^(١).

باب القصاص بين الرجال والنساء

٤٤١- ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبي الجوزا عن الحسين ابن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليهم السلام قال: ((ليس بين الرجل والنساء قصاص إلا في النفس))^(٢).

(١) التخريج:

الاستبصار للطوسي ج ٤ ص ٢٦٢، تهذيب الأحكام للطوسي ج ١٠ ص ١٧٥.

الشواهد:

الثوري: «إذا وجد القتل في قوم به أثر كان عقله عليهم، وإذا لم يكن به أثر لم يكن على العاقلة شيء، إلا أن تقوم البيئة على أحد، قال سفيان: وهذا مما اجتمع عليه عندنا» مصنف عبدالرزاق الصنعاني ج ١٠ ص ٣٩.

(٢) التخريج:

٤٤٢ - عنه عن أبي جعفر عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام قال: ((ليس بين الرجال والنساء قصاص إلا في النفس، وليس بين الأحرار والمماليك قصاص إلا في النفس عمدا، وليس بين الصبيان قصاص في شيء إلا في النفس))^(١).

الاستبصار للطوسي ج ٤ ص ٢٦٦، أبي خالد: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام قال: ((لا قصاص بين الرجال والنساء فيما دون النفس، ولا قصاص فيما بين الأحرار والعبيد فيما دون النفس)) المسند ص ٣٠٧.

الشواهد:

عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم قال: «ليس بين الرجال والنساء قصاص، إلا في النفس، ولا بين الأحرار والعبيد قصاص، إلا في النفس» مصنف عبدالرزاق الصنعاني ج ٩ ص ٤٥١.

عن حماد، قال: «ليس بين الرجل والمرأة قصاص فيما دون النفس في العمد» مصنف ابن أبي شيبة ج ٥ ص ٤١١.

(١) التخريج:

تهذيب الأحكام للطوسي ج ١٠ ص ٢٧٩.

الشواهد:

ما سبق.

كتاب الديات

٤٤٣ - حدثنا أبو جعفر محمد بن منصور بن يزيد، قال: حدثني علي
ومحمد ابنا أحمد بن عيسى، عن أبيهما، عن حسين بن علوان، عن عمرو بن
خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي عليه السلام، قال: ((اجتمع الصحابة في
ولاية عمر فجعلوا دية اليهودي أربعة آلاف، ودية النصراني أربعة آلاف،
ودية المجوسي ثمانمائة درهم))^(١).

(١) التخريج:

أُمالي أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٢٣٤.

الشواهد:

الزبير: قال: كان عمر بن الخطاب يقول: «دية اليهودي والنصراني أربعة آلاف،
والمجوسي ثمانمائة درهم» نسخة الزبير بن عدي خ.
عن ابن شهاب: «أن أبا بكر، وعمر رضي الله عنهما كانا يجعلان دية اليهودي
والنصراني إذا كانا معاهدين دية الحر المسلم، وكان عثمان ومعاوية لا يقيدان المشرك من
المسلم» سنن الدارقطني ج ٤ ص ١٤٨.

كتاب الصيد

٤٤٤ - حدثنا محمد بن منصور، قال: حدثني أبو عبد الله، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد في صيد المعراض والبندق: ((لا تأكله حتى يذكى، وإن أنت رميت طيراً بسهم فوق على الأرض فلا تأكل، فإني أخاف أن تكون الأرض أعانت على قتله))^(١).

٤٤٥ - حدثنا محمد، قال: حدثني أبو عبد الله، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد في صيد الباز، والصقر، وكل شيء من الطير يصيد: ((لا تأكله حتى يذكى))^(٢).

(١) التخريج:

أما لي أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٢٧١.

الشواهد:

عن عدي بن حاتم قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض؟ فقال: ((لا تأكل منه إلا ما ذكيت)) مصنف عبدالرزاق الصنعاني ج ٤ ص ٤٧٧، مسند الحميدي ج ٢ ص ١٦٠، المعجم الكبير للطبراني ج ١٧ ص ٧٦.

(٢) التخريج:

أما لي أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٢٧٢.

الشواهد:

٤٤٦- حدثنا محمد، قال: حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين بن علوان، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي -عليه السلام- ((أنه كان يكره أكل الطافي على الماء، وما نضب عنه الماء إلا أن يدركه حياً، وما وجد بساحل البحر إلا أن يدركه يتحرك))^(١).

(١) التخريج:

أمالي أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٢٩٢.

الشواهد:

عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ما ألقى البحر، أو جزر عنه فكلوه، وما مات فيه وطفأ، فلا تأكلوه)) سنن أبي داود ج ٣ ص ٣٥٨.
الهادي إلى الحق: «يكره أكل الطافي على الماء من الخوت وما نضب عنه الماء إلا أن يدرك حياً» الأحكام في الحلال والحرام ج ٢ ص ٣٣٦.

كتاب الذبائح

باب العقيقة

٤٤٧- أخبرني أبو عبد الله الحسين بن علي، عن أبيه، علي بن الحسن قال: حدثني حسين بن زيد بن علي بن جعفر بن محمد، عن أبيه ((أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عق عن الحسن، والحسين وأمر، بزنة شعورهما فضة فتصدق به وأعطيت القابلة رجل العقيقة))^(١).

(١) التخریج:

الذرية الطاهرة النبوية الدولابي ص ٨٦.

الشواهد:

عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين» سنن النسائي ج ٧ ص ١٦٤.

عن قتادة، عن أنس، «أن النبي صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين عليهما السلام» معجم أبي يعلى الموصلي ص ١٤١.

عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم «عق عن الحسن والحسين بكبش كبش وحلق رءوسهما يوم السابع وتصدق بزنة شعورهما ورقا فأعطى الرجل القابلة» النفقة على العيال لابن أبي دنيا ج ١ ص ١٩١.

الهادي إلى الحق: ذكر عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم «أنه عق عن الحسن والحسين عليهم السلام وتصدق وأكل وأطعم من عقايقهما» الأحكام في الحلال والحرام ج ٢ ص ٣٣٠.

باب نحر الفرس الذي يكيد بنفسه

٤٤٨ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبي الجوزا عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام قال: ((أتيت انا ورسول الله صلى الله عليه وآله رجلا من الأنصار فإذا فرس له يكيد بنفسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: انحره يضعف لك به اجران بنحرك إياه واحتسابك له، فقال: يا رسول الله ألي منه شيء؟ قال: نعم كل واطعمني قال: فاهدي للنبي عليه السلام فخذا منه فأكل منه وأطعمني))^(١).

(١) التخريج:

تهذيب الأحكام للطوسي ج ٩ ص ٤٨.

الشواهد:

عن فاطمة، عن أسماء، قالت: «نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلناه» صحيح البخاري ج ٧ ص ٩٥.

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم، قال: «نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر، ورخص في لحوم الخيل» صحيح البخاري ج ٧ ص ٩٥.

أبي خالد الواسطي: «وكان زيد بن علي عليه السلام يرخص في لحم الخيل، ويكره رجيعها وأبواها» المسند ص ٥٥.

كتاب السير

باب البيعة وصفتها

٤٤٩ - أخبرنا علي بن الحسين العباسي بإسناده عن زيد بن علي، عن أبيه : ((أن المسلمين اجتمعوا في مسجد رسول الله فبايعوا علياً عليه السلام على كتاب الله وسنة نبيه))^(١).

(١) التخريج:

المصابيح في السيرة ص ٢٩٨.

الشواهد:

الخلال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي الحسين الكوفي قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا حسين بن عيسى بن زيد، عن أبيه، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن سالم بن أبي الجعد الأشجعي، عن محمد ابن الحنفية، قال: كنت مع علي حين قتل عثمان رضي الله عنهما، فقام فدخل منزله، فأتاه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: إن هذا الرجل قد قتل ولا بد للناس من إمام، ولا نجد أحداً أحق بهذا الأمر منك، أقدم مشاهداً ولا أقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال علي: «لا تفعلوا، فإني وزير خير مني أن أكون أميراً»، فقالوا: لا والله ما نحن بفاعلين حتى نبايعك. قال: «ففي المسجد؛ فإنه لا ينبغي بيعتي أن تكون خفياً، ولا تكون إلا لمن رضي من المسلمين» السنة ج ٢ ص ١٦٤ و تاريخ الطبري ج ٤ ص ٢٧٤.

٤٥٠ - حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسني رحمه الله تعالى، قال: حدثنا أبو العباس الفضل بن الفضل الكندي، قال: حدثنا محمد بن سهل بن ميمون العطار، قال حدثنا عبد الله بن محمد البلوي، عن إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، عن أبيه، عن زيد بن علي عن أبيه علي بن الحسين، عن جده الحسين بن علي عن علي عليهم السلام، قال: ((بايعت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكنت أبايع له على السمع والطاعة في السر والعسر، وفي أن نقيم ألسنتنا على العدل، وفي أن لا تأخذنا في الله لومة لائم)) فلما ظهر الإسلام وكثر أهله، قال: ((يا علي ألحق فيها على أن تمنعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذريته من بعده مما منعتهم منه أنفسكم وذرايكم))، فقال علي عليه السلام: ((فوضعتها والله على رقاب القوم وفي بها لله من وفي وهلك بها من هلك))^(١).

(١) التخريج:

تيسير المطالب في أمالي أبي طالب ص ١٨٧.

الشواهد:

عن عبادة بن الصامت: «بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في السر والعسر والمنشط والمكره، وأن لا ننازع الأمر أهله، وأن نقول أو نقوم بالحق حيث كنا لا نخاف في الله لومة لائم» السنن الكبرى للنسائي ج ٧ ص ١٧٠، صحيح ابن حبان ج ١٠ ص ٤١٢.

٤٥١ - كانت بيعة الإمام زيد بن علي عليه السلام: «إنا ندعوكم إلى كتاب الله وسنة نبيه - صلى الله عليه وآله سلم - وجهاد الظالمين، والدفع عن المستضعفين، وإعطاء المحرومين، وقسم هذا الفياء بين أهله بالسواء، ورد المظالم، ونصر أهل البيت، أتبايعون على ذلك؟ فإذا قالوا: نعم، وضع يده على أيديهم ويقول: عليك عهد الله وميثاقه وذمته وذمة رسوله - صلى الله عليه وآله سلم - لتفين ببيعتي، ولتقاتلن عدوي، ولتنصحن لي في السر والعلانية، فإذا قال: نعم، مسح يده على يده ثم قال: اللهم اشهد»^(١).

٤٥٢ - قال محمد: حدثنا محمد بن جميل، عن أبي معمر قال: ((أتيت زيد بن علي - صلى الله عليه - فقلت له أبسط يدك أبايعك، فقال لي: لا، قلت: ولم؟ قال: إنك حدث أخاف أن أحملك ما لا تطيق فأثم أو تحمل ما لا تطيق فتأثم، قال: قلت أسألك بحق الله وبحق رسوله إلا بايعتني، قال أبسط يدك فبسطت يدي فقال لي: عليك عهد الله وميثاقه وذمته وكفالته، وما أخذ

(١) التخريج:

تاريخ الطبري ج٧ ص١٧٢، الكامل في التاريخ ج٤ ص٢٥٩، تجارب الأمم وتعاقب الهمم ج٣ ص١٣٧، نهاية الأرب في فنون الأدب ج٢٤ ص٣٩٧، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ج٤ ص٣٢٠.

الشواهد:

الله على النبيين من عهد أو ميثاق أو ذمة أو كفالة لتصبرن معنا على الموت على قتال عدونا لا تولي دبراً حتى يحكم الله بيننا وبين عدونا وهو خير الحاكمين، قال: قلت: نعم، قال: فقال لي زيد بن علي ولك علينا مثل ذلك أن نصبر معك على الموت على قتال عدونا لا نولي دبراً حتى يحكم الله بيننا وبين عدونا وهو خير الحاكمين))^(١).

٤٥٣ - الزمخشري ، زيد بن علي رضي الله عنه: ((إذا دعوتكم إلى أمر فلم أسبقكم إليه فلا طاعة لي عليكم))^(٢).

٤٥٤ - وحدثني السيد أبو الحسين يحيى بن الحسين الحسنی صلوات الله عليهم، قال: أخبرنا السيد أبو عبد الله محمد بن علي الحسنی الكوفي، قال: أخبرنا زيد بن حاجب، قال: أخبرنا محمد بن علان البزاز، حدثنا

(١) التخریج:

الجامع الكافي ج ٦ خ.

الشواهد:

(٢) التخریج:

ربيع الأبرار ونصوص الأخبار ج ٣ ص ٢٩٣.

الشواهد:

عبدالكريم بن مالك، حدثنا حسن بن عبدالواحد، حدثنا يوسف يعني ابن
كليب، عن عامر، حدثنا سفيان ابن خالد الأعشى، قال: دخل نفر من أهل
الكوفة على زيد بن علي حين قدم الكوفة، فقالوا: ((يا بن رسول الله، أنت
المهدي الذي بلغنا أنه يملؤها عدلاً؟ قال: لا، قالوا: فنخشى أن تكون علينا
مفتاح بلاء، قال: ويحكم وما مفتاح بلاء؟ قالوا: تهدم دورنا، وتسبى
ذرارينا، ونقتل تحت كل حجر، قال: ويحكم! أما علمتم أنه ليس من قرن
تمشوا إلاّ بعث الله عزو جل منّا رجلاً أو خرج منا رجل حجة على ذلك
القرن، علمه من علم وجهله من جهل))^(١).

باب الجهاد

٤٥٥ - حدثنا محمد، قال: حدثني أبو عبد الله، عن حسين، عن أبي
خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: ((أتى رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم أناس من التجار فقالوا: إنا نخرج في الأرض، فنطلب

(١) التخريج:

العقد الثمين في تبين أحكام الأئمة الهادين ص ١٩٧، المحيط بأصول الإمامة خ.

الشواهد:

من فضل الله، فيعرض لنا فتراد دماؤنا وأموالنا. قال: فاقتلوا دون دماءكم وأموالكم؛ فإن المقتول دون دمه وماله شهيد))^(١).

٤٥٦ - عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام قال: ((ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله الجهاد فقالت امرأة لرسول الله صلى الله عليه وآله: يا رسول الله فما للنساء من هذا شيء؟ فقال: بلى للمرأة ما بين حملها إلى وضعها إلى فطامها من الاجر كالمرباط في سبيل الله، فإن هلكت فيما بين ذلك كان لها مثل منزلة شهيد))^(٢).

(١) التخريج:

أمالى أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٣٥٩.

الشواهد:

سيأتي ذكرها.

(٢) التخريج:

من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ٥٦١، مكارم الأخلاق للطوسي ص ٢٣٤.

الشواهد:

عن ابن عمر: «إن للمرأة في حملها إلى وضعها إلى فصاها من الأجر كالمرباط في سبيل الله، فإن هلكت فيما بين ذلك فلها أجر شهيد» حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ج ٤ ص ٢٩٨، النفقة على العيال لابن أبي الدنيا ج ٢ ص ٥٦٨.

٤٥٧ - حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد القاضي ببغداد، قال: حدثنا أبو الحسن عبيد الله بن الحسين الكرخي الفقيه، قال: حدثنا محمد بن يحيى المروزي، قال: حدثنا عاصم، قال: حدثنا قيس بن الربيع عن عمر مولى عنبسة القرشي، عن زيد بن علي، عن أبيه عن جده. عن علي عليهم السلام، قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا بعث جيشا من المسلمين إلى المشركين، قال: ((انطلقوا بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله، لا تقاتلوا القوم حتى تحتجوا عليهم، وأدعوا القوم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، والإقرار بما جاء به من عند الله، فإن أجابوكم فأخوانكم، وإن أبوا فناصربوهم حربا، واستعينوا بالله، ولا تقتلوا وليدا، ولا طفلا، ولا امرأة، ولا شيخا كبيرا، ولا تغوروا عينا، ولا تعقروا شجرا إلا شجرا يضركم - يعني يمنعكم قتالا بينكم وبين أحد من المشركين -، ولا تمثلوا بآدمي، ولا بهيمة، ولا تغلوا، ولا تغدروا، وأي رجل من أقصاكم وأدناكم أشار إلى رجل من المشركين فأقبل إليه بإشارته فله الأمان حتى يسمع كلام الله، فإن قبل فأخوكم، وإن أبى فردوه إلى مأمنه، واستعينوا بالله، ولا تعطوا ذمة الله، ولا ذمتي؛ فإن ذمتي من ذمة الله، والمخفر لذمة الله لاقى الله وهو عليه ساخط، أعطوا القوم ذمتكم وفوا لهم))^(١).

(١) التخريج:

تيسير المطالب في أمالي أبي طالب ص، أبي خالد الواسطي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليهم السلام قال: ((كان رسول الله (ص) إذا بعث جيشا من المسلمين بعث عليهم أميرا، ثم قال: انطلقوا بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله أنتم جند الله تقاتلون من كفر بالله، ادعوا إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والإقرار بما جاء به محمد من عند الله فإن آمنوا فإخوانكم في الدين لهم ما لكم وعليهم ما عليكم، وإن هم أبوا فناصرهم حربا واستعينوا عليهم بالله، فإن أظهركم الله عليهم فلا تقتلوا وليدا ولا امرأة ولا شيخا كبيرا لا يطيق قتالكم، ولا تغوروا عينا، ولا تقطعوا شجرا إلا شجرا يضركم، ولا تمثلوا بآدمي ولا بهيمة ولا تظلموا، ولا تعتدوا، وأبيا رجل من أقصاكم أو أدناكم من أحراركم أو عبيدكم أعطى رجلا منهم أمانا أو أشار إليه بيده فأقبل إليه بإشارته فله الأمان حتى يسمع كلام الله؛ فإن قبل فأخوكم في دينكم، وإن أبى فردوه إلى مأمنه واستعينوا بالله عليه، لا تعطوا القوم ذمتي ولا ذمة الله فالمخفر ذمة الله لاق الله وهو عليه ساخط، وأعطوهم ذمتكم وذمم آبائكم وفوا لهم فإن أحدكم لأن يخفر ذمته وذمة أبيه خير له من أن يخفر ذمة الله وذمة رسوله)) المجموع ص ٣١٣.

الشواهد:

عن خالد بن يزيد، قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم مشيعا لأهل مؤتة حتى بلغ ثنية الوداع، فوقف ووقفوا حوله فقال: ((اغزوا بسم الله، فقاتلوا عدو الله وعدوكم بالشام، وستجدون فيها رجالا في الصوامع معتزلين للناس، فلا تعرضوا لهم، وستجدون آخرين للشيطان، في رءوسهم مفاحص فاقلعوها بالسيف، ولا تقتلن امرأة ولا صغيرا مرضعا ولا كبيرا فانيا، لا تغرقن نخلا ولا تقطعن شجرا، ولا تهدموا بيتا)) مغازي الواقدي ج ٢ ص ٧٥٨.

٤٥٨ - أخبرنا عبد الله بن يوسف، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا الحسن بن محمد الزعفراني، ثنا عاصم بن علي، ثنا قيس بن الربيع، عن عمر مولى عنبة القرشي، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: كان نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا بعث جيشاً من المسلمين إلى المشركين قال ((انطلقوا باسم الله، فذكر الحديث، وفيه: ولا تقتلوا وليداً طفلاً، ولا امرأة، ولا شيخاً كبيراً، ولا تغورن عيناً، ولا تعقرن شجرة، إلا شجراً يمنعكم قتالاً، أو يحجز بينكم وبين المشركين، ولا تمثلوا بآدمي ولا بهيمة، ولا تغدروا، ولا تغلوا))^(١).

باب فضل الشهادة

٤٥٩ - محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن المنبه عن حسين ابن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ((لشهاد سبعة خصال من الله: أول

(١) التخریج:

السنن الكبرى للبيهقي ج ٩ ص ١٥٤.

الشواهد:

سبق ذكرها.

قطرة من دمه مغفور له كل ذنب، والثانية: يقع رأسه في حجر زوجته من الحور العين وتمسحان الغبار عن وجهه تقولان مرحبا بك ويقول هو مثل ذلك لهما، والثالثة: يكسى من كسوة الجنة، والرابعة: يتدره خزنة الجنة بكل ريح طيبة أيهم يأخذه معه، والخامسة: ان يرى منزلته، والسادسة: يقال لروحه اسرح في الجنة حيث شئت، السابعة: ان ينظر في وجه الله وانها لراحة لكل نبي وشهيد))^(١).

(١) التخريج:

تهذيب الأحكام للطوسي ج٦ ص١٢١، أبي خالد: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((للشهيد سبع درجات:

فأول درجاته: أن يرى منزله من الجنة قبل خروج روحه فيهن عليه ما به.

والثانية: أن تبرز له زوجة من حور الجنة فتقول له: أبشر يا ولي الله فوالله ما عند الله خير لك مما عند أهللك.

والثالثة: إذا خرجت نفسه جاءه خدمه من الجنة فولوا غسله وكفنه وطيبوه من طيب الجنة.

والرابعة: أن لا يهن على مسلم خروج نفسه مثل ما يهن على الشهيد.

والخامسة: أن يبعث يوم القيامة وجروحه تنبعث مسكا فيعرف الشهداء برائحتهم يوم القيامة.

والسادسة: أنه ليس أحد أقرب منزلا من عرش الرحمن من الشهداء.

٤٦٠ - حدثنا أبو يوسف المؤدب يعقوب جارنا، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن عبد العزيز بن المطلب، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من قتل دون ماله، فهو شهيد))^(١).

٤٦١ - حدثنا يعقوب ابن عيسى جار أحمد ابن حنبل حدثنا إبراهيم ابن سعد عن عبد العزيز ابن المطلب عن عبد الرحمن ابن الحارث ابن عبد

والسابعة: أن لهم كل جمعة زورة يزورون الله عز وجل فيحيون بتحية الكرامة ويتحفون بتحف الجنة ثم ينصرفون فيقال: هؤلاء زوار الرحمن)) المجموع ص ٣١٥.

الشواهد:

السابعة لا تصح؛ للتشبيه الصريح وينظر المقارنة مع ما ورد في المجموع.

(١) التخريج:

مسند أحمد بن حنبل ج ٢ ص ٢٨، معجم أبي يعلى الموصلي ص ٢٦٦، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١٤ ص ٢٧٣، وإتحاف المهرة لابن حجر ج ٤ ص ٣١٢.

الشواهد:

عن عبدالله بن عمرو: ((من قتل دون ماله فهو شهيد)) صحيح البخاري ج ٣ ص ١٣٦، صحيح مسلم ج ١ ص ١٢٤، سنن أبي داود ج ٤ ص ٢٤٦ بلفظ: ((من أريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد))، سنن النسائي ج ٧ ص ١١٥.

وعن سعيد بن زيد: سنن النسائي ج ٧ ص ١١٥، سنن أبي داود ج ٤ ص ٢٤٦، مصنف عبدالرزاق الصنعاني ج ١٠ ص ١١٤.

الله عن زيد ابن علي ابن حسين عن أبي عن جده قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: ((من قتل دون حقه فهو شهيد))^(١).

باب محاربة أهل البغي

٤٦٢- أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الأديب، أنا
السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين، نا محمد بن أحمد الصوفي، نا
محمد بن عمرو الباهلي، نا كثير بن يحيى، نا أبو عوانة، عن أبي الجارود، عن
زيد بن علي بن الحسين بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: ((أمرني
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقتال الناكثين، والمارقين،
والقاسطين))^(٢).

(١) التخريج:

مسند أبي يعلى الموصلي ج ١٢ ص ١٤٦.

الشواهد:

ما سبق ذكره.

(٢) التخريج:

تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٤٢ ص ٤٦٨، أبي خالد: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن
جده، عن علي عليهم السلام قال: ((أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقتال

٤٦٣- أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين المقرئ، قال: أخبرنا
عبد العزيز بن إسحاق، قال: حدثني محمد بن عيسى بن سلام، قال: حدثنا
محمد بن زكريا المكي، قال: حدثني أبو إبراهيم علي بن عبيد الله العمري،
عن أبيه، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام قال:
((أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله بقتال الناكثين والقاسطين
والمارقين))، فأما الناكثون فأهل الجمل، وأما القاسطون فمعاوية
وأصحابه، وأما المارقون فالحرورية.

الناكثين والقاسطين والمارقين فما كنت لأترك شيئاً مما أمرني به حبيبي رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم)) المسند ص ٦٥.

الشواهد:

علي بن أبي طالب: ((عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن أقاتل الناكثين والقاسطين
والمارقين)) مسند أبي يعلى الموصلي ج ١ ص ٣٩٧، معجم ابن المقرئ ص ٤٠٤ بلفظ:
((أمرت بقتال الناكثين، والقاسطين، والمارقين)).

أبو أيوب الأنصاري: ((أمرني بقتال ثلاثة الناكثين، والقاسطين، والمارقين، فقد قاتلت
الناكثين، وقاتلت القاسطين، وأنا مقاتل إن شاء الله المارقين بالشعفات بالطرقات
بالنهرات وما أدري ما هم؟)) المعجم الكبير للطبراني ج ٤ ص ١٧٢، المستدرك على
الصحيحين ج ٣ ص ١٥٠ بلفظ: ((أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب
بقتال الناكثين، والقاسطين، والمارقين)).

قال زيد بن علي عليه السلام: ((والله لو أمره بقتال الرابعة لقاتلهم))^(١).

٤٦٤- حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد البغدادي المعروف بالآبنوسي، قال: حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن إسحاق، قال: حدثنا أبو الأزهر سعيد بن مالك الكاتب، قال: حدثني أبي قال: حدثني الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين. عن الحسين بن علي عليه السلام، قال: لما كان يوم الجمل فتواقفنا فما لبث أهل البصرة أن انهزموا فقال أمير المؤمنين عليه السلام: ((ألا لا تتبعوا مدبرا ولا تدفقوا على جريح ومن أغلق بابه فهو آمن)).

قال: فلما انقضى أمر الناس دخل بيت المال فرأى فيه البدر من الذهب والفضة فأنشأ يقول:

صلصلي صلصالك فلست من أشكالك

(١) التخريج:

تسمية من روى عن الإمام زيد بن علي ص ٨٤.

الشواهد:

ما سبق.

ثم قسمه من وقته بين الناس بالسوية، ثم رشه وقال: إشهد عند الله لي
أني لم أدخر عن المسلمين شيئاً^(١).

٤٦٥ - قال الإمام الناصر الإطروش عليه السلام : وحدثنا محمد بن
منصور، قال: حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد
بن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: قال له رجل: يا أمير
المؤمنين أرايت قومنا أمشركون هم - يعني أهل القبلة - ؟ قال: ((لا والله
ما هم بمشركين، ولو كانوا مشركين ما حلت لنا مناكحتهم، ولا ذبائحهم،
ولا موارثتهم ولا المقام بين أظهرهم، ولا جرت الحدود عليهم ؛ ولكنهم

(١) التخريج:

تيسير المطالب في أمالي أبي طالب ص ٩٣.

الشواهد:

«فلما انهزموا أمر علي مناديا فنادى: ألا لا تتبعوا مدبرا، ولا تجهزوا على جريح، ولا
تدخلوا الدور» الكامل في التاريخ ج ٢ ص ٦١٠، تاريخ الطبري ج ٤ ص ٤٩٢، نهاية
الأرب في فنون الأدب ج ٢٠ ص ٨٧.

كفروا بالأحكام وكفروا بالنعم والأعمال، وكفر النعم، والأعمال غير كفر
الشرك)) (١).

(١) التخريج:

البساط ص ١٠٠.

الشواهد:

قال محمد في كتاب أحمد: حدثني علي بن أحمد بن عيسى، عن أبيه أن رجلاً سأل أمير المؤمنين فقال له: ما تسمي أهل حزبنا؟ فقال أمير المؤمنين: ((نسميهم بما ساءهم الله به، يقول الله عز وجل: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضُهُمْ دَرَجَاتٍ إِلَى قَوْلِهِ: وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ [البقرة: ٢٥٣] فنحن الذين آمنوا وهم الذين كفروا)) الجامع الكافي ج ٦ خ.

قال نصر: وحدثنا يحيى بن يعلى، عن الاصبع بن نباتة، قال: جاء رجل إلى علي، فقال: «يا أمير المؤمنين، هؤلاء القوم الذين نقاتلهم، الدعوة واحدة والرسول واحد، والصلاة واحدة، والحج واحد، فماذا نسميهم؟ قال: سمهم بما ساءهم الله في كتابه، قال: ما كل ما في الكتاب أعلمه، قال: أما سمعت الله تعالى يقول: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَى قَوْلِهِ: وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ﴾ [البقرة: ٢٥٣]! فلما وقع الاختلاف، كنا نحن أولى بالله، وبالكتاب وبالنبي، وبالحق فنحن الذين آمنوا، وهم الذين كفروا وشاء الله قتالهم فقاتلهم بمشيئته وإرادته» شرح نهج البلاغة ج ٥ ص ٢٨٥.

٤٦٦ - أخبرنا أبو زيد عيسى بن محمد العلوي قال: حدثنا محمد بن منصور المرادي، قال: أنبأنا الحكم بن سليمان، عن نصر بن مزاحم، عن أبي خالد الواسطي، عن زيد بن علي عن أبيه عن جده، عن علي قال: ((لقد علمت صاحبة الجمل أن أصحاب النهروان وأصحاب الجمل ملعونون على لسان النبي الأمي)) (١).

قال محمد: وسئل أحمد بن عيسى أكان أمير المؤمنين في براءة من أهل حربته أو ولاية؟ فقال: «لا تكون براءة أكثر من استحلاله الدماء والقتل هو وشيعته، كانوا في براءة من أهل حربته» الجامع الكافي ج ٦ خ.

(١) التخريج:

المصابيح في السيرة ص ٣٠٧، سليم بن قيس ص ٣٢٧، الاقتصاد للطوسي ص ٢٢٨، الاحتجاج للطبرسي ج ١ ص ٢٣٧، بحار الأنوار ج ٣٢ ص ١٩٦ ١٩٧.

الشواهد:

عن أم هاني قالت: «لقد علم من جرت عليه المواسي أن أصحاب الجمل ملعونون على لسان النبي الأمي محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وقد خاب من افتري» المحيط بأصول الإمامة خ.

قال أبو مخنف في كتاب وقعة الجمل: أن علياً عليه السلام قال: «إن صاحبة الجمل لتعلم وأولوا العلم من أصحاب محمد أن أصحاب الجمل ملعونون على لسان النبي فسلوها عن ذلك ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى﴾ [طه: ٦١]» الكاشف الأمين عن جواهر العقد الثمين خ.

٤٦٧- محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي بن النعمان عن الحسن بن الحسين الأنصاري عن يحيى بن معلى الأسلمي عن هاشم بن يزيد قال: سمعت زيد بن علي عليه السلام يقول: ((كان علي عليه السلام في حربه أعظم أجراً من قيامه مع رسول الله صلى الله عليه وآله في حربه قال: قلت باي شيء تقول أصلحك الله؟ قال: فقال لي: لأنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله تابعا ولم يكن له إلا اجر تبعيته وكان في هذه متبوعا وكان له اجر كل من تبعه))^(١).

٤٦٨- عن جعفر بن محمد عليه السلام: ((أنه بلغه أن زيد بن علي عليه السلام خلاّ أسرى من أهل الشام فقال: رحم الله عمي ما كنا نأمن إذا خلاهم أن يعودوا يقاتلونه إنما المن بعد الإثخان))^(٢).

(١) التخريج:

تهذيب الأحكام للطوسي ج ٦ ص ١٦٩.

الشواهد:

(٢) التخريج:

الجامع الكافي ج ٦ خ.

الشواهد:

كتاب الدعاء

٤٦٩ - أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسني بقراءتي عليه بالكوفة، قال أخبرنا الحسين بن محمد قراءة، قال أخبرنا عبد العزيز، قال حدثنا محمد بن سهيل، قال حدثنا يوسف بن حماد، قال حدثنا علي بن سليمان النوفلي، قال حدثني أبي، عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام أنه كان يقول: ((إذا دعوت الله فلا تعجل فإنه أعلم بالخير لك، فعسى أن تكره أمراً فيه نجاتك، وعسى أن تحب أمراً فيه هلكتك، إنه جل وعز أعلم بالخير لك منك، حسبك إذا دعوته ما يكون من مقدوره لك))^(١).

٤٧٠ - أخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر العلوي، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني، قال: حدثنا إبراهيم بن حفص بن عمر العسكري بالمصيصة من أصل كتابه، قال: حدثنا عبيد بن الهيثم بن عبيد الله الأنماطي البغدادي من ساكني حلب سنة ست وخمسين ومائتين،

(١) التخريج:

ترتيب الأمالي الخميسية ج ١ ص ٣٢٥.

الشواهد:

قال: حدثنا الحسين بن علوان الكلبي ببغداد في سنة مائتين، قال: حدثني عمرو بن خالد الواسطي، عن محمد، وزيد ابني علي، عن أبيهما، عن أبيه الحسين، قال: ((كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرفع يديه إذا ابتهل ودعا كما يستطعم المسكين))^(١).

٤٧١ - أخبرنا العلكي، حدثنا حاتم بن قبيصة المهلبی ، حدثنا أبي، قال: كان زيد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام يدعو في تهجده فكان من دعائه: ((اللهم، إني أسألك سلوًا عن الدنيا، وبغضًا لها ولأهلها، فإن خيرها زهيد، وشرها عتيد، وصفوها يرنق، وجديدها يخلق، وخيرها ينكد، وما فات منها حسرة، وما أصيب منها فتنة، إلا من نالته منك عصمة، فاسألك العصمة منها، وأن لا تجعلني كمن رضي بها واطمأن إليها، فإن من اطمأن إليها خذلته، ومن وثق بها خانتها))^(٢).

(١) التخریج:

تاریخ بغداد ج ٨ ص ٦٢.

الشواهد:

ينظر (فض الوعاء في أحاديث رفع اليدين بالدعاء) للسيوطي.

(٢) التخریج:

الاعتبار وسلوة العارفين ص ٧٠.

٤٧٢- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي وأبو القاسم بن السمرقندي قالا أنا أبو الحسن علي بن غنائم بن عمر المالكي أنا أبو الحسن محمد بن المغلس بن جعفر بن محمد بن المغلس البزار قراءة عليه وأنا أسمع عليه أنبأ أبو محمد الحسن بن رشيق نا أبو العلاء محمد بن أحمد بن جعفر الكوفي نا أبو حفص عمر بن السكن الواسطي نا خالد بن عبد الله عن عبيد بن محمد وهو ابن علي بن أبي طالب قال كان زيد بن علي يدعو وكان من دعائه : ((اللهم إني أسألك سلوا عن الدنيا وبغضا لها ولأهلها فإن خيرها زهيد وشرها عتيد وجمعها ينفذ وصفوها يرنق وجديدها يخلق وخيرها ينكد وما فات منها حسرة وما أصيب منها فتنة إلا من نالته منك عصمة أسألك اللهم العصمة منها ولا تجعلنا كمن رضي بها واطمأن إليها فإن من أمنها قد خانته ومن اطمأن إليها قد فجعته فلم يقم في الذي كان فيه منها ولم يظعن به عنها أحصى للعذاب ومنزلته وموت بالعذاب وشدته فلا الرضا له بقي ولا السخط منه نسي انقطعت لذة الاسخاط عنه وبقيت شقوة الانتقام منه فلا خلد في لذة ولا سعد في حياة ولا نعشة بموت ولا نفسه أحببت بشره أعوذ بك اللهم من مثل عمله ومثل مصيره .

الشواهد:

ما يأتي.

ثم قال : كم لي من ذنب وسرف بعد سرف قد ستره ربي وما كشف
ثم قال أجل أجل ستر ربي فيه العورة وأقال فيه العثرة حتى أكثرت فيه من
الإساءة وأكثر ربي فيها من المعافاة وحتى أني لأخاف أن أكون مستدرجا إني
لأستحيي من عظمته أن أفضي إليه بما أستخفي به من عبد له وبما أنه ليفضح
من هو خير مني فيما هو أدنى منه ثم ما كشف ربي لي فيه سترا ولا سلط علي
فيه عدوا فكم له في ذلك من يد ويد ما أنا إن نسيتها بذكور وما أنا إن
كفرتها بشكور وما ندمت عليها إذ لم أعتبك منها رب لك العتبي بما تحب
وترضى فهذه يدي وناصيتي مقر بذنبي معترف بخطيئتي إن أنكرها أكذب
وإن اعترف بها أعذب قال أبو العلاء وزادني محمد بن إبراهيم إن لم يعف
الرب وقال عمر بن السكن إن لم يغفر الذنب فإن يغفر فتكرما وإن يعذب
فبما قدمت يداي وإن الله ليس بظلام للعبيد فهو المستعان لا يزال يعين
ضعيفا ويغيث مستغيثا ويجب داعيا ويكشف كربا ويقضي حاجة ذي
الحاجة في كل يوم وليلة ثم قال أجل أجل أنت كذاك وخير من ذاكم قال
أجل أجل أنت كذاك وخير من ذاك))^(١).

(١) التخريج:

تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١٩ ص ٤٥٩، الأملالي الإثنية ص ٥٩٧.

الشواهد:

٤٧٣- حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر حدثنا عمر بن السكن حدثنا
 خالد بن عبد الله عن عبيد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
 قال كان زيد بن علي رضي الله عنه يدعو وكان من دعائه: ((اللهم إني
 أسألك سلوا عن الدنيا وبغضا لها ولأهلها فإن خيرها زهيد وشرها عتيد
 وجمعها ينفذ وصفوها يرنق وجديدها يخلق وخيرها ينكد وما فات منها
 حسرة وما أصيب منها فتنة إلا من نالته من الله عصمة أسألك اللهم
 العصمة منها وألا تجعلنا كمن رضي بها واطمأن إليها فإن من أطمأنها قد خانته
 ومن اطمأن إليها قد فجعته فلم يقم في الذي كان فيه منها ولم يظعن به عنها
 أرجى للعذاب ومنزلة وموت بالعذاب وشرته فلا الرضا له بقي ولا
 السخط منه نسي انقطعت لذة الأسخاط عنه وبقيت شقوة الأسقام منه فلا
 خلد في لذة ولا سعد في حياة ولا نفسه فاتت بموت ولا نفسه أحييت بنسرة
 أعوذ بك اللهم من مثل عمله ومثل مصيره))^(١).

ما سبق ويأتي.

(١) التخريج:

جزء الحسن بن رشيق العسكري ص ٦١.

الشواهد:

ما سبق.

٤٧٤- أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسني بقراءتي عليه بالكوفة، قال أخبرنا محمد بن الحسين الأسدي ومحمد بن جعفر التميمي قراءة عليهما، قالا أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال حدثني إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن بريدة، قال: هذا كتاب جدي إسحاق بن بريدة فقرأت فيه، حدثني محمد بن الأسود الليثي عن عمه منصور بن أبي الأسود، قال حدثني الوليد بن يعلى، قال سمعت الإمام الشهيد أبا الحسين زيد بن علي عليهما السلام يقول في دعائه: ((اللهم أكرمني بهوان أعصى خلقك، ولا تمهني بكرامة أطوع خلقك لك، واجعلني إماماً في طاعتك، واتباع أمرك، كما جعلت من مضى من آبائي، واجعلني أسعد من توسل وتقرّب إليك، فإنما أنا بك ولك))^(١).

٤٧٥- حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد الفقيه إملاء، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز الكرجي، قال أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن الحسن، قال حدثنا أحمد بن محمد بن

(١) التخريج:

ترتيب الأمالي الخميسية ج ١ ص ٣٣٣.

الشواهد:

مفلس، قال حدثنا مسلم بن جنادة، قال حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، قال حدثني جعفر بن محمد، قال حدثني الإمام الشهيد أبو الحسين زيد بن علي عليهما السلام أنه مر بأبي جعفر -يعني الباقر- في داره بمكة من آخر الليل وهو يقول: ((اللهم اغفر لي بالقرآن، اللهم عافني بالقرآن، اللهم ارحمني بالقرآن، اللهم اهدي بالقرآن))^(١).

٤٧٦- أخبرنا أبو الحسن مزاحم بن عبد الوارث البصري، ثنا محمد بن زكريا الغلابي، ثنا أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين، حدثني عمي الحسين بن زيد بن علي، وعبد الله بن حسن بن حسن، عن زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أم البنين ابنة عبد الله بن جعفر، قالت: سمعت أبي عبد الله بن جعفر، يقول: علمني علي بن أبي طالب رضي الله عنه كلمات أقولهن عند الكرب، وقال: أي بني علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أقولهن عند الكرب إذا نزل بي، ولقد خصصتك بهن دون

(١) التخریج:

ترتيب الأمالي الخمسية ج ١ ص ١٥٧، مصنف ابن أبي شيبة ج ٦ ص ١٥١.

الشواهد:

حسن، وحسين: ((لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم،
تبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين)) (١).

٤٧٧ - أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسن،
بقراءتي عليه، قال: أخبرنا الحسين بن محمد، قال: أخبرنا عبد العزيز، قال:
حدثني منصور بن نصر بن القاسم المكتب، قال: حدثني أبو هاشم مساور
بن لاحق مولى آل قثم، قال: حدثني خالد بن صفوان، قال: حدثني الإمام
الشهيد أبو الحسين زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليهم السلام،
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من أذنب ذنبا فذكره
فأفرغه فقام في جوف الليل فصلى ما كتب الله له، ثم وضع جبهته على
الأرض ثم قال: رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب
إلا أنت، غفر الله له ما لم يكن مظلمة، فيما بينه وبين عبد مؤمن فإن ذلك إلى
المظلوم)) (٢).

(١) التخریج:

فوائد تمام الرازي ج ١ ص ٣٤٨.

الشواهد:

(٢) التخریج:

٤٧٨ - أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسني،
بقراءتي عليه، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله التميمي، قال: حدثنا
الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي،
قال: حدثنا الحسن بن زياد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن الإمام أبي
الحسين زيد بن علي، عن أبيه، عن جده عليه السلام، قال: علم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة أن تقول: ((أستغفر الله الذي لا إله إلا هو
الحي القيوم، وأستنصره وأستعصمه وأتوب إليه وهو التواب الرحيم))،
وقال لها: ((بنية، من قالها مرة، غفر الله له، ومن قالها مرتين، غفر له
ولوالديه، ومن قالها ثلاثا، غفر الله له ولوالديه ولقربته، ومن قالها أربعاً،
غفر الله له ولوالديه ولقربته ولأمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم))^(١).

ترتيب الأمالي الخميسية ج ١ ص ٢٩٠.

الشواهد:

(١) التخریج:

ترتيب الأمالي الخميسية ج ١ ص ٣١٩.

الشواهد:

عند رؤية الكوكب

٤٧٩ - حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا أبو عقيل، قال: حدثنا عمرو بن خالد القرشي، قال: سمعت زيد بن علي، يحدث عن أبيه، عن جده، عن علي، أنه كان إذا رأى الكوكب منقضا، قال: ((اللهم صوبه وأصب به، وقنا شر ما يتبع))^(١).

عند الهم والكرب

٤٨٠ - أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا الحسن بن إبراهيم ابن حبيب أبو محمد الحميري الكوفي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عبد الواحد المزني الخزاز، قال: حدثنا الحسن بن حسين العرني، عن علي بن القاسم الكندي، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي

(١) التخريج:

مصنف ابن أبي شيبة ج ٥ ص ٣٣٤، أبي خالد: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليهم السلام ((أنه كان إذا رأى كوكباً منقضا يقول: اللهم صوبه وأصب به وقنا شر ما تريد به)) المجموع ص ٣٥٦.

الشواهد:

بن أبي طالب (علي السلام)، قال : ((كان النبي صلى الله عليه وآله إذا نزل به كرب أو هم دعا: يا حي يا قيوم، يا حيا لا يموت، يا حي لا إله إلا أنت، كاشف الغم، مجيب دعوة المضطرين، أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام، ورحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك يا أرحم الراحمين.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما دعا أحد من المسلمين بهذه ثلاث مرات إلا أعطي مسألته إلا أن يسأل مأثماً أو قطيعة رحم))^(١).

(١) التخريج:

الأمالي للطوسي ص ٥١١.

الشواهد:

حدثنا جعفر بن محمد بن عبد السلام، قال: حدثنا حفص بن غياث، عن أبان [بن أبي عياش]، عن أنس، قال: مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم برجل وهو يدعو بهذا الدعاء - يعني -: «اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت الخنان المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام» قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((لقد دعا باسم الله الأعظم، الذي إذا دُعِيَ به أجاب وإذا سئل به أعطى)) الذكر للمراذي خ، وهو مروي عن أنس في سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٢٦٨، مسند أحمد بن حنبل ج ١٩ ص ٢٣٨، وعن أبي طلحة أيضاً في الدعاء للطبراني ص ٥٣.

عن عبد الرحمن بن سابط، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء الكلمات ويعظمهن: ((اللهم فارح الهم، وكاشف الكرب، ومجيب المضطرين، ورحمن

عند الأرض الموحشة من الأنس

٤٨١- حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي، ثنا عبد الرحمن بن سهل، حدثني أبي، عن عبد الله بن عيسى، عن زيد بن علي، عن عتبة بن غزوان، عن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((إذا أضل أحدكم شيئاً أو أراد أحدكم عوناً وهو بأرض ليس بها أنيس، فليقل: يا عباد الله أغِيثُونِي، يا عباد الله أغِيثُونِي، فإنَّ لله عبادة لا نراهم))، وقد جرب ذلك^(١).

الدنيا والآخرة ورحيمهما، ارحمني اليوم رحمة واسعة تغنيني بها عن رحمة من سواك)) مصنف ابن أبي شيبة ج ٦ ص ١٠٩.

(١) التخریج:

المعجم الكبير للطبراني ج ١٧ ص ١١٧.

الشواهد:

البخاري في المسند: حدثنا موسى بن إسحاق، قال: حدثنا منجاب بن الحارث، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل عن أسامة بن زيد، عن أبان بن صالح، عن مجاهد عن ابن عباس، رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((إنَّ لله ملائكة في الأرض سوى الحفظة يكتبون ما سقط من ورق الشجر فإذا أصاب أحدكم عرجة بأرض فلاة فليناد: أعينوا عباد الله)) ج ١١ ص ١٨١.

البيهقي في الآداب: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد، حدثنا روح، حدثنا أسامة بن زيد، عن أبان بن صالح، عن

كتاب الأشربة^(١)

٤٨٢ - حدثنا محمد، قال: حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه أن علياً -عليه السلام- قال: ((السكر بمنزلة الخمر))^(٢).

٤٨٣ - حدثنا محمد، قال: حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، ((أن علياً أتى برجل قد شرب مسكراً فجلد الحد))^(٣).

مجاهد، عن ابن عباس قال: «إن لله ملائكة في الأرض يكتبون ما يقع في الأرض من ورق الشجر، فإن أصابت أحدا منكم عرجة أو احتاج إلى عون بفلاة من الأرض فليقل: أعينوا عباد الله رحمكم الله، فإنه يعان إن شاء الله». هذا موقف على ابن عباس، مستعمل عند الصالحين من أهل العلم لوجود صدقه عندهم فيما جربوا. ص ٢٦٩.

(١) سبق ذكره في الجزء الثاني.

(٢) التخريج:

أما لي أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٢٦٠.

الشواهد:

الهادي إلى الحق: وبلغنا عن زيد ابن علي عن آبائه عن علي عليه السلام أنه قال: ((المسكر بمنزلة الخمر)) الأحكام في الحلال والحرام ج ٢ ص ٣٤٢.

(٣) التخريج:

٤٨٤ - حدثنا محمد، قال: حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد وسأله رجل عن الداذي؟، فقال: ((أحولها تُحَوِّطون، تلك الخمر اجتنبها، كل شراب يزاد فوق ثلاثة أيام جَوْدَة فهو حرام))^(١).

أُمالي أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٢٦٠.

الشواهد:

(١) التخریج:

أُمالي أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٢٦١.

الشواهد:

كتاب الزهد والآداب

٤٨٥ - أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد البغدادي، قال: أخبرنا عبد العزيز بن إسحاق الكوفي، قال: حدثنا أحمد بن يزيد، قال: حدثنا خلف بن عبد الحميد قال: حدثنا سلام بن سلم، عن أبي هاشم الرماني، عن زيد بن علي عن أبيه عن جده. عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((يا علي حب الدنيا سلوة عن الآخرة، وحب الآخرة سلوة عن الدنيا، وحب طاعة الله أمان من معصيته، وحب معصية الله ذهاب عن طاعته. يا علي إذا حزبك أمر فقل: «لا حول ولا قوة إلا بالله» فإنه كنز))^(١).

٤٨٦ - أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بقراءتي عليه بالكوفة، قال أخبرنا خالي محمد بن محمد بن عيسى العلوي، قال

(١) التخريج:

تيسير المطالب في أمالي أبي طالب ص ٥٠٩.

الشواهد:

عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، قال: «لما قال سفيان الثوري: لا أقوم حتى تحدثني... يا سفيان إذا حزبك أمر من سلطان أو غيره فأكثر من: لا حول ولا قوة إلا بالله؛ فإنها مفتاح الفرج، وكنز من كنوز الجنة...» حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ج ٣ ص ١٩٣.

أخبرنا عبد العزيز، قال حدثني عمر بن محمد وإسحاق الزبيري النميري البصري، قالا حدثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، قال حدثنا حفص بن عمر بن علي بن أبي طالب عليهم السلام أن الإمام أبا الحسين زيد بن علي عليهما السلام دخل ذات يوم على عمر بن عبد العزيز فتكلم، فقال عمر بن عبد العزيز: إن زيدا لمن الفاضلين في قيله ودينه، وكان عمر بن عبد العزيز يلطف بزيد بن علي عليهما السلام ويكاتبه، فقال عبيد الله بن محمد: كتب زيد بن علي عليه السلام إلى عمر بن عبد العزيز في كتاب كتب به إليه: ((وإن الدنيا إذا شغلت عن الآخرة فلا خير فيها لمن نالها، فاتق الله ولتعظم رغبتك في الآخرة، فإنه من كان يريد حرث الآخرة يزده الله توفيقاً، ومن كان يريد حرث الدنيا فلا نصيب له في الآخرة))^(١).

٤٨٧- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحكم الهمداني القارئ قراءة، قال: حدثنا محمد بن عمار العطار قراءة، قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحسيني، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم العلاف، قال: حدثنا

(١) التخریج:

ترتيب الأمالي الخميسية ج ٢ ص ٤٣١.

الشواهد:

حسين بن علوان رضي الله عنه، قال: حدثنا الحسن بن الحسن بن الحسن
عن زيد بن علي وأبي جعفر عليهما السلام، قالاً: قال رسول الله صلى الله
عليه وآله: ((من اتقى ربه ووصل رحمه طال عمره وثري ماله وأحبه
أهله)) (١).

٤٨٨ - أخبرنا أبو القاسم الأزجي، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو بكر
محمد بن إسماعيل بن العباس بن العباس الوراق، قال: حدثنا أبو أحمد
إسماعيل بن يحيى بن أحمد العنسي الهمداني، قال: حدثني أبو جعفر محمد بن
جعفر القطني بالقطنة، قال: حدثنا أحمد بن محمد أبو عبد الله الطالقاني،
قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان بالري، قال: حدثنا حرب
الصفار، قال: سمعت كثير النوى، يقول: سمعت أبا الجارود زياد بن
المنذر، يقول: سمعت الإمام زيد بن علي عليه السلام، يقول: سمعت أبا

(١) التخريج:

تسمية من روى عن الإمام زيد بن علي ص ٥٤.

الشواهد:

عن ابن عمر موقوفاً: «من اتقى ربه ووصل رحمه نسي له في عمره، وثرا ماله، وأحبه
أهله» مصنف ابن أبي شيبة ج ٥ ص ٢١٧، البر والصلة للحسين بن حرب ص ١٠٣،
الأدب المفرد ص ٣٤، شعب الإيمان للبيهقي ج ١٠ ص ٣٤٤، الكنى والأسماء للدولابي
ص ٣٨٧.

علي بن الحسين عليهما السلام، يقول سمعت أبا الحسين بن علي، عن علي ابن أبي طالب عليهما السلام، أن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: ((إن الله عز وجل خلق حوضا على صلب ملك من الملائكة، وخلق منه أربعة أنهر تجري بين السماء والأرض، فنهر من ماء، ونهر من لبن، ونهر من خمر، ونهر من عسل، فأما ذلك اللبن، فيشربه من لم يقطع رحمه في دار الدنيا، وأما ذلك العسل، فيشربه من أدى حق الله من ماله))^(١).

٤٨٩ - حدثنا يحيى بن هاشم، ثنا أبو خالد عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، رفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((أي الناس أكيس؟))، قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: ((إن أكيس الناس أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم له استعدادا))^(٢).

(١) التخريج:

ترتيب الأمالي الخميسية ج ٢ ص ٥٨.

الشواهد:

(٢) التخريج:

بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي ج ٢ ص ٩٩٨، والمطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر ج ١٣ ص ٧٩.

الشواهد:

٤٩٠ - وأخبرني محمد بن منصور، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، عن حسين بن حماد، عن أبيه، قال: قال زيد بن علي عليه السلام: ((أيكم يأمنُ أن يكون وقعت عليه هذه الآية ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ [التوبة: ٧٥- ٧٧])^(١).

٤٩١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد الترقفي، نا أبو عبد الله محمد بن عبدوس النيسابوري، نا قطن بن إبراهيم، نا عمرو بن عون الواسطي، نا خالد بن عبد الله، عن عبيد الله بن محمد بن

عن ابن عمر، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم عاشر عشرة، فجاء رجل من الأنصار فقال: يا نبي الله من أكيس الناس؟ وأحزم الناس؟ قال: ((أكثرهم ذكرا للموت، وأشدّهم استعدادا للموت قبل نزول الموت أولئك هم الأكياس ذهبوا بشرف الدنيا والآخرة)) المعجم الكبير للطبراني ج ١٢ ص ٤١٧.

عن أبي مجلز موقوفاً: «أكيس الناس أشدهم حذراً» حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ج ٣ ص ١١٢.

(١) التخريج:

البساط للإمام الناصر ص ١١٤.

الشواهد:

عمر بن علي، قال: قال زيد بن علي: ((إني لأستحيي من عظمته أن أفضي إليه بشيء أستخفيه من غيره))^(١).

٤٩٢ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن أبي الجوزاء المنبه بن عبد الله، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ((ليس في أمتي رهبانية، ولا سياحة، ولازم - يعني سكوت))^(٢).

(١) التخريج:

شعب الإيمان للبيهقي ج ١٠ ص ١٨٥، تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١٩ ص ٤٦٤.

الشواهد:

(٢) التخريج:

الخصال للصدوق ص ١٣٧، معاني الأخبار للصدوق ص ١٧٣.

الشواهد:

عن طاوس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لا خزام، ولا زمام، ولا سياحة))، وزاد ابن جريج: ((ولا تبتل، ولا ترهب في الإسلام)) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ج ٨ ص ٤٤٨.

الإمام المهدي العياني: روي عن سيدنا خاتم النبيين، صلى الله عليه وآله الطاهرين، من قوله: ((لا حصر بعد يحيى، ولا سياحة بعد عيسى)) التوفيق والتسديد والآداب.

باب الأخلاق

٤٩٣ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا الحسن بن العباس، حدثنا محمد بن موسى، حدثنا محمد بن الحسين، قال: قال زيد بن علي: ((ثلاث خصال لا تجمع إلا في كريم، حسن المحضر، واحتمال زلات الإخوان، وقلة الملامة للصدیق))^(١).

٤٩٤ - حدثنا محمد، قال: حدثني أبو الطاهر، قال: حدثني علي بن عبيد الله وأبي، عن أبيه، عن زيد بن علي: ((أن علياً بن أبي طالب وأبا ذر قالاً: يا رسول الله ما أعظم ذنب بعد الشرك بالله؟ قال: الكبر الكبير))^(٢).

(١) التخریج:

جزء من أحاديث ابن المقيّر ص ٦٥.

الشواهد:

المهاجر بن موسى بن سليمان الإخميمي قال: قال ذو النون: «ثلاث خصال من الكرم: حسن المحضر، واحتمال الزلة، وقلة الملامة» الأربعين في شيوخ الصوفية ص ١٦٤. عن المدائني، قال زيد بن ثابت: «ثلاث خصال لا تجتمع إلا في كريم حسن المحضر واحتمال الزلة وقلة الملامة» روضة العقلاء ونزهة الفضلاء ص ١٧٢.

(٢) التخریج:

أمالی أحمد بن عیسی ج ٤ ص ٣٥٤.

الشواهد:

٤٩٥- وحدثنا أبو الحسن محمد بن أبي جعفر بن علي من لفظه
بدمشق قال: أنبأنا أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر قال: أخبرنا
أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي قال: أخبرنا أبو الحسن رشاء بن نظيف
قال: أخبرنا الحسن بن اسماعيل الضراب قال: أخبرنا أحمد بن مروان قال:
حدثنا أحمد بن محمد البرقي قال: سمعت الحماصي يقول: قال زيد بن علي بن
الحسين لابنه يحيى: ((إن الله تعالى لم يرضك لي فأوصاك بي، ورضيني لك
فلم يوصني بك))^(١).

عن وهب بن منبه مقطوعاً: «إن أعظم الذنوب عند الله بعد الشرك بالله السخرية
بالناس» حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ج ٤ ص ٥١.

(١) التخريج:

تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١٩ ص ٤٦٥، بغية الطالب في تاريخ مدينة حلب
ج ٩ ص ٤٠٤٢، المجالسة وجواهر العلم للدينوري ج ٣ ص ٤٨٣.

الشواهد:

عيون الأخبار لابن قتيبة ج ٣ ص ١٠٥، تذكره الآباء وتسليه الأبناء لابن العديم
ص ٢٧، العقد الفريد لأبن عبد ربه الأندلسي ج ٢ ص ٢٧٣، التذكرة الحمدونية: وقال
زيد بن علي لابنه: «يا بني، إن الله لم يرضك لي فأوصاك بي، ورضيني لك فحذرنك،
[واعلم أن خير الآباء للأبناء من لم يدعه الحب إلى التفريط، وخير الأبناء للآباء من لم
يدعه التقصير إلى العقوق]» ج ٣ ص ٣٣٣.

٤٩٦- روى أبو حمزة الثمالي، عن زيد بن علي عليه السلام أنه قال:
(إني لأرجو للمحسن منا أجرين، وأخاف على المسيء منا أن يضاعف له
العذاب ضعفين كما وعد أزواج النبي صلى الله عليه وآله)^(١).

٤٩٧- حدثني القاسم بن عبيد قال: حدثنا أحمد بن وشك عن سعيد
بن خثيم قال: قلت لمحمد بن خالد . كيف زيد بن علي في قلوب أهل
العراق؟ فقال: لا أحدثك عن أهل العراق ولكن أحدثك عن رجل يقال
له: النازلي بالمدينة قال: «صحبت زيدا ما بين مكة والمدينة وكان يصلي
الفريضة ثم يصلي ما بين الصلاة إلى الصلاة ويصلي الليل كله ويكثر

وفي محاضرات الأدباء للأصفهاني: قال زيد بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم
لابنه: ((إن الله رضيني لك فأوصاك بي وحذرتي منك)) ج ١ ص ٣٩٣.
وفي ترتيب الأمالي الخميسية: أخبرنا أبو ذر محمد بن إبراهيم بن علي الواعظ، قال
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال حدثنا الوليد بن إبان، قال
حدثنا محمد بن علي الأهوازي، قال حدثنا عبد الله بن أبي بكر العتكي، قال حدثنا عبد
الله بن وهب السهمي قال: قال لقمان لابنه: «يا بني إن الله رضيني لك فلم يوصني
بك، ولم يرضك لي فأوصاك بي» ج ٢ ص ١٦٨.

(١) التخريج:

تفسير أبي حمزة الثمالي ص ٢٦٦، جامع المسائل لابن تيمية ج ٣ ص ٧٦.

الشواهد:

التسبيح ويردد ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ
تَحِيدُ﴾ [ق: ١٩] فصلى بنا ليلة من ذلك ثم ردد هذه الآية لئن قلت لك قريب
من نصف الليل فانتبهت وهو رافع يده إلى السماء ويقول: ((إلهي عذاب
الدنيا أيسر من عذاب الآخرة))، ثم انتحب فقمت إليه وقلت: يا ابن
رسول الله لقد جزعت في ليلتك هذه جزعا ما كنت أعرفه؟ ! قال: ((ويحك
يا نازلي إني رأيت الليلة وأنا في سجودي والله ما أنا بالمستقبل يوما؛ إذ رفع لي
زمرة من الناس عليهم ثياب تلمع منها الابصار حتى أحاطوا بي وأنا ساجد
فقال كبيرهم الذي يسمعون منه: أهو ذلك؟ قالوا: نعم.

قال: أبشر يا زيد فانك مقتول في الله ومصلوب ومحروق بالنار ولا
يمسك النار بعدها أبدا.

فانتبهت وأنا فزع، والله يا نازلي لوددت أني أحرقت بالنار، ثم أحرقت
بالنار وإن الله أصلح لهذه الامة أمرها^(١).

(١) التخريج:

تفسير فرات الكوفي ص ٤٣٥.

الشواهد:

سيأتي في باب مجاهدة سلاطين الجور وباب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٤٩٨ - حدثنا بدر بن الهيثم القاضي، حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة الكندي، حدثنا إسماعيل بن صبيح، أحسبه عن أبي خالد الواسطي، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي كرم الله وجهه، قال: مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم على قوم يربعون حجرا، فقال: ((إن أشدكم أملككم لنفسه عند الغضب، وأحلمكم من عفا بعد قدرة))^(١).

٤٩٩ - أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن فضالة الحمصي، ثنا أبو غسان مالك بن يحيى الدميري، ثنا يحيى بن هاشم، ثنا أبو خالد الواسطي، عن زيد بن علي، عن أبيه علي، عن جده الحسين، عن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((أنا شفيع لكل أخوين تحابا في الله عز وجل منذ بعثني إلى يوم القيامة))^(٢).

(١) التخريج:

تصحيفات المحدثين للعسكري ج ١ ص ٣٤٩.

الشواهد:

عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: مر على قوم يرفعون حجرا فقال: «ما هذا؟» قالوا: يا رسول الله حجر كنا نسميه في الجاهلية: حجر الأشداء، فقال: ((ألا أدلكم على أشدكم؟ أملككم لنفسه عند الغضب)) مكارم الأخلاق للطبراني ص ٣٢٥.

(٢) التخريج:

فوائد تمام الرازي ج ٢ ص ١٧١، المتحابين في الله لابن قدامة ص ٥٤.

٥٠٠- حدثنا محمد، حدثنا أحمد بن صبيح، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((إن من تعظيم الله أن يجل الولد الأبوين في طاعة الله)) (١).

٥٠١- أخبرنا أبي رحمه الله تعالى قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن سلام رحمه الله تعالى قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا محمد بن منصور قال: حدثنا أحمد بن صبيح عن حسين عن أبي خالد عن زيد بن علي، عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من تعظيم جلال الله عز ذكره أن تجل حامل القرآن، ومن تعظيم جلال الله أن تجل الأبوين)) (٢).

الشواهد:

(١) التخريج:

أما في أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٣٣٧.

الشواهد:

(٢) التخريج:

تيسير المطالب في أمالي أبي طالب ص ٢٤٢.

٥٠٢ - حدثنا محمد، قال: حدثني أبو عبد الله، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، قال: ((إذا رميت طيراً بسهم فوقع في الماء فلا تأكله، فإني أخاف أن يكون الماء أعان على قتله))^(١).

٥٠٣ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحكم الهمداني قراءة عليه، قال: حدثنا محمد بن علي بن محمد العطار قراءة، قال: حدثني علي بن العباس، قال: حدثنا الحسن بن أمية الأنطاكي، قال: حدثنا الحسن بن حفص، قال: حدثنا ميسرة بن إسماعيل، قال: حدثنا مندل، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زيد بن علي عليه السلام عن أبيه، عن علي عليه السلام

الشواهد:

الإمام الهادي (ع): بلغنا عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: ((إن من تعظيم إجلال الله أن تجل الأبوين في طاعة الله)) الأحكام في الحلال والحرام ج ٢ ص ٤٥٢.

عن طلحة بن عبيد الله بن كريز قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إن من تعظيم الله تبارك وتعالى: أكرام ثلاثة: الإمام المقسط وذو الشبهة المسلم، وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه)) النصيحة للراعي والرعية للتبريزي ص ٩٤.

(١) التخريج:

أمالى أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٢٧٢.

الشواهد:

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ((لا تحرشوا بين البهائم فيهلك بعضها بعضاً))^(١).

٥٠٤ - أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسني بقراءتي عليه، قال: أخبرنا محمد بن علي بن الحكم، قال: أخبرنا محمد بن عمار العجلي، قراءة عليه، قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن هارون العجلي، قال: حدثنا علي بن عمرو الأنصاري، قال: حدثنا أبو عمارة الأنصاري، عن إبراهيم بن محمد، عن حمزة بن أبي حمزة الجعفي، عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: ((خذوا العطاء ما كان عطاء، فإذا كان رشوة عن دينكم، فلا تأخذوه، ولن تركوه يمنعكم من ذلك الفقر، والفاقة، إن بي فرح فارس، والروم قد داروا، وإن رحي الإيمان دائرة فحيثما دار القرآن

(١) التخريج:

تسمية من روى عن الإمام زيد بن علي ص ٣٩.

الشواهد:

عن حذيفة، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((لا تحرشوا بين البهائم فإن أمة من الأمم هلكت في ذلك)) مجموع الأصم والصفار ص ١٢٠.
عن ابن عباس، قال: ((نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن التحريش بين البهائم)) سنن أبي داود ج ٣ ص ٢٦.

فدوروا معه، فيوشك السلطان والقرآن أن يفترقا ويحكمون لكم بحكم
ولهم بغيره، فإن أطعتموهم أضلوكم، وإن عصيتموهم قتلوكم، فكونوا
كأصحاب عيسى عليه السلام نشروا بالمنشير ورفعوا على الخشب، إن موتا
في طاعة الله خير من حياة في معصية الله، وإن أول ما نقص من بني إسرائيل
كانوا يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر شبه التعذير إذا لقي أحدهم
صاحبه الذي كان يعيب آكله وشاربه كأنه لم يغب عليه شيئا، فلعنهم الله
على لسان داود وعيسى ابن مريم، ف ذلك بما عصوا وكانوا يعتدونق الآية.
والذي نفس محمد بيده، لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر، ولتأخذن على
يد الظالم، فتأطروه على الحق أطرا أو ليضربن الله قلوب بعضكم
ببعض))^(١).

(١) التخريج:

ترتيب الأمالي الخمسية ج ٢ ص ٣٦٢.

الشواهد:

عن أبي الزوائد قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فخطب
الناس فجعل يقول لهم: «افعلوا كذا وافعلوا كذا واجتنبوا كذا واجتنبوا كذا»، ثم يقول
لهم: «هل بلغت؟»، فيقولون: نعم، فيرفع يديه ثم يقول: «اللهم اشهد»، قالها ثلاثا
وسمعه يقول فيها يقول: ((خذوا العطاء ما كان عطاء، فإذا تكافحت قریش الملك فيما

٥٠٥ - حدثنا محمد، قال: حدثني أبو عبد الله، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((السائل بوجه الله ما لا ينبغي له ملعون، والمانع بوجه الله ملعون))^(١).

بينها فكان العطاء رشوة على دينكم فلا تأخذوه)) المعجم الكبير للطبراني ج ٢٢ ص ٣٥٦.

عن ابن مسعود: ((خذوا العطاء ما كان عطاء فإذا كان إنما هو رُشًا فاتركوه ولا أراكم تفعلوا يحملكم على ذلك الفقر والحاجة ألا وإن رحى بنى مرخ قد درات وإن رحى الإسلام دائرة وإن الكتاب والسلطان سيفترقان فدوروا مع الكتاب حيثما دار وستكون عليكم أئمة إن أطعتموهم أضلوكم وإن عصيتموهم قتلوكم قالوا كيف نصنع يا رسول الله قال كونوا كأصحاب عيسى نصبوا على الخشب ونشروا بالمنشير موت في طاعة الله خير من حياة في معصية)) جامع الأحاديث ج ١٢ ص ٢٥٦ عن ابن عساكر.

عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((والذي نفسي بيده، لتأمرن بالمعروف، ولتنهون عن المنكر، ولتأخذن على يد الظالم، وليأطرنه على الحق أطرا، أو ليضربن الله قلوب بعضكم على بعض، وليلعننكم كما لعنهم)) المعجم الكبير للطبراني ج ١٠ ص ١٤٦.

(١) التخريج:

أمالى أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٣٥٧.

الشواهد:

٥٠٦- أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: حدثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد الوكيل إملاء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن إبراهيم بن داود النيسابوري السراج، قال: حدثنا أبو إبراهيم الترمذي إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن مروان الكوفي، عن سعد بن طريف، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله سلم: ((إن في الجنة لشجرة تخرج من أعلاها الحلل ومن أسفلها خيل بلق من ذهب مسرجة ملجمة بالدر والياقوت، لا تروث ولا تبول، ذوات أجنحة، فيجلس عليها أولياء الله فتطير بهم حيث شاءوا، فيقول الذين أسفل منهم: يا أهل الجنة ناصفونا. يا رب ما بلغ هؤلاء هذه الكرامة؟ فقال الله تعالى: إنهم كانوا يصومون وكنتم تفطرون، وكانوا

عن أبي عبيد، مولى رفاعه بن رافع: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ((ملعون من سأل بوجه الله، وملعون من سئل بوجه الله فمنع سائله)) المعجم الكبير للطبراني ج ٢٢ ص ٣٧٧.

عن يزيد بن المهلب، أن أباه، حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((ملعون من سأل بوجه الله عز وجل، وملعون من سئل بوجه الله عز وجل ثم منع سائله ما لم يسأل هجرا)) الدعاء للطبراني ص ٥٨١.

يقومون الليل وكنتم تنامون، وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون، وكانوا
يجاهدون العدو وكنتم تجبنون))^(١).

٥٠٧ - حدثنا علي بن عيسى رضي الله عنه، قال: حدثنا علي بن محمد
ماجيلويه، قال: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن الحسين بن علوان
الكلبي، عن عمرو بن ثابت، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده عليهم
السلام، قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: ((إن في
الجنة لشجرة يخرج من أعلاها الحلل، ومن أسفلها خيل بلق، مسرجة
ملحمة، ذوات أجنحة، لا تروث ولا تبول، فيركبها أولياء الله، فتطير بهم في
الجنة حيث شاءوا، فيقول الذين أسفل منهم: يا ربنا، ما بلغ بعبادك هذه
الكرامة؟ فيقول الله جل جلاله: إنهم كانوا يقومون الليل ولا ينامون،
ويصومون النهار ولا يأكلون، ويجاهدون العدو ولا يجبنون، ويتصدقون
ولا يبخلون))^(٢).

(١) التخریج:

تاریخ بغداد للخطیب ج ١ ص ٢٨٢.

الشواهد:

ما سیأتی.

(٢) التخریج:

٥٠٨ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا إسحاق بن حاتم المدائني، حدثنا عبد المجيد بن أبي رواد، عن أبيه، قال: حدثني من أصدق، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن ابن أبي طالب رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ((إن في الجنة شجرة تخرج من أعلاها الحلل، ومن أسفلها خيل بلق من ذهب مسرجة ملجمة بالدر والياقوت، ذو أجنحة لا تروث، ولا تبول يركبها أولياء الله تعالى، فتطير بهم في الجنة حيث شاءوا، فيقول الذين أسفل منهم منزلة: يا رب ما بلغ هؤلاء منازل هذه الكرامة؟ فيقول: إنهم كانوا يصلون وتنامون، ويصومون وكنتم تأكلون، وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون، ويقاتلون وكنتم تجبنون))^(١).

الأمالي للصدوق ص ٣٦٦.

الشواهد:

ما سبق ويأتي.

(١) التخریج:

العظمة للأصفهاني ج ٣ ص ١٠٨٨.

الشواهد:

ما سبق ويأتي.

٥٠٩ - حدثنا محمد بن علي بن سعيد النسائي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن محمد بن علي، عن سعد الإسكاف، عن زيد بن علي أنه قال: ((المرض مرضان: مرض زنا، ومرض نفاق))^(١).

٥١٠ - أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسني بقراءتي عليه بالكوفة، قال أخبرنا الحسين بن محمد قراءة عليه، قال أخبرنا عبد العزيز، قال حدثني منصور، قال حدثني عبد الله بن محمد البلوي، قال حدثني عمارة بن زيد، قال حدثني سهل بن أبي العلاء القسطلاني قال: قال الإمام الشهيد أبو الحسين زيد بن علي عليهما السلام: ((خليل لك في الله تحاله خير لك من مال تكنزه، وكلمة بالحق تقولها في الله تكتب لك بها طاعة الله فلا تجهل من الحق، ولا تنس نصيبك من الجنة، فإن الله دعا عباده إلى الجنة واشترى منهم نفوسهم، فمن باع نفسه بدون الثمن الذي رضى الله له خسرها، فالله الله عباد الله، فما أقرب ما توعدون، وما أبعد ما تؤملون، وتباعدوا إلى الله من طول الأمل ترونه قرب الأجل، فإنه من قتل في سبيل

(١) التخريج:

تفسير ابن أبي حاتم ج ١ ص ٤٤، الدر المنثور في التفسير بالماثور ج ٦ ص ٥٩٩.

الشواهد:

الله كان عند الله حياً مرزوقاً، وكتبه الله شهيداً صديقاً، إنما يدعوكم إلى الفوز العظيم، والنعيم المقيم))^(١).

٥١١ - حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، قال: سمعت زيد بن علي يحدث عن رجل، عن سعيد بن المسيب، قال: ((أتعد عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو أن يجتمعا. قال: ونحن يومئذ شَبَّه، فقال أحدهما لصاحبه: أي آية في كتاب الله أرجى لهذه الأمة؟ فقال عبد الله بن عمرو: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾ [الزمر: ٥٣] حتى ختم الآية. فقال ابن عباس: أمّا إن كنت تقول: إنها، وإن أرجى منها لهذه الأمة قول إبراهيم صلى الله عليه وسلم: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُخَيِّمُ الْمَوْتَى قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي﴾ [البقرة: ٢٦٠])^(٢).

(١) التخریج:

ترتيب الأمالي الخمسية ج ٢ ص ٢٠٤.

الشواهد:

(٢) التخریج:

تفسير الطبري ج ٤ ص ٦٢٨.

٥١٢- حدثنا محمد، قال: حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((أَيُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ غَسَلَ أَخَاهُ مُسْلِمًا فَلَمْ يَقْدِّرْهُ، وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَى عَوْرَتِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْهُ سَوْءًا، ثُمَّ شَيَّعَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ حَتَّى يُدَلَّى فِي حَفْرَتِهِ، خَرَجَ غُطْلًا مِنْ ذَنْبِهِ)) (١).

٥١٣- حدثنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، حدثني أحمد بن سيف، ثنا عبد الله بن محمد البلوي، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، عن أبيه، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((أَيُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ غَسَلَ أَخَاهُ مُسْلِمًا فَلَمْ يَقْدِّرْهُ،

الشواهد:

عن يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رجل من أهل الشرك: يا رسول الله، وقد قتلوا فأكثروا وزنوا فأكثروا ما أحسن ما تدعوننا إليه لو أخبرتنا أن لما عملنا كفارة. فأنزل الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ [الفرقان: ٦٨] الْآيَةُ. وَنَزَلَتْ: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ [الزمر: ٥٣] المستدرک علی الصحیحین ج ٢ ص ٤٣٨.

(١) التخریج:

أمالی أحمد بن عیسی ج ٢ ص ٤١٤.

الشواهد:

ما سیأتي.

ولم ينظر إلى عورته، ولم يذكر منه سوءاً، ثم شيعه، وصلى عليه، ثم جلس حتى يدلى في حفرتة؛ خرج عطلاً من ذنوبه))^(١).

٥١٤ - أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسني بقراءتي عليه، قال أخبرنا علي بن محمد بن إسحاق الحراز قراءة عليه، قال أخبرنا عبد العزيز، قال حدثني أبو عبد الله سليمان بن إسرائيل بن حبيب الجندي، قال حدثنا محمد بن الفضل بن العباس البلخي، قال حدثنا محمود بن المهدي أبو بشر، قال حدثنا ابن السماك، عن الوليد، عن عقبة قال: قال زيد بن علي عليهما السلام: ((المؤمن ثقته بربه تبارك وتعالى ناصح لنفسه ناصح لأخيه المؤمن، والمنافق ثقته بدينه يغش نفسه ويغش من انتصحه، فمن يأمن منافقاً يندم ومن يتصنع غاشاً يخب ولا يسلم))^(٢).

(١) التخريج:

الترغيب في فوائد الأعمال لابن شاهين ص ١٢٣.

الشواهد:

ما سبق.

(٢) التخريج:

ترتيب الأمالي الخميسية ج ١ ص ٤٨.

الشواهد:

٥١٥- أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسني، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن نصر الخواص القصري من قصر ابن هيرة، قال: حدثنا فضالة بن محمد بن فضالة القطان، قال: حدثنا سليمان بن الربيع، عن كادح، عن موسى بن وجيه، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((إن أقربكم مني غدا وأوجبكم علي شفاعة أصدقكم لسانا وأداكم لأمانته وأحسنكم خلقا وأقربكم من الناس))^(١).

(١) التخريج:

تيسير المطالب في أمالي أبي طالب ص ٥٨٩، أبي خالد: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((إن أقربكم مني غدا، وأوجبكم علي شفاعة أصدقكم لسانا، وأداكم لأمانته، وأحسنكم خلقا، وأقربكم من الناس)) المسند ص ٣٤٨، أمالي أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٣٤٦.

الشواهد:

الإمام الهادي يحیی: «بلغنا عن رسول رب العالمين صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: ((اضمنوا لي ستاً، أضمن لكم على الله الجنة، أوفوا إذا وعدتم، وأدوا إذا أؤتمتم، وأصدقوا إذا حُذثتم، واحفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم، وصلوا أرحامكم)) وتصديق ذلك في كتاب الله: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ﴾ [النحل: ٩١] وقال: ﴿وَالْمُؤْفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٧٧]، وقال الله سبحانه في أداء الامانة:

٥١٦- حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (رحمه الله)، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن الحسين بن إسحاق التاجر، عن علي بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه (عليهم السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ((إن أقربكم مني غداً، وأوجبكم علي شفاعتي، أصدقكم لساناً، وأداكم للأمانة، وأحسنكم خلقاً، وأقربكم من الناس))^(١).

٥١٧- حدثنا محمد، قال: حدثني علي، عن أبيه، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((قال الله تبارك وتعالى: وعزتي، وعظمتي، وكبريائي،

﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اٰؤْتِمِنَ اٰمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللّٰهَ رَبَّهُ﴾ [البقرة: ٢٨٣] وقال: ﴿إِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللّٰهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللّٰهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: ٥٨]، وقال في الصدق: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ﴾ [الأحزاب: ٣٥] ثم قال في آخر الآية: ﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً﴾ [الأحزاب: ٣٥] فأخبر أنه أعد لمن كان كذلك ما ذكر الله سبحانه من ذلك» الأحكام في الحلال والحرام ج ٢ ص ٤٦٧.

(١) التخریج:

الأمالی للصدوق ص ٥٩٨.

الشواهد:

ما سبق.

وجودي، لأدخلن داري، ولأرافقن [بين] أوليائي، ولأزوجن حور عيني المتحابين فيّ، المتواخين فيّ، المتحبين إلى خلقي)) (١).

٥١٨ - حدثنا محمد، قال: حدثني علي، عن أبيه، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن علي عليه السلام قال: كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالسين، إذ أقبل رجل من الأنصار قد أسبغ الوضوء، ثم تقدم إلى مقدم المسجد فصلى، فقال رجل من الأنصار جالس عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: والله يا رسول الله إني لأحبه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((فيم أحببته)) فقال: في الله، فقال رسول الله

(١) التخريج:

أُمالي أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٣٤٢.

الشواهد:

الهادي إلى الحق: وبلغنا عن زيد بن علي عليه السلام عن آبائه رضوان الله عليهم عن علي عليه السلام أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((قال الله تبارك وتعالى وعزتي وعظمتي وكبريائي وجودي لأدخلن داري ولأرافقن بين أوليائي ولأزوجن حور عيني المتحابين في المتواخين في المتحبين إلى خلقي)) الأحكام في الحلال والحرام ج ٢ ص ٤٥٦.

صلى الله عليه وآله وسلم: ((فإن لك بحبه الجنة، ولقربه فإنه أصفى وأنقى للمودة، وخير في المعاد))^(١).

٥١٩ - حدثنا محمد، قال: حدثني أيوب بن الأصبهاني، عن يحيى بن مساور، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم وعنده أصحابه: ((ألا أنبؤكم برجالكم من أهل الدنيا))؟ قالوا: بلى، يا رسول الله، قال: ((النبى في الجنة، والصدىق في الجنة، والشهيد في الجنة، ومولود الإسلام في الجنة، والرجل يزوج أخاه في الجنة))، قال: ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((ألا أنبؤكم بنسائكم من أهل الدنيا في الجنة))؟ قالوا: بلى، يا رسول الله، قال: ((العوود الولود الودود التي إن غضبت أو أغضبت قالت لزوجها: لا أكحل عيني بغمض حتى ترضى))^(٢).

(١) التخرىج:

أمالى أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٣٤٢.

الشواهد:

عن سلمان: ((والله لئن أحببته في الله فإن لك بحبه الجنة والقه بها فإنه أبقى في المودة وخير من المعاد)) جامع الأحاديث ج ٢٢ ص ٤٢٧.

(٢) التخرىج:

٥٢٠ - حدثنا محمد، قال: حدثني علي بن علي بن عبد الله، عن أبيه، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((توضع منابر جنتي العرش من زمرد وياقوت، فتقول الملائكة الموكله بها: يا رب، لمن وضع هذا؟ قال: فيمزج على أفواهها للغرباء، فيقولون: يا رب وما الغرباء؟ فيقول: قوم تحابوا في جلالي من غير أن يروني، قال: فبينما هم كذلك إذ أقبل كل عبد

أمالي أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٣٤٢.

الشواهد:

حدثنا علي، أنا يزيد بن إبراهيم قال: سمعت الحسن قال: قيل يا رسول الله: من في الجنة؟ قال: ((النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة، والصديق في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة والموءودة في الجنة)) مسند ابن الجعد ص ٤٤٩.

عن كعب بن عجرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة؟»، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: ((النبي في الجنة، والشهيد في الجنة، والصديق في الجنة، والمولود في الجنة، والرجل يزور أخاه في جانب مصر في الجنة، ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة؟))، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: ((الودود الولود التي إن ظلمت أو ظلمت قالت: هذه ناصيتي بيدك، لا أدوق غمضا حتى ترضى)) المعجم الكبير للطبراني ج ١٩ ص ١٤٠.

منهم مع أخيه الذي آخاه في الله في دار الدنيا، وأدنوهم من الرب على قدر درجاتهم في الجنة))^(١).

٥٢١ - حدثنا حصين، عن عمران البارقى، عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخرج من بيته حتى ((يأتي ضعاف المسلمين، فيقعد معهم، وهو يقول: هؤلاء الذين أمرت أن أصبر نفسي معهم))^(٢).

(١) التخريج:

أمالى أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٣٤٣.

الشواهد:

عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((طوبى للغرباء))، قلنا: وما الغرباء؟ قال: ((قوم صالحون قليل في ناس سوء كثير، من يعصيه أكثر ممن يطيعهم)) المعجم الأوسط للطبراني ج ٩ ص ١٤.

(٢) التخريج:

ترتيب الأمالى الخمسية ج ٢ ص ٢٥٥.

الشواهد:

عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مر بقوم يذكرون الله فقال: ((أنتم القوم الذين أمرت أن أصبر نفسي معهم، وما جلس عدتكم من الناس يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة بأجنحتها، وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده)) الآثار لأبي يوسف ص ٢١٦.

٥٢٢- أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن الحسيني الكوفي بقراءتي عليه بها، قال أخبرنا خالي أبو الطاهر محمد بن محمد بن الحسن بن عيسى العلوي قراءة عليه، قال أخبرنا عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر ببغداد، قال حدثني محمد بن سهل بن الحسن، قال حدثنا محمد بن عبد الله الخشاب بحلب، قال حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، قال حدثنا أبو داود عيسى بن مسلم الأعمى قال: قال الإمام أبو الحسين زيد بن علي عليهما السلام: ((إن تقوى الله عز وجل همت المتقين معصيته حتى حاسبوا نفوسهم في صغائر الأعمال، وإن تقوى الله بعثت المتقين على طاعته وخففت على أبدانهم طول النصب، فاستلذوا مناجاة الله وذكره وحمدوه على السراء والضراء، أولئك الذين عملوا بالصالحات واجتنبوا المنكرات، ومهدوا لأنفسهم، فطوبى لهم وحسن مآب))^(١).

(١) التخریج:

ترتيب الأمالي الخميسية ج ١ ص ٣٧٣.

الشواهد:

٥٢٣- حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله، قال: حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد، قال: حدثنا عبد العزيز ابن يحيى، قال: حدثنا محمد بن سهل، قال: حدثنا عبد الله بن محمد البلوي، قال: حدثني إبراهيم بن عبيد الله، عن أبيه، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليهم السلام قال: ((سادة الناس في الدنيا الأسخياء، وفي الآخرة الأتقياء))^(١).

(١) التخريج:

الأمالي للصدوق ص ٨٤.

الشواهد:

عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه قال: «سادة الناس في الدنيا الأسخياء وسادة الناس في الآخرة الأتقياء» الرسالة القشيرية ج ١ ص ٢٣١.

قال علي بن الحسين: «سادة الناس في الدنيا الأسخياء وفي الآخرة أهل الدين وأهل الفضل والعلم لأن العلماء ورثة الأنبياء» تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٤١ ص ٣٨٥.

قال علي بن عبد الله بن عباس: «سادة الناس في الدنيا الأسخياء، وفي الآخرة الأتقياء» شعب الإيمان للبيهقي ج ١٣ ص ٣١٨.

٥٢٤ - قال النظام: قال زيد بن علي لرجل سبه عند هشام بن عبد الملك: ((إني والله ما أنا بالوشیطة المستلحقة، ولا الحقیة المستردفة، ولا أنت بعبدی فأضربك ولا بكفني فأسبك))^(١).

باب حقوق الوالدين

٥٢٥ - حدثنا أبو القاسم، حدثنا فارس بن مردويه، حدثنا محمد بن الفضل، حدثنا أصرم بن حوشب، حدثنا عيسى بن عبد الله، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((لو علم الله شيئاً من العقوق أدنى من أف لنهى عن ذلك، فليعمل العاق ما شاء أن يعمل، فلن يدخل الجنة، وليعمل البار ما شاء أن يعمل فلن يدخل النار))^(٢).

(١) التخریج:

طبقات الشعراء لابن المعتز ص ٤٤٠.

الشواهد:

(٢) التخریج:

٥٢٦- حدثنا عمر بن أبي عمر، حدثنا محمد بن حجر، عن أبي جعفر،
عن زيد بن علي، عن أبيه عن جده، عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: ((لو علم الله من العقوق شيئاً أردت من أف لذكره؛
فليعمل البار ما شاء أن يعمل فلن يدخل النار، وليعمل العاق ما شاء أن
يعمل، فلن يدخل الجنة))^(١).

٥٢٧- حدثنا محمد، قال: حدثني علي، عن أبيه، عن حسين، عن أبي
خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى

تنبيه الغافلين بأحاديث سيد المرسلين للسمرقندي ص ١٢٤.

الشواهد:

الحسين بن علي: ((لو علم الله عز وجل شيئاً من العقوق أدنى من أف لحرّمه فليعمل
العاق ما شاء فلن يدخل الجنة وليعمل البار ما شاء أن يعمل فلن يدخل النار))
الفردوس بمأثور الخطاب ج ٣ ص ٣٥٣.

علي رضي الله عنه: ((لو علم الله شيئاً من العقوق أدنى من أف لحرّمه، فليعمل العاق ما
شاء أن يعمل فلن يدخل الجنة. وليعمل البار ما شاء فلن يدخل النار)) ربيع الأبرار
ونصوص الأخيار ج ٤ ص ٢٩٣.

(١) التخريج:

المنهيات للترمذي ص ١٦٦.

الشواهد:

ما سبق.

الله عليه وآله وسلم: ((من أحب أن يملأ له عسره، ويبسط له رزقه، ويستجاب له، وتدفع عنه ميتة السوء فليطع أبويه في طاعة الله، وليصل رحمه، وليعلم أن الرحم معلقة بالعرش يوم القيامة، لها لسان طلقٌ ذلقٌ، تقول: اللهم، صل من وصلني، واقطع من قطعني، قال: فيجيبها الله تبارك وتعالى أن قد استجبت دعوتك، فإن العبد لقائم يرى أنه لبسيل خير حتى تأتيه الرحم فتأخذه بهامته، فتذهب به إلى أسفل درك من النار بقطيعته إياها كانت في دار الدنيا))^(١).

٥٢٨- حدثنا محمد، قال: حدثني أبو عبد الله، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي قال: أتى رجل إلى النبي صلى الله عليه

(١) التخريج:

أُمالي أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٣٣٧.

الشواهد:

عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله، ومن قطعني قطعه الله)) صحيح مسلم ج ٤ ص ١٩٨١، صحيح البخاري ج ٨ ص ٦ بلفظ: ((الرحم شجنة، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته)).
عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إن الرحم معلقة بالعرش، وليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل الذي إذا انقطعت رحمه وصلها)) مسند أحمد بن حنبل ج ١١ ص ٧٧.

وآله وسلم فقال: يا رسول الله، إن أبي عمَد إلى مملوكي فأعتقه هيئة المضارة.
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((أنت ومالك من هبة الله
لأبيك، أنت سهم من كنانة يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور،
ويجعل من يشاء عقيماً، جرت عتقة أبيك، يتناول والدك من مالك وبدنك،
وليس لك أن تتناول من ماله ولا بدنه شيئاً إلا بإذنه))^(١).

٥٢٩- وعنه عن محمد بن الحسين عن أبي الجوزاء عن الحسين بن
علوان عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام قال: أتى النبي صلى
الله عليه وآله رجل فقال: يا رسول الله إن أبي عمَد إلى مملوك لي فاعتقه كهية
المضرة لي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ((أنت ومالك من هبة الله
لأبيك، أنت سهم من كنانته يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور

(١) التخريج:

أما لي أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٣٣٦.

الشواهد:

عن عائشة قالت جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال، يا رسول الله إن أبي
يأخذ مالي ويعطيه أخي وليس هو بن أمي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم:
((أنت ومالك لأبيك إنما أنت سهم من كنانة أبيك)) الكامل في الضعفاء ج ٣ ص ١٨٩.

ويجعل من يشاء عقيماً، جازت عتاقة أهلك يتناول والدك من مالك وبدنك،
وليس لك أن تتناول من ماله ولا من بدنه شيئاً إلا بإذنه))^(١).

٥٣٠ - حدثنا محمد، حدثنا علي، عن أبيه، عن حسين، عن أبي خالد،
عن زيد، عن آبائه، عن علي عليه السلام أنه أتاه رجل فقال: ((يا أمير
المؤمنين إن أمي زوجتني حتى إذا عجبت بزواجتي وولدي، ورفعت بولدي
قالت: لا آكل لك طعاماً، ولا أشرب لك شراباً، ولا ألبس منك ثياباً، ولا
أدخل لك بيتاً، ولا أزال عليك داعية. فقال له علي: أأمرني أن أمرك بفراق
أهلك أو بعصيان والدتك، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول: «الأم أوسط أبواب الجنة» خذ به أو دع. ثم أتبع علي قوله: لا طاعة
لهن في معصية الله))^(٢).

(١) التخريج:

تهذيب الأحكام للطوسي ج ٨ ص ٢٣٥.

الشواهد:

ما سبق.

(٢) التخريج:

أمالي أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٣٣٦-٣٣٧.

الشواهد:

باب حقوق الأبناء

٥٣١- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، نا أحمد بن عبد الله الحداد، نا أبو همام، نا أبي، نا زياد بن خيثمة، عن زيد بن علي، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم: ((ليس أحد من أمتي يعول ثلاث بنات، أو ثلاث أخوات، فيحسن إليهن إلا كن له سترًا من النار))^(١).

٥٣٢- حدثنا محمد بن جعفر الرازي، قال: ثنا الوليد بن شجاع، قال: نا أبي، قال: نا زياد بن خيثمة، عن عبد الله بن عيسى، عن زيد بن علي، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

(١) التخریج:

شعب الإيمان للبيهقي ج ١٣ ص ٣٨٤.

الشواهد:

عبد الله بن أبي بكر، أن عروة بن الزبير، أخبره، أن عائشة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت: جاءتني امرأة معها ابنتان تسألني، فلم تجد عندي غير تمر واحدة، فأعطيتها فقسمتها بين ابنتيها، ثم قامت فخرجت، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته، فقال: ((من يلي من هذه البنات شيئًا، فأحسن إليهن، كن له سترًا من النار)) صحيح البخاري ج ٨ ص ٧.

((ما من أمتي أحد يكون له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات، فيحسن صحبتهن إلا كن له سترا من النار))^(١).

٥٣٣ - الكليني: عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن أبي خالد الواسطي، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ((يلزم الوالدين من العقوق لولدهما ما يلزم الولد لهما من عقوقهما))^(٢).

(١) التخریج:

المعجم الأوسط للطبراني ج ٥ ص ٣٢٢.

الشواهد:

ما سبق.

(٢) التخریج:

الكافي للكليني ج ٦ ص ٤٨ ، تهذيب الاحكام للطوسي ج ٨ ص ١١٢ .

الشواهد:

الصدوق: حدثني أبي رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ((يلزم الوالدين من العقوق لولدهما إذا كان الولد صالحاً ما يلزم الولد لهما)) الخصال للصدوق ص ٥٥٥ .

أبي هريرة: ((يلزم الوالد من العقوق لولده ما يلزم الولد من العقوق لوأله)) جامع الأحاديث ج ٢٤ ص ٢٣٧ عن ابن النجار.

٥٣٤ - حدثنا محمد، قال: حدثني علي، عن أبيه، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((رحم الله رجلاً أعان ولده على بره. فقال رجل من القوم: وكيف يعينهم يا رسول الله؟ قال: تعفو عن سيئته، وتكثر الدعاء فيما بينك وبين الله تعالى))^(١).

أبي هريرة: ((يلزم الوالدين من البر لولدهما ما يلزم الولد يؤدبانه ويزوجانه)) جامع الأحاديث ج ٢٤ ص ٢٣٧ عن أبو نعيم.

قال الإمام المنصور: «فإن حق الوالد على الولد يترتب على قيام الوالد بحق الولد. قال الله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ [الإسراء: ٢٤]، فوجوب الترحم عليهما فرع على تقديم التربية منهما» رسالة الثبات فيما على البنين والبنات.

(١) التخريج:

أمالي أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٣٣٧.

الشواهد:

علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: ((رحم الله والدا أعان ولده على بره بالإفضال عليه)) آداب الصحبة للسلمي ص ٩٧.

عن الشعبي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((رحم الله والدا أعان ولده على بره)) مصنف ابن أبي شيبة ج ٥ ص ٢١٩، النفقة على العيال لابن أبي الدنيا ص ٣٠٦.

كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٥٣٥ - أخبرنا أبو بكر الجوزداني المقرئ بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن المديني، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال حدثني أبي، قال حدثني حصين بن مخارق، عن محمد بن سالم، عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام، قال: قال علي عليه السلام: ((الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة، إذا أقيمت استقامت السنن))^(١).

٥٣٦ - حدثنا محمد، قال: حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((لتأمرنَّ بالمعروف، ولتنهنَّ عن المنكر، أو يسلطنَّ الله عليكم شراركم، ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم، أو

(١) التخريج:

ترتيب الأمالي الخمسية ج ٢ ص ٣١٨.

الشواهد:

الحسن بن يحيى عليه السلام: «أجمع آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة على الخاصة والعامة بقدر الطاقة» الجامع الكافي ج ٦ خ.

ليسلطنَ الله عليكم من يعذبكم، ثم يعذبهم الله، وأنتم أولى بالحق
منهم)) (١).

٥٣٧ - حدثنا محمد بن علي بن مهدي قال: حدثنا الحسن بن محمد بن
ابي عاصم قال حدثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي
طالب، عن البابكي - واسمه عبدالله بن مسلم بن بابك - قال: خرجنا مع
زيد بن علي إلى مكة فلما كان نصف الليل واستوت الثريا فقال: ((يا بابكي
اما ترى هذه الثريا اترى احدا ينهاها؟ قلت: لا، قال: والله لو ددت ان يدي

(١) التخريج:

أمالى أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٢٦٨.

الشواهد:

شريك بن عبد الله، عمن أخبره أن علياً قال: ((لتأمرن بالمعروف، ولتنهون عن المنكر،
أو ليسلطن الله عليكم شراركم، ثم يدعوا خياركم فلا يستجاب لهم)) مسند الحارث
ج ٢ ص ٧٦٧.

عن خليفة بن سعد، قال: رأيت عثمان في بعض طرق المدينة وهو يقول: ((مروا
بالمعروف وانها عن المنكر قبل أن يسلط عليكم شراركم، فيدعوا عليهم خياركم، فلا
يستجاب لهم)) مصنف ابن أبي شيبة ج ٧ ص ٥٣٠.

عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ أنه قال: ((لتأمرن بالمعروف ولتنهون
عن المنكر، أو ليسلطن الله عليكم شراركم فيدعوا خياركم فلا يستجاب لهم)) مسند
البخاري ج ١٥ ص ١٦٣.

ملصقة بها فأقع إلى الارض أو حيث اقع فأنقطع قطعة قطعة وان الله اصلح
بين أمة محمد صلى الله عليه وآله))^(١).

٥٣٨ - أخبرنا أبي رحمه الله تعالى، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن
سلام رحمه الله تعالى، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا الحسن بن عبد الواحد،
قال: حدثنا يوسف بن كليب، قال: حدثنا عياض الشامي، عن المنهال، عن
أبي الزناد مورج بن علي قال: لما خفق اللواء على رأس زيد بن علي عليه
السلام قال: ((الحمد لله الذي أكمل لي ديني، أما والله لقد كنت أستحي أن
أقدم على محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولم آمر في أمته بمعروف ولم أنه عن
منكر))^(٢).

(١) التخريج:

مقاتل الطالبين ص ١٢٦.

الشواهد:

سبق ذكر بعض أُمْنَايَت الإمام زيد عليه السلام وسيأتي أيضاً.

(٢) التخريج:

تيسير المطالب في أمالي أبي طالب ص ١٥٥، الاعتبار وسلوة العارفين ص، الحور العين
ص ١٨٧، الفخري في الآداب السلطانية ص ١٣٢.

الشواهد:

ما سيأتي.

٥٣٩- حدثنا ابن أحمد الأزدي، قال: حدثنا حسن بن حسين العرنى عن أبي عبد الرحمن المسعودي، عن غالب بن أبي طلحة، قال: لما خفقت الرايات فوق رأس زيد بن علي قال: ((الحمد لله الذي أكمل لي ديني والله إني كنت أستحي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن أرد عليه الحوض غداً ولم آمر امته بمعروف ولم أنه عن منكر))^(١).

٥٤٠- أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي الحسيني بقراءتي عليه بالكوفة، قال: أخبرنا علي بن محمد بن إسحاق الخزاز قراءة، قال: أخبرنا عبد العزيز بن إسحاق البغدادي، قال: حدثني محمد بن أحمد بن المؤمل، قال: حدثنا فضل بن الحسن بن زيد، قال: حدثنا أبو عمرو الهروي، قال: حدثني يحيى بن الحسين بن زيد بن علي -عليهما السلام-، قال: حدثني أبي، عن عمه عمر بن علي بن الحسين، عن أخيه زيد بن علي -عليهم السلام- ((أنه كلم هشاماً فقال له هشام: وأنت تكلمني، وأنت تأمرني بتقوى الله، فقال له زيد: إن الله عز وجل لم يضع

(١) التخريج:

المحيط بأصول الإمامة خ.

الشواهد:

ما سبق وسيأتي.

أحدا بموضع لا يأمر بتقوى الله، ولم يضع أحدا بموضع هي فوق أن يؤمر بتقوى الله، وإني آمرك بتقوى الله، وأحذرك عقوبة الله، ثم خرج من بين يديه، فقال هشام: والله ما يؤمن هذا على وثبة يفرق بها بين الأمة، قال عمر بن علي: وكان زيد بن علي لا يخاف أحدا في الله، ولا تأخذه في الله لومة لائم))^(١).

٥٤١ - أخبرنا أبي رحمه الله تعالى، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى، قال: حدثني جدي يحيى بن الحسن العقيقي، قال: حدثني عمار بن أبان، قال: حدثني كليب الحارثي أن زيد بن علي عليه السلام دخل على هشام بن عبد الملك، وقد جمع له هشام الشاميين فسلم عليه ثم قال له: ((إنه ليس أحد من عباد الله فوق أن يوصى بتقوى الله، وليس أحد من عباد الله دون أن يوصى بتقوى الله وأنا أوصيك بتقوى الله)).

فقال له هشام: أنت زيد المؤمل للخلافة الراجي لها، وما أنت والخلافة وأنت ابن أمة، فقال له زيد عليه السلام: ((إني لا أعلم أحدا

(١) التخريج:

الأمالي الإثنيية ص ٥٨٠.

الشواهد:

عندي أعظم منزلة عند الله من الأنبياء، وقد بعث الله نبيا هو ابن أمة فلو كان ذلك تقصيرا عن حتم الغاية لم يبعث وهو إسماعيل بن إبراهيم والنبوة أعظم منزلة عند الله من الخلافة فكانت أم إسماعيل مع أم إسحاق كأمي مع أمك، ثم لم يمنع ذلك أن جعله الله أبا العرب وأبا خير النبيين محمد صلى الله عليه وآله وسلم وما تقصيرك برجل جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبوه علي بن أبي طالب))، فوثب هشام من مجلسه، وتفرق الشاميون، ودعا قهرمانه فقال: لا يبيتن هذا في عسكري.

فخرج أبو الحسين زيد بن علي عليه السلام وهو يقول: ((لم يكره قوم قط حر السيوف إلا ذلوا)).

قال يحيى بن الحسن العقيقي: وذكر المدايني نحو حديث كليب إلا أنه زاد فيه: أن هشاما لعنه الله تعالى، قال لأهل بيته بعد ما خرج زيد من عنده: أستم تزعمون أن أهل هذا البيت قد بادوا، ألا لعمرى ما انقرض قوم هذا خلفهم^(١).

(١) التخريج:

تيسير المطالب في أمالي أبي طالب ص ١٦١.

الشواهد:

٥٤٢- المدائني عن عبد الله بن سلم الفهري قال: دخل زيد بن علي بن الحسين على هشام، فلما مثل بين يديه لم ير لنفسه موضعاً يجلس فيه، فعلم أنه إنما فعل ذلك به على عمد، فقال: ((يا أمير المؤمنين إنه ليس أحد فوق أن يؤمر بتقوى الله، ولا أحد دون أن يأمر بها)). قال: اسكت لا أم لك.

قال: ((أم لم تلدني؟)) قال: أنت الذي تنازعك نفسك الخلافة وأنت ابن أمة؟. قال: ((يا أمير المؤمنين إن لك جواباً))، قال: هاته فما أنت وجوابك.

قال: ((إن الأمهات لا يقعدن بالرجل دون بلوغ الغايات، كانت أم إسماعيل أمة، فلم يمنعه ذلك أن ابتعثه الله نبياً، وجعله أبا العرب وأخرج من صلبه محمداً صلى الله عليه وسلم، أفقول هذا لي وأنا ابن فاطمة وجدي علي؟)). قال: صدقت، ثم خرج فقال هشام لمن بقي عنده من أهل بيته: زعمتم أن أهل هذا البيت قد بادوا. لا لعمري ما انقرض قوم هذا خلفهم^(١).

(١) التخريج:

٥٤٣- قال الكناني ومن الخطباء زيد بن عليّ بن الحسين. وكان خالد بن عبد الله أقرّ على زيد بن علي، وداود بن علي، وأيوب بن سلمة المخزومي، وعلى محمد بن عمر بن علي، وعلى سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، فسأل هشام زيدا عن ذلك فقال: أحلف لك. قال: وإذا حلفت أصدقك قال زيد: ((أتق الله)). قال: أو مثلك يا زيد يأمر مثلي بتقوى الله. قال هشام: بلغني أنك تريد الخلافة، ولا تصلح لها، لأنك ابن أمة. قال زيد: ((فقد كان إسماعيل بن إبراهيم ع ابن أمة، وإسحاق صلى الله عليه وآله)). فعندها قال له: قم. قال: ((إذن لا تراني إلا حيث تكره!)) ولما خرج من الدار قال: ((ما أحب أحد الحياة قط إلا ذل)). فقال له سالم مولى هشام: لا يسمعنّ هذا الكلام منك أحد^(١).

أنساب الأشراف ج ٨ ص ٤٢٢.

الشواهد:

(١) التخريج:

البيان والتبيان ج ١ ص ٢٥٤.

الشواهد:

٥٤٤ - قال محمد بن عمير: «إن زيدا لما رأى الأرض قد طبقت جوراً، ورأى قلة الأعوان وتحاذل الناس، كانت الشهادة أحب الميئات إليه»^(١).

٥٤٥ - الآبي: ودخل [زيد بن علي عليه السلام] على هشام، فقال: ((السلام عليك يا أمير المؤمنين))، فقال: لا سلم الله عليك. فقال زيد: ((اتق الله)). فقال: أمثلك يأمرني بتقوى الله؟ قال: ((إنه ليس أحد فوق أن يؤمر بتقوى الله، ولا أحد دون أن يأمر بتقوى الله)). قال: أنت المحدث نفسك بالخلافة وأمك أمك قال: ((يا أمير المؤمنين: إن الأمهات لا [يضعن] من الأولاد، ولو وضعت أم من ولدها لوضعت أم إسماعيل من إسماعيل، فقد ج جعله الله نبياً ودرأ سيد الأولين والآخرين محمداً - صلى الله عليه وسلم - منه)). قال: لقد أعطيت على رغبة جدلا. أخرجوه عني. فلما خرج اتبع فسمع يقول: ما أحب الحياة أحد إلا ذل^(٢).

(١) التخریج:

البيان والبيان ج ١ ص ٢٥٤.

الشواهد:

(٢) التخریج:

نثر الدر في المحاضرات ج ١ ص ٢٣٨.

٥٤٦- دخل زيد بن عليّ على هشام بن عبد الملك، فلم يجد موضعا يقعد فيه: فعلم أن ذلك فعل به على عمد؛ فقال: يا أمير المؤمنين، ((اتق الله)). قال: أو مثلك يا زيد يأمر مثلي بتقوى الله؟ قال زيد: ((إنه لا يكبر أحد فوق تقوى الله، ولا يصغر دون تقوى الله)). قال له هشام: بلغني أنك تحدّث نفسك بالخلافة ولا تصلح لها؛ إنك ابن أمة.

قال زيد: ((أما قولك إني أحدث نفسي بالخلافة، فلا يعلم الغيب إلا الله؛ وأما قولك إني ابن أمة، فهذا إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن ابن أمة من صلبه خير البشر محمد صلّى الله عليه وسلم، وإسحاق ابن حرة. أخرج من صلبه القردة والخنازير وعبد الطاغوت)). قال له: قم. قال: ((إذن لا تراني إلا حيث تكره)). فلما خرج من عنده قال: ((ما أحب أحد قط الحياة إلا ذل)). قال له حاجبه: لا يسمع هذا الكلام منك أحد^(١).

الشواهد:

(١) التخريج:

العقد الفريد ج ٤ ص ١١٧، طبائع النساء وما جاء فيها من عجائب وأخبار وأسرار ص ٩٥، زهر الآداب وثمر الألباب ج ١ ص ١١٨.

الشواهد:

باب مجاهدة سلاطين الجور

٥٤٧ - حدثني والدي رضي الله عنه، قال: اخبرنا أبو يعلى حمزة بن أبي سليمان العلوي بقزوين، قال: اخبرنا عبد العزيز بن إسحاق المعروف بابن البقال، قال: حدثني أبو العباس عبد الله بن سليمان الأنباري بالريض في داره، قال: حدثني أحمد بن همام، حدثنا حسين بن علوان، حدثنا أبو خالد عمرو بن خالد، عن زيد بن علي عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((إن أفضل الشهداء رجل قام إلى إمام جائر فأمره بتقوى الله ونهاه عن معصية الله، وجاهده مقبلا غير مدبر، فقتل وهو كذلك))^(١).

(١) التخريج:

المحيط بأصول الإمامة خ.

الشواهد:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((سيد الشهداء يوم القيامة حمزة بن عبد المطلب، ورجل قام إلى إمام جائر، فنهاه وأمره، فقتله)) المعجم الأوسط للطبراني ج ٤ ص ٢٣٨، مسند أبي حنيفة ص ١٨٧.

٥٤٨- حدثني والدي رضي الله عنه، قال: اخبرنا أبو يعلى حمزة بن أبي سليمان العلوي بقزوين، قال: اخبرنا عبد العزيز بن إسحاق المعروف بابن البقال، قال: حدثني أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن الحسيني، حدثنا عيسى بن مهران، حدثنا نصر مولى لجعفر بن محمد، عن موسى بن جعفر الجعفري، عن محمد بن موسى، عن زيد بن علي عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((يا علي إن أقرب الشهداء مني يوم القيامة وأولاهم بي بعد حمزة وجعفر، رجل قام بسيفه فجاهد إمام ضلالة حتى يقتل)) (١).

عن جابر رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب، ورجل قال إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله)) المستدرک علی الصحیحین ج ٣ ص ٢١٥.

عن جابر. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((خير الشهداء حمزة، ورجل قام فأمر ونهى فقتل على ذلك)) تاريخ بغداد ج ٦ ص ٥٠.

(١) التخریج:

المحيط بأصول الإمامة خ.

الشواهد:

علي رضي الله عنه: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((أقرب الشهداء مني وأفضلهم عندي بعد حمزة وجعفر من قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله)) تثبت دلائل النبوة ج ١ ص ٢٨٩.

٥٤٩- زيد بن علي عليه السلام، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي عليهم السلام: ((جهاد الفاسقين واجب على كل مسلم))^(١).

٥٥٠- حدثني السيد أبو الحسين يحيى بن الحسين الحسني الكوفي، قال: اخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن علي الحسني الكوفي، قال: اخبرنا حسن بن حسين بن عامر اجازة، قال: حدثنا محمد بن زيد الرطاب حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا إبراهيم بن يحيى الثوري، حدثنا محمد بن فرات، قال: وقف زيد بن علي على باب الجسر وجاء أهل الشام، فقال: لأصحابه: ((أنصروني على أهل الشام، فوالله لا ينصروني عليهم رجل اليوم إلا اخذت بيده حتى أدخله الجنة)).

وقال: ((والله لو علمت عملاً هو أرضى الله تعالى من هذا الذي وضعت يدي فيه لفعلت، ولأتيته، ولكني لا والله ما أعلم عملاً هو أرضى من قتال أهل الشام، وقد نهيتكم أن لا تتبعوا مدبراً ولا تجهزوا على جريح،

(١) التخریج:

الاعتبار وسلوة العارفين ص ٥٢٤.

الشواهد:

أو تفتحوا باباً مغلقاً، وإني سمعتهم يسبون علي بن أبي طالب فاقتلوهم على كل وجه»^(١).

٥٥١- أخبرنا أبو الحسين علي بن الحسن بن يحيى العلوي قراءة، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد جعفر بن رباح الأشجعي، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: أخبرنا يونس بن أبي يعفور، عن الزهري، قال: كنت على باب هشام بن عبد الملك. قال: فخرج من عنده زيد بن علي، وهو يقول: ((ماكره قوم قط الجهاد في سبيل الله إلا ضربهم الله تعالى بالذل)) قال: فعلمت أنه سيخرج^(٢).

(١) التخريج:

المحيط بأصول الإمامة خ.

الشواهد:

السياغي: «قال الإمام المهدي عليه السلام: كأنه أجراهم مجرى البغاة كما فعل أمير المؤمنين عليه السلام بأهل الجمل والنهر حتى سمع ما به يتضح المسلم من الكافر فإنَّ سبَّ أمير المؤمنين برهان واضح في كفر سائبه بأدلة يضيق عنها هذا المجموع» الروض النضير ج ١ ص ٧٣.

(٢) التخريج:

تسمية من روى عن الإمام زيد بن علي ص ١١٢.

الشواهد:

٥٥٢- وحدثنا الزبير قال: حدثني محمد بن يحيى عن عبد الكريم بن شعيب الحجبي قال: أقبل زيد بن علي بن حسين فدخل المسجد وفيه نفر من قریش قد لحقتهم الشمس في مجلسهم، فقاموا يريدون التحول فلما توسط زيد المسجد خاف أن يفوتوه فحصبهم فوقفوا، فقال لهم: ((أقتل يزيد بن معاوية حسين بن علي؟)) قالوا: نعم، قال: ((ثم مات يزيد؟)) قالوا: نعم، قال: ((فكأن حياة ما بينهما لم تكن))، قال: فعلم القوم أن زيدا يريد أمرا^(١).

٥٥٣- أخبرنا الشريف أبو عبد الله بقراءتي عليه، قال: أخبرنا الحسين بن محمد البجلي قراءة، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن إسحاق إجازة، قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن سلمة البزار الكوفي، قال: حدثنا محمد بن خلف الحداد المقرئ، قال: حدثنا أرطاة بن حبيب الأسدي، قال: حدثنا صالح بن أبي الأسود. عن الحسين بن علي بن الحسين -عليهم

(١) التخریج:

بغية الطلب في تاريخ مدينة حلب ج٩ ص٤٤٤، تاريخ دمشق لابن عساكر ج١٩ ص٤٧٠، نثر الدر في المحاضرات ج١ ص٢٤١.

الشواهد:

السلام- قال: ((كان أخي زيد بن علي يعظم ما يأتيه أهل الجور وما يكون من أعمالهم، فيقول: والله ما يدعني كتاب الله أن تكف يدي، والله ما يرضي الله من العارفين به أن يكفوا أيديهم وألسنتهم عن المفسدين في أرضه فلما نزل بين ظهرانيكم يا أهل الكوفة فبذلتهم له النصرة وأعطيتموه الطاعة، وعاونتموه على ذلك قام داعيا إلى الله وإلى كتابه وجهاد في سبيله وبذل المجهود من نفسه، فمن وفى له ونصره كان ناصرا لله، ومن نصر الله في الدنيا نصره الله في الآخرة، وأحلف بالله إن الخاذل لزيد بن علي كمن خذل عن الحسين، وأحلف بالله لقد مضى زيد شهيدا، ومضى والله أصحابه شهداء))^(١).

٥٥٤- أخبرنا الناصر للحق الحسن بن علي رضوان الله عليه إمامنا، قال: أخبرني محمد بن منصور، عن يحيى بن محمد، عن موسى بن هارون، عن سهل بن سليمان الرازي، عن أبيه، قال: شهدت زيد بن علي عليه السلام يوم خرج لمحاربة القوم بالكوفة، فلم أريوما كان أبهر، ولا رجالا

(١) التخریج:

الأمالي الاثنينية ص ٥٨٢.

الشواهد:

أكثر قراءة ولا فقها ولا أوفر سلاحاً من أصحاب زيد عليه السلام فخرج على بغلة شهباء وعليه عمامة سوداء، وبين يدي قربوس سرجه مصحف فقال: ((أيها الناس أعينوني على أنباط الشام، فوالله لا يعينني عليهم أحد إلا رجوت أن يأتي يوم القيامة آمناً حتى يجوز الصراط، ويدخل الجنة، والله ما وقفت هذا الموقف حتى علمت التأويل والتنزيل، والمحكم والمتشابه، والحلال والحرام بين الدفتين. وقال: نحن ولادة أمر الله، وخزان علم الله، وورثة وحي الله، وعتره رسول الله، وشيعتنا رعاة الشمس والقمر))^(١).

باب الدعوة إلى الإسلام

٥٥٥ - حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد البغدادي، قال: حدثني أبو القاسم عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر الكوفي قال: حدثني علي بن محمد بن كاس النخعي قال: حدثني سليمان بن إبراهيم المحاربي قال: حدثنا نصر بن مزاحم المنقري قال: حدثني إبراهيم بن الزبرقان التيمي قال: حدثني أبو

(١) التخريج:

تيسير المطالب في أمالي أبي طالب ص ١٥٤، الشافي ج ٤.

الشواهد:

خالد الواسطي قال: حدثني زيد بن علي، عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من دعا عبدا من شرك إلى إسلام كان له من الأجر كعتق رقبة من ولد إسماعيل عليه السلام))، قال: وقال علي عليه السلام: ((من دعا عبدا من ضلال إلى معرفة حق فأجابه كان له من الأجر كعتق نسمة)). قال: وقال زيد بن علي عليه السلام: ((من أمر بمعروف ونهى عن منكر أطيع أو عصي كان له بمنزلة المجاهد في سبيل الله))^(١).

٥٥٦- قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا عبد الله بن سلام قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثني أبو عبد الله -يعني أحمد بن عيسى-، عن حسين بن علوان، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) التخريج:

تيسير المطالب في أمالي أبي طالب ص ٤٠٧، أبي خالد: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من دعا عبدا من شرك إلى الإسلام كان له من الأجر كعتق رقبة من ولد إسماعيل)) المسند ص ٣٤٨.

الشواهد:

ما سيأتي.

وسلم: ((من دعا عبدا من الشرك إلى الإسلام فأجابه كان له من الأجر كعتق رجل من ولد يعقوب عليه السلام))^(١).

٥٥٧- حدثني والدي رضي الله عنه، قال: أخبرنا أبو يعلى حمزة بن أبي سليمان العلوي بقزوين، قال: أخبرنا عبد العزيز بن إسحاق المعروف بابن البقال، قال: حدثني أحمد بن حمدان بن الحسين، حدثنا محمد بن الأزهر، حدثنا عكرمة بن إبراهيم، حدثنا عمرو بن خالد، قال: سمعت زيد بن علي يقول: ((أنى يكون إماماً الجالس في بيته يسبل ستره لا يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر تجري عليه أحكام الظلمة))^(٢).

٥٥٨- أخبرنا الشريف أبو عبد الله، قال: أخبرنا الحسين بن محمد البجلي قراءة، قال: أخبرنا عبد العزيز في كتابه، قال: حدثني أحمد بن عبد الله

(١) التخريج:

تيسير المطالب في أمالي أبي طالب ص ٤٠٧.

الشواهد:

ما سبق.

(٢) التخريج:

المحيط بأصول الإمامة خ.

الشواهد:

سبق ذكرها في الجزء الثاني.

المانذج، قال: حدثنا سعيد بن مالك، قال: حدثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري، قال: حدثنا لوط بن إسحاق النوفلي، قال: حدثني الحسين بن علي بن الحسين بن علي -عليهم السلام- قال: سمعت أخي زيد بن علي -عليهما السلام- يقول: ((من دعا إلى الحق فأجاب إلى ذلك الداعي الذي دعاه إلى الحق، فقد نصر الله ونصر رسوله ونصر الداعي الذي دعاه إلى الحق، ونصر الحق، وكفى بها شهادة للداعي والمجيب))، قال: الحسين بن علي: ((وكان أخي زيد بن علي قائلاً بالحق، داعياً إلى الحق، ناصراً للحق، جاهد والله أعداء الله وأعداء رسوله، واستشهد على ذلك))^(١).

٥٥٩- وحدثني السيد أبو الحسين يحيى بن الحسين الحسني، قال: أخبرنا السيد أبو عبدالله محمد بن علي الحسني الكوفي، قال: أخبرنا زيد بن حاجب أخبرنا محمد بن علان البزار حدثنا عبد الكريم بن مالك حدثنا حسين بن عبدالواحد حدثنا يوسف يعني ابن كليب عن عامر، حدثنا سفيان بن خالد الأعشى أخو أبي حفص الأعشى، قال: دخل نفر من أهل

(١) التخريج:

الأمالي الاثني عشر ص ٥٨٣.

الشواهد:

الكوفة على زيد بن علي حين قدم الكوفة، فقالوا : يا بن رسول الله أنت المهدي بلغنا أنه يملأها عدلاً، قال: ((لا))، قالوا : فنخشى أن تكون علينا مفتاح بلى، قال: ((ويحكم وما مفتاح بلى))، قالوا : تهدم دورنا وتسبى ذرارينا ونقتل تحت كل حجر، قال: ((ويحكم أما علمتم أنه ليس من قرن ينشوا إلا بعث الله عز وجل منا رجل أو خرج منا رجلاً حجة على ذلك القرن علمه من علمه وجهله من جهله))^(١).

باب تحريم الغناء

٥٦٠- حدثنا محمد، قال: حدثني علي ومحمد عن أبيهما، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي عليه السلام، قال: أتاه رجل فقال: إن عندي جارية أصبتها، وقد علمتها النوح، فقال: ويحك فعلمها

(١) التخريج:

المحيط بأصول الإمامة خ.

الشواهد:

عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها)) المعجم الأوسط للطبراني ج ٦ ص ٣٢٣، المستدرک على الصحيحين ج ٤ ص ٥٦٧، سنن أبي داود ج ٤ ص ١٠٩.

القرآن فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ((لا تعلموهن النوح ولا الغناء فإن كسبهما حرام))^(١).

(١) التخريج:

أما علي أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٢٦٥، الجامع الكافي ج ٦ خ.

الشواهد:

كتاب الخطب والمواعظ والحكم

في وجوب النظر في الأدلة

٥٦١- قال زيد بن علي عليه السلام: ((بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد .. يا قارئ القرآن، فإنك لن تتلو القرآن حق تلاوته حتى تعرف الذي حَرَفَهُ، ولن تمسك بالكتاب حتى تعرف الذي نقضه، ولن تعرف الهدى حتى تعرف الضلالة، ولن تعرف التقى حتى تعرف الذي تعدى، فإذا عرفت البدعة في الدين والتكليف، وعرفت الفرية على الله والتحريف، رأيت كيف هدى من هدى.

واعلم يا قارئ القرآن أن القرآن ليس يعرفه إلا من ذاقه، فأبصر به عماه، وأسمع به صَمَمَهُ وحيي به بعد إذ مات، ونجي به من الشبهات.

واعلم يا قارئ القرآن، أن العهد بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم قد طال، فلم يبق من الإسلام إلا اسمه، ولا من القرآن إلا رسمه، ولا من الإيمان إلا ذِكْرُهُ، وأن الله تعالى لم يجعل ما قسم بيننا نبأً، ولا ليغلب قوينا ضعيفنا، ولا كثيرنا قليلنا، بل قسم علينا برحمته الأقسام والعطيات. فَمَنْ أَجَرَّ عَلَى الله تعالى ممن زعم أن له أقساماً بين العباد سوى ما حكم به في

الكتاب، فلو كانت الأحكام كما حكم به أهل الجور والآثام، لما كان بيننا اختلاف، ولا استعدينا إلى الحكم، كما لا يستعدي بعضنا على بعض في اللحي والألوان، ولا في تمام الخلق والنقصان.

وقديماً اتخذت الجبابرة دين الله دغلاً، وعباده خولاً، وماله دُولاً، فاستحلوا الخمر بالنبيذ، والمكس بالزكاة، والسحت بالهدية، يجبونها من سخط الله، وينفقونها في معاصي الله، ووجدوا على ذلك من خونة أهل العلم والتجار والزراع والصناع والمستأكلين بالدين أعواناً، فبتلك الأعوان خَطَبَتْ أئمة الجور على المنابر، وبتلك الأعوان قامت راية الفسق في العشائر، وبتلك الأعوان أخيف العالم فلا ينطق، ولا يتعظ لذلك الجاهل فيسأل، وبتلك الأعوان مشى المؤمن في طبقاتهم بالتقية والكتمان، فهو كاليتيم المفرد يستذله من لا يتق الله سبحانه))^(١).

(١) التخريج:

مجموع كتب ورسائل الإمام زيد ص ٢٩٨، المنير للطبري خ، حقائق المعرفة ص ١٠٥.

الشواهد:

في الشوق إلى الموت

٥٦٢- أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسني رحمه الله تعالى، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن أيوب البجلي، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز العكبري، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى عن أبيه، عن تميم بن أبي ربيعة الرياحي، عن زيد بن علي، عن أبيه عليه السلام أن الحسين بن علي عليه السلام خطب أصحابه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ((أيها الناس خط الموت على بني آدم كخط القلادة على جيد الفتاة، ما أولعني بالشوق إلى أسلافي اشتياق يعقوب عليه السلام إلى يوسف وأخيه، وإن لي مصرعا أنا لاقيه، كأني أنظر إلى أوصالي تقطعها وحوش الفلوات غربا وعفرا، قد ملأت مني أكراشها رضى الله رضانا أهل البيت، فصبرا على بلائه ليوفينا أجور الصابرين، لن تشذ عن رسول الله حرمة وعترته، ولن تفارقه أعضاؤه، وهي مجموعة له في حظيرة القدس تقر بهم عينه، وتنجز بهم عدته، من كان فينا باذلا مهجته فليرحل فإني راحل غدا إن شاء الله))، ثم نهض إلى عدوه فاستشهد (صلوات الله عليهم) (١).

(١) التخريج:

تيسير المطالب في أمالي أبي طالب ص ٢٨٢، مقتل الحسين للخوارزمي ج ٢ ص ٧.

٥٦٣- وأخبرنا محمد بن عبد الله بن أيوب البجلي بإسناده عن زيد بن علي عن أبيه عليهم السلام أن الحسين (صلوات الله عليه) خطبهم، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ((أيها الناس خُطَّ الموت على ابن آدم مخط القلادة على جيد الفتاة، ما أولهني إلى أسلافي اشتياق يعقوب إلى يوسف وأخيه، وإن لي لمصرعاً أنا لاقيه، كأني أنظر إلى أوصالي تقطعها عسلان الفلوات، غُبراً غُبراً بين كربلاء وبراريس قد ملأت مني أكراشاً جوفاً رضا الله رضانا أهل البيت، فصبراً على بلائه ليوفينا أجر الصابرين، لن تشذ عن رسول الله حرمة وعترته، ولن تفارقه أعضاؤه وهي مجموعة له في حظيرة القدس، تقر بهم عينه، وينجز لهم عدته، من كان فينا باذلاً مهجته فليرحل فإني راحل

الشواهد:

الآبي: «لما عزوم علي الخروج إلى العراق قام خطيباً فقال: الحمد لله، وما شاء الله، ولا قوة إلا بالله، وصلى الله على رسوله وسلم. خط الموت على ولد آدم مخط القلادة على جيد الفتاة. وما أولهني إلى أسلافي! اشتياقي كاشتياق يعقوب إلى يوسف، وخير لي مصرع أنا لاقيه. كأني بأوصالي تتقطعها عسلا الفلوات بين النواويس وكربلاء، فيملا لأن مني أكراشاً جوفاً وأجرية سغباً. لا محيص عن يوم خط بالقلم، رضا الله رضانا أهل البيت. نصبر على بلائه، ويوفينا أجور الصابرين، لن تشذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لحمة؛ هي مجموعة له في حظيرة القدس، تقر بهم عينه، وينجز لهم وعده. من كان باذلاً فينا مهجته، وموطناً على لقائنا نفسه فليرحل، فإني راحل مصباحاً إن شاء الله» نشر الدر في المحاضرات ج ١ ص ٢٢٨.

غداً إن شاء الله عزَّ وجلَّ، ثم نهض إلى عدوه فاستشهد (صلوات الله عليه))^(١).

في ذم الدنيا

٥٦٤- عن زيد بن علي قال علي في كلام له في ذم الدنيا: ((حال بينه وبين هذا التراب عبد من خلق الله يتعبد له، يرجو ما في يديه فيتعب بدنه في مرضاته، يجرح دينه ويضع مروءته، حتى تحول بينه وبين ربه، يرجو الله في الكبير ويرجو العبد في الصغير فيعطى العبد ما لا يعطى الرب كما قال الله: ﴿يُضَاهِرُ بِهِ﴾ [الحج: ٢٠] كما يصنع به وكذلك أن خاف عبداً من عبده أعطاه في خوفه منه ما لا يعطى الله، وكذلك من عظمت الدنيا في عينه وكثر موقعها عنده))^(٢).

(١) التخريج:

المصابيح في السيرة ص ٣٧١.

الشواهد:

(٢) التخريج:

في الدعوة والجهاد

٥٦٥- أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد البغدادي، قال: حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر الكوفي، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثني موسى بن إبراهيم المروزي، قال: حدثني إسحاق بن محمد بن عبد الله التيمي، عن أبي الجارود أن زيد بن علي عليه السلام خطب أصحابه حين ظهر، فقال: ((الحمد لله الذي من علينا بالبصرة، وجعل لنا قلوبا عاقلة وأسماعا واعية، وقد أفلح من جعل الخير شعاره والحق دثاره، وصلى الله على خير خلقه الذي جاء بالصدق من عند ربه وصدق به، الصادق محمد صلى الله عليه وآله وسلم الطاهرين من عترته وأسرته، والمنتجبين من أهل بيته وأهل ولايته.

أيها الناس العجل العجل، قبل حلول الأجل، وانقطاع الأمل، فوراءكم طالب لا يفوته هارب، إلا هارب هرب منه إليه، ففروا إلى الله بطاعته، واستجروا بثوابه من عقابه، فقد أسمعكم وبصركم ودعاكم إليه

كنز العمال ج٣ ص٧١٨، جامع المسانيد والمراسيل ج١٥ ص٣٥١ عن المواظ للعسكري.

الشواهد:

وَأُنذِرْكُمْ، وَأَنْتُمْ الْيَوْمَ حُجَّةٌ عَلَى مَنْ بَعْدَكُمْ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ [التوبة: ١٢٢]، وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ، ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [آل عمران: ١٠٥].

عباد الله إنا ندعوكم إلى كلمة سواء بيننا وبينكم، ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً، ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله، إن الله دمر قوماً اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله.

عباد الله كأن الدنيا إذا انقطعت وتقضت لم تكن، وكأن ما هو كائن قد نزل، وكأن ما هو زائل عنا قد رحل، فسارعوا في الخير واكتسبوا المعروف، تكونوا من الله بسبيل، فإنه من سارع في الشر واكتسب المنكر فإنه ليس من الله في شيء، أنا اليوم أتكلّم وتسمعون ولا تبصرون، وغداً بين أظهركم صامتاً فتندمون، ولكن الله ينصرني إذا ردني إليه، وهو الحاكم بيننا وبين قومنا بالحق.

فمن سمع دعوتنا هذه الجامعة غير المفرقة، العادلة غير الجائرة، فأجاب دعوتنا وأتاب إلى سبيلنا، وجاهد بنفسه نفسه ومن يليه من أهل

الباطل ودعائم النفاق، فله ما لنا وعليه ما علينا، ومن ردّ علينا دعوتنا وأبى إجابتنا، واختار الدنيا الزائلة الآفلة على الآخرة الباقية، فالله من أولئك برئ، وهو يحكم بيننا وبينهم، إذا لقيتم القوم فادعوهم إلى أمركم، فلا أن يستجيب لكم رجل واحد خير لكم مما طلعت عليه الشمس من ذهب وفضة، وعليكم بسيرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بالبصرة والشام، لا تتبعوا مدبراً، ولا تجهزوا على جريح، ولا تفتحوا باباً مغلقاً، والله على ما أقول وكيل.

عباد الله لا تقاتلوا عدوكم على الشك فتضلوا عن سبيل الله، ولكن البصيرة، ثم القتال؛ فإن الله يجازي عن اليقين أفضل جزاء يجزي به على حق، إنه من قتل نفساً يشك في ضلالتها كمن قتل نفساً بغير حق، عباد الله البصيرة .. البصيرة.

قال أبو الجارود فقلت له: يا ابن رسول الله يئذل الرجل نفسه على غير بصيرة؟! قال: نعم، إن أكثر من ترى عشقت نفوسهم الدنيا، فالطمع أرداهم إلا القليل الذين لا تخطر على قلوبهم الدنيا، ولا لها يسعون، فأولئك مني وأنا منهم^(١).

(١) التخريج:

٥٦٦- عن الإمام زيد بن علي عليه السلام: ((خلتان ليستا من ديني ولا من دين آبائي: لا تظلموا فتمقتوا، ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم، وتعاونوا على البر والتقوى، ولا تعاونوا على الإثم والعدوان يسلم لكم دينكم، ويحسن القالة فيكم، والكتاب ناطق، والرسول صادق، والحق أبلج، والسبيل منهج، ولكل في الحق سعة، ومن حاربنا جاربناه، ومن سلمانا سلمناه، والناس عندنا كلهم آمنون، إلا رجلاً نصب نفسه لنا، أو رجلاً أعان علينا بهاله أو شتمنا، ولو شئت قلت: أو رجلاً قال فينا، أو نال من أعراضنا، ولكن حسب كل امرء ما اكتسب، وسيكفي الله الظالمين))^(١).

٥٦٧- قال أبو مخنف في أخبار مولانا أمير المؤمنين أبي الحسين زيد بن علي بن الحسين - عليهم السلام جميعاً - ما لفظه: فلما قام الإمام أمير المؤمنين

تيسير المطالب في أمالي أبي طالب ص ٢٧٧.

الشواهد:

(١) التخريج:

مجموع رسائل الإمام زيد ص ٣٠٢.

الشواهد:

أبي الحسين - صلوات الله عليه، وعلى آبائه الطاهرين - بلغه أن غالية من الشيعة يقولون: نحن نحكم في دماء بني أمية وأمواهم برأينا، وكذلك نفعل برعيتهم، فلما بلغه ذلك صعد المنبر في الكوفة ؛ فحمد الله تعالى، وأثنى عليه بما هو أهله، وصلى على النبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - ثم قال: ((بسم الله الرحمن الرحيم، أيها الناس إنه لا يزال يبلغني منكم أن قائلًا يقول: إن بني أمية قبيحٌ لنا، نخوض في دمائهم، ونرتع في أمواهم، ويقبل قولنا فيهم، وتُصدق دعوانا عليهم!! حكم بلا علم، وتجرم بلا روية، جزاء السيئة سيئة مثلها، عجباً لمن نطق بذلك لسانه، وحَدَّثته به نفسه، أبكتاب الله حكم؟ أم سنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم اتبع؟ أم طَمَعَ في ميلي معه، وبسطي يدي في الجور له؟ هيهات هيهات، فاز ذو الحق بما يهوى، وأخطى الظالم بما تمنى، حق كل ذي حق في يده، وكل ذي دعوى على حجته، وبهذا بعث الله أنبياءه ورسله عليهم الصلاة والسلام، ولم يُخْطِ المنصفُ حُصَّه، ولم يُبْقِ الظالم على نفسه، أفلح من رضي بحكم الله، وخاب من أرغم الحق أنفه، العدل أولى بالآخرة ولو كره الجاهلون.

حق لمن أمر بالمعروف أن يجتنب المنكر، ولمن سلك سبيل العدل أن يصبر على مرارة الحق، كل نفس تسموا إلى مناها، ونعم الصاحب القنوع، وويل لمن غَصَبَ حقاً، أو ادعا باطلاً.

أيها الناس، أفضل العبادة الورع، وأكرم الزاد التقوى، فتورعوا في دنياكم، وتزودوا لآخرتكم ، ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون، وإياكم والعصبية، وحمية الجاهلية، فإنها يمحقان الدين، ويورثان النفاق))^(١).

(١) التخريج:

مجموع كتب ورسائل الإمام زيد ص ٢٩١ نقلاً عن مجموع للسيد عماد الدين.

الشواهد:

قال أبو سعد الآبي: محمد بن إبراهيم بن إسماعيل ابن إبراهيم طباطبا بن حسن بن حسن بن علي - رضي الله عنهم - صاحب أبي السرايا. خطب حين انتهت أبو السرايا قصر العباس بن موسى ابن عيسى، فقال: ((أما بعد، فإنه لا يزال يبلغني أن القبائل منكم تقول: إن بني العباس فيء لنا، نخوض في دمائهم، ونرتع في أمواهم، ويقبل قولنا فيهم، وتصدق دعوانا عليهم، حكم بلا علم، وعزم بلا روية. عجباً لمن أطلق بذلك لسانه، أو حدث به نفسه! أكتباب الله حكم أم سنة نبيه صلى الله عليه اتبع؟ أو بسط يدي له بالجور أمل؟ هيهات هيهات، فاز ذو الحق بما نوى، وأخطأ طالب ما تمنى، حق كل ذي حق في يده، وكل مدع على حجته، ويل لمن اغتصب حقاً، وادعى باطلاً، فلح من رضى بحكم الله، وخاب من أرغم الحق أنفه. العدل أولى بالأثرة وإن رغم الجاهلون، حق لمن أمر بالمعروف أن يجتنب المنكر، ولمن سلك سبيل العدل أن يصبر على مرارة الجورن كل نفس تسمو إلى همتها. ونعم الصاحب القناعة. أيها الناس؛ إن أكرم العبادة الورع، وأفضل الزاد التقوى؛ فاعملوا في دنياكم، وتزودوا آخرتكم. " اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ". وإياكم والعصبية وحمية الجاهلية؛ فإنها تمحقان الدين، وتورثان النفاق، خلطان ليستا من ديني ولا دين آبائي رحمة الله

٥٦٨- حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسني رحمه الله تعالى، قال: أخبرنا علي بن الحسين بن الحارث الهمداني، قال: حدثنا الحسن بن علي بن هاشم الأسدي، قال حدثنا أحمد بن راشد، قال: حدثنا أبو معمر سعيد بن خثيم أن زيد بن علي عليه السلام كتب كتابه فلما خفقت راياته رفع يده إلى السماء، ثم قال: ((الحمد لله الذي أكمل لي ديني والله ما يسرني أني لقيت محمدا صلى الله عليه وآله وسلم ولم آمر أمته بالمعروف ولم أنهمهم عن المنكر، والله ما أبالي إذا أقمت كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه أججت لي نار ثم قذفت فيها، ثم صرت بعد ذلك إلى رحمة الله تعالى، والله لا ينصرني أحد إلا كان في الرفيق الأعلى مع محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام)، ويحكم أما ترون هذا القرآن بين أظهركم جاء به محمد صلى الله عليه وآله وسلم ونحن بنوه.

عليهم. تعاونوا على البر والتقوى، ولا تعاونوا على الإثم والعدوان، يصلح لكم دينكم وتحسن المقالة فيكم. الحق أبلغ، والسبيل منهج، والناس مختلفون، ولكل في الحق سعة، من حاربنا حاربناه، ومن سألنا سألناه، والناس جميعا آمنون قال فينا يتناول من أعراضنا قلت؛ ولكن حسب امرء ما اكتسب، وسيكفي الله)). نشر الدر في المحاضرات ج ١ ص ٢٦١.

يا معشر الفقهاء ويا أهل الحجا، أنا حجة الله عليكم هذه يدي مع أيديكم على أن نقيم حدود الله ونعمل بكتاب الله ونقسم بينكم فياكم بالسوية، فسلوني عن معالم دينكم فإن لم أنبئكم بكل ما سألتم عنه فولوا من شئتم ممن علمتم أنه أعلم مني، والله لقد علمت علم أبي علي بن الحسين وعلم جدي الحسين بن علي، وعلم علي بن أبي طالب (عليهم السلام) وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعيبة علمه، وإني لأعلم أهل بيتي، والله ما كذبت كذبة منذ عرفت يميني من شمالي، ولا انتهكت محرما منذ عرفت أن الله يؤاخذني به هلموا فسلوني))^(١).

٥٦٩- حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا الحسن بن أبي العباس وجعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي قال حدثنا نصر بن مزاحم عن الحسن بكار عن أبيه: عن زيد بن علي عليهما السلام. أنه قال في بعض رسائله: ((عباد الله اتقوا الله، وأجيبوا إلى الحق، وكونوا أعوانا لمن دعاكم

(١) التخريج:

تيسير المطالب في أمالي أبي طالب ص ١٥٩، المحيط بأصول الإمامة خ، مقتل الحسين للخوارزمي ج ٢ ص ١٢٢.

الشواهد:

إليه ولا تأخذوا سنة بني إسرائيل: كذبوا أنبيائهم أهل بيت نبيهم. ثم أنا أذكركم أيها السامعون لدعوتنا المتفهمون لمقاتلتنا بالله العظيم الذي لم يذكر المذكرون بمثله، إذا ذكر وه وجلت قلوبكم واقتشعرت لذلك جلودكم أستم تعلمون إنا أهل بيت نبيكم المظلومون المقهورون من ولايتهم. فلاسهم وفينا ولا ميراث أعطينا مازال قائلنا يقهر - يعني: يكذب - ويولد مولودنا في الخوف، وينشأ ناشئنا بالقهر ويموت ميتنا بالذل. ويحكم ان الله قد فرض عليكم جهاد أهل البغي والعدوان وفرض نصرته أوليائه الداعين إليه وإلى كتابه قال الله: ﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [الحج: ٤٠] وإنا قوم عصمنا ربنا، ونقمنا الجور المعمول به في أهل ملتنا، فوضعنا كل من توارث الخلافة وحكم بالهوى ونقض العهد وصلى الصلاة لغير وقتها، وأخذ الزكاة من غير وجهها ودفعها إلى غير أهلها، ونسك المناسك بغير هديها، وجعل الفياء والاخلاس والغنائم دولة بين الاغنياء ومنعها المساكين وابن السبيل والفقراء وعطل الحدود وحكم بالرشا والشفاعات وقرب الفاسقين فمثل بالصالحين، واستعمل الخونة وخون أهل الامانات، وسلط المجوس، وجهز الجيوش، وقتل الولدان، وأمر بالمنكر، ونهى عن المعروف، يحكم بخلاف حكم الله، ويصد عن سبيله، وينتهك محارم الله، فمن أشر عند الله منزلة ممن افترى على الله كذبا

أوصد عن سبيل الله وبغى في الارض، ومن أعظم عند الله منزلة ممن أطاعه ودان بأمره وجاهد في سبيله، ومن أشر عند الله منزلة ممن يزعم أن بغير ذلك يحق عليه ثم ترك ذلك إستخفافا لحقه وتهاونا في أمر الله وإثارا للدنيا ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [فصلت: ٣٣] أولئك يدخلون الجنة. فمن سألنا عن دعوتنا فانا ندعو إلى الله وإلى كتابه وإيثاره على ما سواه وأن نصلي الصلاة لوقتها ونأخذ الزكاة من وجهها وندفعها إلى أهلها، ونسك المناسك بهديها، ونضع الفيء والاحاس في مواضعها، ونجاهد المشركين بعد أن ندعوهم إلى الحنيفية وأن نجبر الكسير ونفك الاسير ونرد على الفقير ونضع النخوة والتجبر والعدوان والكبر، وأن نرفق بالمعاهدين ولا نكلفهم ما لا يطيقون.

اللهم هذا ما ندعو إليه ونجيب من دعا إليه ونعين ونستعين عليه غير أ: خير [الجارية ! ثم انى بعد [أن.ر، أ] سمعها إلى النكوس ! وإعزاز دينك اللهم فانا نشهدك عليه يا أكبر الشاهدين شهادة ونشهد عليه جميع من أسكنته أرضك وسماواتك، اللهم ومن أجاب إلى ذلك من مسلم فأعظم أجره وأحسن ذخره ومن عاجل السوء وآجله ! فاحفظه وكن له وليا وهاديا وناصرا. ونسألك اللهم من أعوانك وأنصارك على إحياء حقك عصابة تحبهم ويحبونك، يجاهدون في سبيلك، لا تأخذهم فيك لومة لائم.

اللهم وأنا أول من أناب وأول من أجاب، فلبيك يا رب وسعديك فأنت
أحق من دعي وأحق من أجيب، فواجبوا ! إلى الحق وأجيئوا إليه أهله
وكونوا لله أعوانا، فإنما ندعوكم إلى كتاب ربكم وسنة نبيكم الذي إذا عمل
فيكم به استقام لكم دينكم، ومن استجاب لنا منكم على هذا فهو في حل مما
أخذنا عليه وما أعطانا من نفسه إن لم نستقم على ما وصفنا من العمل
بكتاب الله وسنته نبيه، ولسنا نريد اليوم غير هذا حتى نرى من أمرنا فان أتم
الله لنا ولكم ما نرجو كان أحق لهذا الامر أن يتولى امركم الموثوق عند
المسلمين فيه بدينه وفهمه وبابه وعلمه بكتاب الله وسنن الحق من أهل بيت
نبيكم فان اختار إلى محمد ! وعترته اتبعه ! وكنت معهم على ما اجتمعوا
عليه وإن عرفوا إلى أقومهم بذلك استعنت بالله رجوت توفيقه، ولم أكن ابتز
الامة أمرها قبل اختيارها ولا استأثرت على أهل بيت النبي عليهم الصلاة
والسلام)) (١).

(١) التخريج:

تفسير فرات الكوفي ص ٣٨٢.

الشواهد:

في الحث على التقوى

٥٧٠ - قال أبو جعفر النحاس: ومن حسن ما في هذه الخطب مما يرى الكتاب والمتأدبون حفظها خطبة زيد بن علي رضي الله عنهما، كتبناها عن علي بن سليمان، قال: هذا الذي أذكره لك خطبة لأبي الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي رضوان الله عليهم، وهي من الخطب المتناهية الصحاح يتداولها أهل العلم كابراً عن كابرٍ، ولا إسناد عندنا فيها، وهي صحيحة؛ لما خرج زيد بن علي رضي الله عنهما واجتمع الناس، خطب، فقال: ((الحمد لله الواصل الحمد بالنعمة، والنعمة بالشكر؛ أحمد على آلائه وبلائه حمد من يعلم أن الحمد فريضة واجبة، وتركه خطيئة محيطة، ونستعينه على هذه النفوس البطاء عما أمرت به، السراع إلى ما نهيت عنه؛ أمر الله نافع، ونهي الله ضار؛ نستغفر الله العظيم مما أحاط به علمه وأحصاه كتابه، علم الله غير مغيب عنه، وكتابه غير مغادر؛ ونؤمن به إيمان من عاين الغيوب، وقف على الموعد؛ إيماناً نفى إخلاصه الشرك، ويقينه الشك، ونتوكل عليه توكل من لا يثق إلا به، ولا يفرع إلا إليه، ثقة أهل الرجاء، ومفزع أهل التوكل؛ وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، شهادتين تصعدان القول، وترفعان العمل، لا يخف ميزان توضعان فيه، ولا

يثقل ميزان ترفعان منه، يهون بهما الحساب، ويمضي بهما على الصراط؛ جعلنا الله وإياكم من المتقين.

أوصيكم عباد الله بتقوى الله التي من اكتفى بها كفته، ومن اجتنب بها وقته، كافيةً غير خاذلةٍ، واقيةً غير مخلّةٍ؛ هي الزاد، وإليها المعاد، زادٌ مبلّغٌ، ومعادٌ منجّجٌ، دعا إليها أسمع داعٍ، ووعاها خير واعٍ؛ فأعذر داعيها، وفاز واعيها؛ عباد الله! إن تقوى الله حمت أولياء الله محارمه، وألزمت قلوبهم مخافته؛ حتى أسهرت ليلهم، وأظمأت هواجرهم؛ فأخذوا الراحة بالنصب، والري بالظمإ، وبادروا العمل، وخافوا بغتة الأجل؛ فانكمشوا في مهلٍ، وأسرعوا في طلبٍ حتى أفادوا ذخيرةً، وأطابوا سريرةً؛ ليوم الرحلة، وحين الحاجة؛ عباد الله! إن الدنيا دار فناءٍ وعناءٍ، وغيرٍ وغيرٍ؛ فمن الفناء أن الدهر موترٌ قوسه، لا تخطئ سهامه، ولا تشوي جراحه، يرمي الحي بالموت، والصحيح بالعطب؛ شاربٌ لا ينقع، وأكلٌ لا يشبع؛ ومن العناء أن المرء يبني ما لا يسكن، ويجمع ما لا يأكل؛ ثم يخرج إلى الله لا مالاً حمل، ولا بناءً نقل؛ ومن غيرها أنك تلقى المرحوم مغبوطاً، والمغبوط مرحوماً، وليس ذلك إلا نعيماً رحل، وبؤساً نزل؛ ومن غيرها أن المرء يشرف على أمله، فيقطعه أجله، فلا أملٌ يدرك، ولا مؤملٌ يترك، سبحانه الله ما أغر سرورها، وأظمأ ريها، وأضحى فيئها، فكأن الذي كان من الدنيا لم يكن، وكأن الذي

هو فيها كائن قد باد؛ لا جاء يرد ولا ماضٍ يترد، وإن الآخرة دار بقاءٍ وقرارٍ، وجنةٍ ونارٍ؛ صار أولياء الله إلى الآخرة بالصبر، فجاوروا الله عز وجل في داره ملوكاً خالدين، يا أيها الناس إن الله خلقكم ليلو أخباركم أيكم أحسن عملاً، جعل موتاً بين حياتين، موتاً بعد حياةٍ، وحياةٍ ليس بعدها موتٌ، وإن أعداء الله عز وجل نظروا، فلم يجدوا شيئاً بعد الموت إلا والموت أشد منه، فسألوا الله الحياة جزعاً من الموت، وإن أولياء الله نظروا، فلم يجدوا شيئاً بعد الموت إلا والموت أهون منه، فسألوا الله عز وجل الموت جزعاً من الحياة، ولكل مما فيه مزيدٌ. واعلموا أن ما نقص من الدنيا وزاد في الآخرة خيرٌ مما نقص من الآخرة وزاد في الدنيا، وكل شيءٍ من الدنيا سماعه أعظم من عيانه، وكل شيءٍ من الآخرة عيانه أعظم من سماعه، فليكن فيكم من العيان السماع، ومن الغيب الخبر، سبحان الله! ما أقرب الحي من الميت في اللحاق به، وأبعد الميت من الحي للانقطاع عنه. إن الذي أمرتم به أوسع من الذي نهيتم عنه، وما أحل لكم أكثر مما حرم عليكم، فذروا ما قل لما كثر، وما ضاق لما اتسع، فقد تكفل لكم بالرزق، وأمرتم بالعمل، فلا يكن المضمون لكم طلبه أولى من المفروض عليكم عمله، مع أنه قد اعترض الشك، ورحل اليقين، حتى كأن الذي ضمن لكم فرض عليكم، وكأن الذي فرض عليكم وضع عنكم، والله آباؤكم تنبهوا من ستركُم، وبادروا

العمل وخافوا بغتة الأجل، فإنه لا يرجى من رجعة العمر ما يرجى من رجعة الرزق، ما فات اليوم من الرزق يرجى غداً زيادته، وما فات من العمر أمس لم يرج اليوم رجعته، الرجاء مع الجائي، واليأس مع الماضي، ف﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾^(١).

٥٧١ - خطب زيد بن علي فقال: ((أوصيكم عباد الله بتقوى الله التي من اكتفى بها كفته، ومن اجتنب بها وقته، وهي الزاد وعليها المعاد، زاد مبلغ ومعاد منج، دعا إليها أسمع داع فوعاها خير واع، فأعذر داعيها وفاز واعيها. عباد الله إنَّ تقوى الله حمت أولياء الله محارمه، وألزمت قلوبهم مخافته حتى أسهرت ليلهم وأظلمات هواجرهم، فأخذوا الراحة بالنَّصب، والريِّ بالظمأ، واستقربوا الأجل، فبادروا بالعمل، وكذبوا الأمل، ولا حظوا الأجل. طوبى لهم وحسن مآب. ثم إنَّ الدنيا دار فناء وعناء، وغير وعبر، فمن العناء أنَّ المرء يجمع ما لا يأكل، ويبني ما لا يسكن، ثم يخرج إلى الله تعالى لا مالا حمل ولا بناء نقل، ومن الفناء أنَّ الدهر موتر قوسه، ثم لا

(١) التخريج:

عمدة الكتاب ج ١ ص ٣٥٢-٣٥٥.

الشواهد:

تخطئ سهامه، ولا توسى جراحه، يرمي الحيّ بالموت، والصحيح بالعطب.
أكل لا يشبع، وشارب لا يروى.

ومن غيرها أنك تلقى المحروم مغبوطا، والمغبوط محروما، وليس ذلك
إلا لنعيم زال، وبؤس نزل. ومن عبرها أنّ المشرف على أمله يقطعه أجله،
فلا أمل يدرك، ولا مؤمل يترك، فسبحان الله ما أغرّ سرورها، وأظمأ ريبها،
وأضحى فيها. فكأنّ الذي كان من الدنيا لم يكن، وكأنّ الذي هو كائن منها
قد كان.

صار أولياء الله فيها إلى الأجر بالصبر، وإلى الأمل بالعمل، جاوروا
الله تعالى في داره ملوكا خالدين. إنّ الله عزّ وجلّ خلق موتا بين حياتين:
موت بعد حياة، وحياة ليس بعدها موت. وإنّ أعداء الله نظروا فلم يجدوا
شيئا بعد الموت إلا والموت أهون منه، فسألوا الله عزّ وجلّ الموت ﴿فقالوا يا
مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ، قَالَ إِنَّكُمْ مَآكِثُونَ﴾ [الزخرف: ٧٧]. وإنّ أولياء
الله نظروا فلم يجدوا شيئا بعد الموت إلا والموت أشدّ منه، فسألوا الله الحياة
جزعا من الموت؛ ولكلّ مما هو فيه مزيد. فسبحان الله ما أقرب الحيّ من
الميت باللاحق به، وما أبعد الميت من الحيّ لانقطاعه عنه، وليس شيء بخير
من الخير إلا ثوابه، وليس شيء بشرّ من الشرّ إلا عقابه، وكلّ شيء من الدنيا

سماعه أعظم من عيانه، وكلّ شيء من الآخرة عيانه أعظم من سماعه. فليكشفكم من السماع العيان، ومن الغيب الخبر. إنّ الذي أمرتم به أوسع مما نهيتم عنه، وما أحلّ لكم أكثر مما حرّم عليكم، فذروا ما قلّ لما كثر، وما ضاق لما اتّسع. وقد تكفّل لكم بالرزق وأمركم بالعمل، فلا يكوننّ المضمون لكم طلبه أولى بكم من المفروض عليكم، مع أنّه والله قد اعترض الشكّ ودخل اليقين، حتى كأنّ الذي ضمن لكم قد فرض عليكم، وكأنّ الذي فرض عليكم قد وضع عنكم. فبادروا العمل، وخافوا بغتة الأجل، فإنه لا يرجى من رجعة الحياة ما يرجى من رجعة الرّزق، فإنّ ما فات اليوم من الرّزق يرجى غدا ارتداده ، وما فات أمس من العمر لم ترج اليوم رجعته)) (١).

٥٧٢- أخبرني الحسن بن محمد، حدّثنا أحمد بن علي بن محمد إملاءً، حدّثنا أبو سعيد، قال: حدّثنا عمارة بن زيد، حدّثني: الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمد عليه السلام: «أن زيد بن علي عليه السلام دخل إلى أبي

(١) التخريج:

التذكرة الحمدونية ج٦ ص ٢٩١.

الشواهد:

جعفر عليه السلام وعنده أصحابه فقال لهم: الدنيا تنصرم، والأجل ينقطع، وما أسلفه المرء فعله يقدم، وسيعلم العبد غب التفريط، وعاقبة التسويف، ثم تنحى ناحية فقام يصلي، فقال أبو جعفر هذا أخي زيد بن علي يقوم داعياً إلى الحق وأمرأ بالحق وإن استنصركم فانصروه وإن دعاكم فأجيبوه»^(١).

٥٧٣- أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسني، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا الحسين بن محمد، قراءة، قال: أخبرنا عبد العزيز، قال: حدثني محمد بن سهل، قال: حدثنا خضر بن إدريس، قال: حدثنا جارود بن معاذ، عن شيخ له مديني، قال: كان الإمام الشهيد زيد بن علي عليهما السلام، يقول: ((إنما سلامتك يا ابن آدم في الدنيا من الضلال مطيتك إلى رضوان ربك تبارك وتعالى، فتعاهد نفسك بالحساب، وناقشها فيما لها وعليها، ولا ترخص لنفسك فيما ليس لك، حتى تحرزها لخالقها، وتخلصها لربها، حيثئذ أنت عبد الله، ووليه من أهل جنته، يا ابن آدم كم أشهدته من عملك على ما لا يرضى لك، وإنما سعيت في هلكتك وكدحت

(١) التخريج:

الاعتبار وسلوة العارفين ص ٦٠٥.

الشواهد:

إلى بوارك، ثم ها أنت ذا تغتر بجهل الجاهلين بك وتزهو بمدح المغترين بما
ظهر من ريائك، يا ابن آدم: من أعرف منك بنفسك؟ ومن هو الذي أولى
بصلاح أمرك منك؟ بادر ثم بادر قبل اخترامك، وقبل زوالك، وقبل
رحيلك، وقبل نزولك إلى قبرك لم تمهد فيه معادا، ولم توسد لنفسك فيه
مسادا، إنما تسكنه فردا خاليا تنوبك فيه بنات الأرض، وتزورك فيه هوامها،
أيا غافلا؟ أخلت سدى؟ أترك فيها ههنا آمنا، انزعج إلى دار الخلود التي
أعدت للمتقين؟^(١).

٥٧٤ - حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسني إملاء، قال: حدثنا
أبو القاسم الحسن بن محمد بن مسلم المقرئ، قال: حدثني جعفر بن محمد
الحسني إملاء، قال: حدثنا أحمد بن بشر الرقي الكوفي، قال: حدثنا عبد الله
بن يونس عن أبيه. عن عمر بن صالح العجلي، قال: سمعت زيد بن علي
عليه السلام يقول في خطبته: ((الحمد لله مدعنا له بالاستكانة، مقرا له
بالوحدانية، وأتوكل عليه توكل من لجأ إليه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده

(١) التخريج:

ترتيب الأمالي الخميسية ج ٢ ص ٣١٠.

الشواهد:

لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده المصطفى ورسوله المرتضى، الأمين على وحيه المأمون على خلقه، المؤد إليهم ما استرعاه من حقه حتى قبضه الله إليه صلى الله عليه وآله وسلم.

أيها الناس أوصيكم بتقوى الله فإن الموصي بتقوى الله لم يدخر نصيحة ولم يقصر عن إبلاغ عظة، فاتقوا الله في الأمر الذي لا يصل إلى الله تعالى إن أطعتموه، ولا ينتقص من ملكه شيء إن عصيتموه، ولا تستعينوا بنعمته على معصيته، وأكملوا في طلب مباغي أموركم وتفكروا وانظروا^(١).

٥٧٥- المدائني: قال زيد بن علي رضي الله عنهما لأصحابه: ((أوصيكم بتقوى الله، فإن الموصي بها لم يدخر نصيحة، ولم يقصر في الإبلاغ. فاتقوا الله في الأمر الذي لا يفوتكم منه شيء وإن جهلتموه؛ وأكملوا في الطلب، ولا تستعينوا بنعم الله على معاصيه. وتفكروا وأبصروا: هل لكم قبل خالقكم من عمل صالح قدّمتموه فشكره لكم؟ فبذلك جعلكم الله تعالى أهل الكتاب والسنة، وفضلكم على أديان آبائكم. ألم

(١) التخريج:

تيسير المطالب في أمالي أبي طالب ص ٢٩٠.

الشواهد:

يستخرجكم نطفاً من أصلاب قوم كانوا كافرين، حتى بثكم في حجور أهل التوحيد، وبث من سواكم في حجور أهل الشرك؟ فبأي سوابق أعمالكم طهّركم؟ إلا بمنّته وفضله الذي يؤتیه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم)) (١).

٥٧٦- أبو سعد الآبى: ومن كلامه - أي زيد بن علي -: ((إن الذين كرمتم عليهم أنفسهم حفظوها بطاعة الله من العمل بمعصيته، وأدبوها بالقرآن، وأقاموها على حدود الرحمن، فلم يهتكوا حجاب ما حرم الله عليهم، ولم يسأموا من الصبر ومرارته في الله ابتغاء مرضاته، فراقبوه في الخلوات، وبذلوا له من أنفسهم الكثير من الطاعات، حتى إذا عرضت لقلوبهن الدنيا أعرضوا عنها بيقين لا يشوبه ريب؛ فهؤلاء هم المؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة)) (٢).

(١) التخریج:

لباب الآداب لأسامه بن منفذ ص ١٦، نثر الدر في المحاضرات ج ١ ص ٢٤٠.

الشواهد:

(٢) التخریج:

نثر الدر في المحاضرات ج ١ ص ٢٣٧-٢٣٨.

في فضائل القرآن

٥٧٧ - أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد البغدادي، قال: حدثنا عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر الزبيدي، قال: حدثني محمد بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن عمر، قال: حدثنا محمد بن كثير الكوفي، عن أبي خالد عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه، عن جده عليه السلام، قال: خطب علي عليه السلام الناس فقال في خطبته: ((الحق طريق الجنة، والباطل طريق النار، وعلى كل طريق داع يدعو إلى طريقه، فمن أجاب داعي الحق أداه إلى الجنة، ومن أجاب داعي الباطل ساقه إلى النار، ألا وإن داعي الحق كتاب الله عز وجل، فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم، من عمل به أجر ومن خالفه دحر، ألا وإن الداعي إلى الباطل عدوكم الذي أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءتهما إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم، ألا فاعصوا عدوكم، وأطيعوا ربكم ومن أحق بكم من الله، خلقكم ثم رزقكم، ثم يميتكم ثم يحييكم، ألا وإنه عز وجل قال: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ [الرعد: ١١]. عباد الله، فلا تكونوا كالذين

الشواهد:

قالوا سمعنا وهم لا يسمعون، ألا فإن لم تفعلوا فقد سلكتم سبيل من قد هلك)) (١).

٥٧٨ - أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن الحسني بقراءتي عليه، قال: أخبرنا الحسين بن محمد قراءة، قال: أخبرنا عبدالعزيز، قال: حدثني أحمد بن كعب الفقيه الحنفي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الخراز، قال: حدثنا سوار بن مصعب، عن عمرو بن قيس، قال: سمعت زيد بن علي -عليهما السلام- يقول: ((خلوت بكتاب الله عز وجل أقرؤه وأتدبره ثلاث عشرة سنة)) (٢).

(١) التخريج:

تيسير المطالب في أمالي أبي طالب ص ٢٦٣، حقائق المعرفة ص ٣٨٦.

الشواهد:

(٢) التخريج:

الأمالي الاثنيية ص ٥٩٥.

الشواهد:

في صفات المؤمن والحمد والثناء لله تعالى

٥٧٩- أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن الحسني الكوفي بقراءتي عليه، قال حدثنا خالي محمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن عيسى العلوي، قال أخبرنا عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر، قال حدثنا محمد بن أحمد بن المؤمل الناقد، قال أخبرني أبي، قال حدثنا بشر بن محمد بن إبان، قال حدثنا يحيى بن قيس، عن محمد بن عبيد الله، عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام قال: ((إن المؤمن من قدم أمر الله أمام نفسه وقلبه، فدأب على الطاعات واجتنب المنكرات وسارع إلى الخيرات، ليس بالغافل ولا بالساهي، ولا الزائع، ولا الجافي عن الحق، ولا الراتع في الباطل، شكور لله صبور على الأذى في جنب الله، يوالي الله ويعادي الله، يقول الحق لا تأخذه في الله لومة لائم))، ثم قال: سمعت الإمام زيد بن علي عليهما السلام يقول: ((الحمد لله على ما ابتدأنا به من نعمه، والحمد لله على ما ألهمنا من حمده، والحمد لله على جميع لطفه بنا وأياديه عندنا، اللهم وإنا لا نبلغ منتهى الحمد الواجب لك أبداً إذ كان حمدنا إياك على ما عرفتناه من نعمة نعمة يجب حمدك عليها وشكرك بها، فنسألك اللهم أن توزعنا أن نحمدك ونشكرك ونرعى أياديك ومنك فنطيعك فيما أمرتنا، وننتهي عن جميع الذي نهيتنا عنه فنكون من عباد

المستخلصين لذكرك وعبادتك، والمختبين لك، والمستجيبين إلى دعوتك،
الخالدين في دار السلام))^(١).

في التوحيد

٥٨٠- أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسني رحمه الله تعالى،
قال: أخبرنا عبد العزيز بن إسحاق، قال: حدثنا منصور بن نصر بن الفتح،
قال: حدثنا أبو الحسين زيد بن علي العلوي، قال: حدثني علي بن جعفر بن
محمد، قال: حدثني الحسين بن زيد بن علي عن أبيه، عن جده عن أمير
المؤمنين علي عليه السلام أنه خطب خطبة التوحيد، فقال: ((الحمد لله الذي
لا من شيء كان، ولا من شيء خلق ما كون، يستشهد بحدوث الأشياء على
قدمه، وبما وسمها به من العجز على قدرته، وبما اضطرها إليه من الفناء على
دوامه، لم يخل منه مكان فيدرك بأينية، ولا له شبح مثال فيوصف بكيفية ولم
يغب عن شيء فيعلم بحيثية، مباين لجميع ما جرى في الصفات، وممتنع عن

(١) التخریج:

ترتيب الأمالي الخميسية ج ٢ ص ١٣٤.

الشواهد:

الإدراك بما ابتدع من تصريف الأدوات، وخارج بالكبرياء والعظمة من جميع تصرف الحالات، لا تحويه الأماكن لعظمته، ولا تدركه الأبصار لجلالته، ممتنع من الأوهام أن تستغرقه، وعن الأذهان أن تتمثله^(١).

٥٨١- حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (رضي الله عنه) قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن الصلت الأهوازي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحافظ، قال: حدثني محمد بن عيسى بن هارون بن سلام الضرير أبو بكر، قال: حدثنا محمد بن زكريا المكي، قال: حدثني كثير ابن طارق، قال: سمعت زيد بن علي مصلوب الظالمين يقول: حدثني أبي علي بن الحسين بن علي (عليهم السلام) قال: خطب علي بن أبي طالب (عليه السلام) بهذه الخطبة في يوم الجمعة، فقال: ((الحمد لله المتوحد بالقدم والأزلية، الذي ليس له غاية في دوامه، ولا له أولية، أنشأ صنوف البرية، لا من أصول كانت بدية، وارتفع عن مشاركة الأنداد، وتعالى عن اتخاذ صاحبة وأولاد، هو الباقي بغير مدة،

(١) التخريج:

تيسير المطالب في أمالي أبي طالب ص ٢٨١.

الشواهد:

والمنشئ لا بأعوان، لا بآلة فطر، ولا بجوارح صرف ما خلق، لا يحتاج إلى محاولة التفكير، ولا مزاولة مثال ولا تقدير، أحدثهم على صنوف من التخطيط والتصوير، لا بروية ولا ضمير، سبق علمه في كل الأمور، ونفذت مشيئته في كل ما يريد في الأزمنة والدهور، وانفرد بصنعة الأشياء فأتقنها بلطائف التدبير، سبحانه من لطيف خبير، ليس كمثله شئ وهو السميع البصير))^(١).

في أمر فذك

٥٨٢- المنصور بالله الحسن بن بدر الدين: حدثنا أبو زرعة أحمد بن محمد بن موسى الفارسي رحمه الله تعالى، قال: حدثنا القاسم بن محمد بن مصعب الكوفي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني يحيى بن الحسين بن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن عمته زينب بنت علي عليه السلام قالت: لما بلغ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله إجماع أبي بكر منعها فذكاً

(١) التخريج:

الأمالي للطوسي ص ٧٠٤.

الشواهد:

لائت خمارها، وأقبلت في لمة من حفدتها ونساء قومها، تطأ ذيوها، ما تخرم
مشية رسول الله صلى الله عليه وآله حتى دخلت على أبي بكر - وهو في
حشد من المهاجرين والأنصار - فنيطت دونها ملاءة، ثم أتت أنه أجهش لها
القوم بالبكاء، فأملهتهم حتى هدأت ثورتهم، ثم قالت - صلوات الله عليها
:-

«أبتدي بالحمد لمن هو أولى بالحمد والطول والمجد، الحمد لله على ما
أنعم، وله الشكر على ما ألهم، والثناء بما قدم، من عموم نعم ابتدأها،
وسبوغ آلاء أسداها، وإحسان ممن والاه، جلّ عن الإحصاء عددها، ونأ
عن المجازاة أمدّها، وتفاوت عن الإدراك أبدّها، استثنى الشكر بفضائلها،
واستحمد إلى الخلق بأجزها، ومنّ بالندب إلى أمثالها.

وأشهد أن لا إله إلا هو وحده لا شريك له، كلمة جعل الإخلاص
تأويلها، وضمن القلوب موصولها، وأنار في الفكر معقولها، الممتنع من
الأبصار رؤيته، ومن الألسن صفته، ومن الأوهام الإحاطة به، الذي ابتدع
الأشياء لا من شيء كان قبله، وأنشأها بلا احتذاء امتثله، وفطرها لغير فائدة
زادته؛ إلا إظهاراً لقدرته ودلالة على ربوبيته، وإعزازاً لأهل دعوته، ثم

جعل الثواب على طاعته؛ جياشة لعباده إلى جنته، ووضع العقاب على معصيته؛ زيادة لعباده عن نعمته.

وأشهد أن أبي محمداً عبده ورسوله، اختاره قبل أن انتباه، واصطفاه قبل أن يبتعثه، إذ الخلائق بالغيب مكنونة، وبنهاية العدم مقرونة، علماً من الله بعواقب الأمور، وإحاطة منه بحوادث الدهور، ومعرفة منه بعواقب المقدور، ابتعثه الله إتماماً لعلمه، وعزيمة على إمضاء حكمه، وإنفاذاً لمقادير حتمه، فرأى الأمم فرقاً في أديانها، عكوفاً على نيرانها، عابدة لأوثانها، منكرة لله بعد عرفانها، فأنازل الله بأبي ظلمها، وفرج عن القلوب بهمها، وجلى عن الأبصار غممها.

ثم قبضه الله عز وجل قبض رافة ورحمة واختيار، ورغبة عن تعب هذه الدار، موضوعاً عنه عبء الأوزار، محفوفاً بالملائكة الأبرار، ورضوان رب غفار، بجوار ملك جبار، صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الأخيار.

ثم أنتم عباد الله نصب أمره ونهيه، وحمله دينه ووحيه، الله فيكم عهد قدمه إليكم، وبقية استخلفها عليكم: كتاب الله بينة بصائره، وآي منكشفة سرائره، وبرهان متجلية ظواهره، قائد إلى الرضوان اتباعه، مؤد إلى النجاة

أشباعه، فيه تبيان لحجج الله المنورة، ومواعظه المكررة، ومحارمه المحذرة،
وجمله الكاملة، ورخصه المرغوبة، وفضائله المندوبة، وشرائعه المكتوبة.

وجعل صلة أرحامنا زيادة لعدتكم، وطاعتنا نظاماً للمحمتكم،
والإتتام بنا الأمان من فرقتكم، فاتقوا الله عباد الله حق تقاته، وأطيعوه فيما
أمركم به، ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر: ٢٨].

أما بعد: فأنا فاطمة وأبي محمد رسول ربكم، وخاتم أنبيائكم، أقولها
عوداً على بدء، وما أقول سرفاً ولا شططاً وما أنا من الكاذبين، بسم الله
الرحمن الرحيم: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ
حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [التوبة: ١٢٨] فإن تعزوه تجدوه
أبي دون نسائكم، وأخا ابن عمي دون رجالكم، ولنعم المعتز إليه، بلغ
الرسالة صادعاً بالندارة، مائلاً عن مدرجة المشركين، حائداً عن سننهم،
ضارباً لشبجهم، آخذاً بأكظامهم، يجذ الهام، وينكت الأصنام، حتى انهزم
الجمع وولوا الدبر، وأسفر الحق عن محضه، وتفرى الليل عن صبحه، ونطق
زعيم الدين، وخرست شقائق الشياطين، وفهمتم كلمة الإخلاص،
﴿وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٠٣]، نهزة الطامع، ومذقة
الشارب، وقبسة العجلان، وموطئ الأقدام، تقتاتون القد، وتشربون

الطرق، وأنتم أذلة خاشعون، تخافون أن يتخطفكم الناس من حولكم،
فأنقذكم الله بأبي بعد اللتيا والتي، وبعد ما مُني بئهم الرجال وذؤبان
العرب، كلما حشوا ناراً للحرب، ونجم قرن للضلالة، وفغرت فاغرة من
المشركين قذف أخاه في لهواتها، فلا ينكفى حتى يطأ صماخها بأخصه،
ويحمد لهبها بحده، مكدوداً في ذات الله تعالى، وأنتم في رفاهية آمنون
وادعون، توكفون الأخبار، وتنكصون عند النزال.

فلما اختار الله عز وجل لرسوله دار أنبيائه، وما عنده لرسله، ظهرت
حسكة النفاق، وسمل جلباب الإسلام، واخلولق ثوبه، وقحل عظمه،
وأرث رميمه، وظهر نابغ، ونطق كاظم، ونبغ خامل، وهدر فنيق الباطل
يهدر في عرصاتكم، وأطلع الشيطان رأسه من مصرعه هازئاً بكم، فالفاكم
لدعائه مستجيبين، ولغروره ملاحظين، فاستنهضكم فوجدكم خفافاً،
وأحسكم فالفاكم غضاباً، فوسمتم غير إبلكم، ووردتم شراباً ليس لكم
بداراً، وزعمتم خوف الفتنة ﴿أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ
بِالْكَافِرِينَ﴾ [التوبة: ٤٩]، هذا والعهد قريب، والكلم رحيب، والجرح لما
يندمل، والرسول لما يقبر، فهيئات منكم، وكيف بكم، وأنى تؤفكون؟
وكتاب الله بين أظهركم، زواجه ظاهرة، وأوامره لائحة، ودلائله واضحة،

أرغبة عنه ف﴿بَشِّرِ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٠]، ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [آل عمران: ٨٥].

ثم لم تلبثوا إلا ريثما أن سكنت نفرتها، وسلس قيادها، حتى زعمتم أن لا إرث لنا أهل البيت، ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ [المائدة: ٥٠].

ويهاً معشر المسلمين؛ أأبتز إرثية؟ يا الله حق أن ترث أباك، ولا أرث أبيه؟! ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ [مريم: ٢٧]، فدونها مخطومة مرحولة تلقاك يوم حشرك، فنعم الحكم الله، والموعود القيامة، والزعيم محمد، وعما قليل تنكفئون، وعند الساعة يحشر المبطلون، و﴿لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [الأنعام: ٦٧].

ثم التفتت صلوات الله عليها إلى الأنصار فقالت:

معشر النقباء، وأعضاء الملمة، وحصنة الإسلام، ما هذه الغميمة في حقي، والسيئة في ظلامتي؟ أما كان رسول الله صلى الله عليه يقول: ((المرء يحفظ في ولده؟)) ما أسرع ما أحدثتم، وعجلان ما نكصتم ذا إهالة، أتقولون مات محمد؟ فخطب والله جليل استوسع وهنه، واشتهر فتقه، وفقد راتقه، وأظلمت الأرض، واكتأبت خيرة الله، وأكلت الأموال،

وأُضِيعَ الحريم، وأزيلت الحرمة، فتلك نازلة أعلن بها كتاب الله في أفئدتكم
ممساكم ومصبحكم هتافاً هتافاً، ولقبه ما حلت بأنبياء الله ورسله، ﴿وَمَا
مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى
أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ
الشَّاكِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٤].

أبني قيلة ! أهتضم تراث أبي وأنتم بمرأى ومسمع؟ تشملكم الدعوة،
وفيكم العدة والعتاد، ولكم الدار والجنن، وأنتم خيرة الله التي انتجب لنا،
نابذتم العرب، وناهزتم العجم، وكافحتم البهم، لا نبرح وتبرحون،
ونأمركم فتأتمرون، حتى استقامت لكم الدار، واستدارت لكم بنا محالة
الإسلام، واستوسق نظام الدين، ودرحلب البلاد، وسكتت نفرة الشيطان،
وهدأت وغرة الهرج، فأنى حرتم بعد البيان، ونكصتم بعد الإقدام، عن قوم
﴿نَكُتُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ﴾ [التوبة: ١٢] ﴿أَتَحْشَوْنَهُمْ
فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَحْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: ١٣].

ألا وقد أرى والله أن قد أخلدتم إلى الخفض، وحليتكم الدعة فمبجتم
بالذي وعيتم، وسمتعم الذي تسوغتم، و﴿إِنْ تَكْفُرُوا أَنتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ [إبراهيم: ٨].

ألا وقد قلت الذي قلت على معرفة مني بالخذلة التي خامرتكم،
ولكنها فيضة النفس، ونفثة الغيظ، وبثة الصدر، ومعدرة الحجة،
فدونكموها فاحتقبوها مدبرة الظهر، ناقبة الخف، نافية العار، موسومة
بشمار الأبد، موصولة بـ﴿نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ﴾ (٦) الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى
الْأَفْنَدَةِ﴿[الهمزة:٧]، فبعين الله ما تفعلون، ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ
مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾[الشعراء:٢٢٧]، وأنا ﴿نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ
شَدِيدٍ﴾[سبأ:٤٦]، فاعملوا ﴿إِنَّا عَامِلُونَ﴾ (١٢١) وَانْتَظِرُوا إِنَّا
مُنْتَظِرُونَ﴿[هود:١٢٢]، ثم عطفت على قبر أبيها صلى الله عليه وعلى آله
فخنقتها العبرة، فتمثلت بقول عمتها صفية بنت عبد المطلب:

قد كان بعدك أبناء وهنشة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطبُ
إننا فقدناك فقد الأرض وابلها واختل قومك فاشهدهم فقد نكبوا
وقد رزينا الذي لم يرزه أحد من البرية لا عجم ولا عربُ
وكان جبريل بالآيات يؤنسنا فغبت عنا فكل الخير محتجبُ
وكنت نوراً وبدراً يستضاء به عليك تنزل من ذي العزة الكتبُ
فسوف نبكيك ما عشنا وما بقيت ما العيون بتهتان هما سربُ
تهضمتنا رجال واستخف بنا مذ غبت عنا فنحن اليوم نغتصبُ

وفي غير هذه الرواية أنها وقفت على قبر أبيها فجللته بردائها، ثم تناولت حفنة من تربه فشممته وهي تقول هذه الأبيات المتقدمة:

ماذا على مشتم تربة أحمدٍ أن لا يشم مدا الزمان عواليا
صبت عليّ مصائب لو أنها صُبت على الأيام عدن لياليا^(١).

(١) التخريج:

أنوار اليقين في إمامة أمير المؤمنين خ.

الشواهد:

قال أبو الفضل: «ذكرت لأبي الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم كلام فاطمة عليها السلام عند منع أبي بكر إياها فدك وقلت له إن هؤلاء يزعمون أنه مصنوع وأنه من كلام أبي العيناء الخبر منسوق البلاغة على الكلام فقال لي: رأيت مشايخ آل أبي طالب يروونه عن آبائهم ويعلمونه أبناءهم وقد حدثني أبي عن جدي يبلغ به فاطمة على هذه الحكاية ورواه مشايخ الشيعة وتدارسوه بينهم قبل أن يولد جد أبي العيناء.

وقد حدث به الحسين بن علوان عن عطية العوفي أنه سمع عبد الله بن الحسن يذكره عن أبيه، ثم قال أبو الحسين: وكيف يذكر هذا من كلام فاطمة فينكرونه وهم يروون من كلام عائشة عند موت أبيها ما هو أعجب من كلام فاطمة يتحققونه لولا عداوتهم لنا أهل البيت ثم ذكر الحديث...» بلاغات النساء ص ١٦.

في الأخبار

٥٨٣- أخبرني الحسين بن شيرويه بن حماد بن بحر الفارسي أبو عبد الله بالكوفة وكان فيما ذكر يغلو، حدثنا محمد بن حميد بن عباس، أخبرنا عاصم، عن نوح، عن الأجلح، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس، أن علياً، خطب الناس، فقال: ((يا أيها الناس، ما هذه المقالة السيئة التي تبلغني عنكم؟ والله ليقتلن طلحة والزبير، ولتفتحن البصرة، ولتأتينكم مادة من الكوفة ستة آلاف وخمس مائة وستون، أو خمسة آلاف وست مائة وخمسون))، قال ابن عباس: فقلت: والحرب خدعة، قال: فخرجت فأقبلت أسأل الناس: كم أنتم؟، فقالوا كما قال، فقلت: «هذا بما أسر إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنه علمه ألف كلمة، كل كلمة تفتح ألف كلمة»^(١).

(١) التخريج:

معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ج ٢ ص ٦٢٣.

الشواهد:

عند زواج الإمام علي من السيدة فاطمة عليهما السلام

٥٨٤ - أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسني، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر الحضرمي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن غزوان، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله بن بكر البغوي، عن شعيب بن واقد المزني، عن الحسين بن زيد، عن عبد الله بن الحسن، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده. عن علي عليهم السلام، قال: خطب النبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين زوج فاطمة من علي عليه السلام فقال : ((الحمد لله المحمود بنعمته، المعبود لقدرته، المطاع لسلطانه، المرهوب من عذابه، المرغوب إليه فيما عنده، النافذ أمره في سمائه وأرضه، ثم إن الله عز وجل أمرني أن أزوج فاطمة من علي (عليه السلام) فقد زوجته على أربعمائة مثقال فضة إن رضي بذلك علي؛ ثم دعا بطبق فيه بسر فقال: انتهبوا فبينما ننتهب، إذ دخل علي عليه السلام، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ((يا علي أعلمت أن الله عز وجل أمرني أن أزوجك فاطمة؟ فقد زوجتكها على أربعمائة مثقال فضة إن رضيت، فقال علي عليه السلام: رضيت بذلك عن

الله تعالى وعن رسول الله، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: جمع الله شملكما وأسعد جدكما وأخرج منكما كثيرا طيبا^(١).

في حجية الكتاب والسنة والإجماع

٥٨٥- قال زيد بن علي عليه السلام: ((الحجة عند الله عز وجل الطاعة لله ولرسوله وما اجتمعت عليه الأمة بعد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد بين الله تبارك وتعالى في كتابه فقال: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا﴾ [النساء: ٨٠]. والآخذون بما جاء الرسول صلى الله عليه وآله وسلم به من كتاب الله وسنة نبيه،

(١) التخریج:

تيسير المطالب في أمالي أبي طالب ص ٨٩، والأوائل لأبي هلال العسكري ص ١١٤، المصابيح في السيرة ص ٢٣٣.

الشواهد:

مطيعون لله وللرسول، مستوجبون من الله الكرامة والرضوان، والتاركون
لذلك عاصون لله وللرسول، مستوجبون من الله العذاب))^(١).

٥٨٦ - حكى الديلمي رحمه الله، عن زيد بن علي عليه السلام أنه
قال: ((إنما نحن مثل الناس ، منا المخطئ ومنا المصيب، فسائلونا ولا تقبلوا
منا إلا ما وافق كتاب الله وسنة نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم))^(٢).

في الاصطفاء

٥٨٧ - فرات قال: حدثنا جعفر بن أحمد معنعنا: عن زيد بن علي عليه
السلام. قال: ((أيها الناس ان الله بعث في كل زمان خيرة ومن كل خيرة

(١) التخريج:

مفتاح السعادة ج ١ .

الشواهد:

(٢) التخريج:

الإرشاد إلى سبيل الرشاد ص ٨١ .

الشواهد:

منتجبا خيرة منه قال: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ [الأنعام: ١٢٤] فلم يزل الله يتناسخ خيرته حتى خرج محمد صلى الله عليه وآله وسلم من أفضل تربة وأطهر عترة اخرجت للناس: فلما قبض الله محمدا صلى الله عليه وآله وسلم ولا عارف انخركم بعد زخورها وحصن حصونكم بعد بأورها وافتخرت قريش على سائر الاحياء بأن محمدا صلى الله عليه وآله وسلم كان قريشيا، ودانت العجم للعرب بأن محمدا صلى الله عليه وآله وسلم كان عربيا حتى ظهرت الكلمة وتمت النعمة فاتقوا الله عباد الله وأجيبوا إلى الحق وكونوا أعوانا لمن دعاكم إليه ولا تأخذوا سنة بني إسرائيل كذبوا أنبياءهم وقتلوا أهل بيت نبيهم. ثم أنا أذكركم أيها السامعون لدعوتنا المتفهمون لمقاتلنا بالله العظيم الذي لم يذكر المذكرون بمثله: إذا ذكروه وجلت قلوبكم واقتشعرت لذلك جلودكم، أستم تعلمون انا ولد نبيكم المظلومون المقهورون، فلا سهم وفينا ولا تراث اعطينا، وما زالت بيوتنا تهدم وحرمتنا تنتهك وقائلنا يعرف ، يولد مولودنا في الخوف، وينشأ ناشئا بالقهر ويموت ميتنا بالذل.

ويحكم أن الله قد فرض عليكم جهاد أهل البغي والعدوان من أمتكم على بغيهم وفرض نصره أوليائه الداعين إلى الله وإلى كتابه قال: ﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [الحج: ٤٠].

ويحكم أنا قوم غضبنا الله ربنا، ونقمنا الجور المعمول به في أهل ملتنا،
ووضعنا من توارث الامامة والخلافة وحكم بالهوى ونقض العهد، وصلى
الصلاة لغير وقتها، وأخذ الزكاة من غير وجهها ودفعها إلى غير أهلها،
ونسك المناسك بغير هديها، وأزال الأفياء والاحماس والغنائم ومنعها
الفقراء والمساكين وابن السبيل، وعطل الحدود وأخذ منه الجزيل، وحكم
بالرشا والشفاعات والمنازل، وقرب الفاسقين وميل الصالحين، واستعمل
الخيانة وخون أهل الامانة، وسلط المجوس وجهاز الجيوش وخلد في
المحابس وجلد المبين وقتل الوالد وأمر بالمنكر ونهى عن المعروف بغير
مأخوذ من كتاب الله وسنة نبيه.

ثم يزعم زاعمكم الهزاز على قلبه يطمع خطيئته ان الله استخلفه يحكم
بخلافته ويصد عن سبيله ويتنهدك محارمه ويقتل من دعا إلى أمره، فمن أشر
عند الله منزلة ممن افترى على الله كذبا أو صد عن سبيله أو بغاه عوجا، ومن
أعظم عند الله أجرا ممن أطاعه وأدان بأمره وجاهد في سبيله وسارع في
الجهاد، ومن أشر عند الله منزلة ممن يزعم أن بغير ذلك يحق عليه ثم يترك

ذلك استخفافاً بحقه وتهاوناً في أمر الله وإيثاراً لدنياه، ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [فصلت: ٣٢] (١).

في علماء السوء

٥٨٨- عن الإمام زيد بن علي أنه قال: ((ليس العلماء الذين علموا ولم يعملوا بما علموا؛ لأنهم أسقطوا الخشية فأفسدوا العلم، وكنتموا الحجة فلم يثبتوها لله سبحانه على الجاهلين، ولم ينهوا عن الفساد، ولم يبذلوا لله عز وجل أنفسهم، ولم يعادوا له عدواً، ولم يوالوا فيه ولياً، فهؤلاء لا يكونون حجة؛ إذ لم ينتفعوا بما علموا ولم يحملوا العلم بحقيقته، فلا تثقوا بهم، وضعوهم على حدهم الذي وضعوا فيه أنفسهم، وارجعوا أنتم إلى أهل الثقة بالكتاب الذين يبذلون لكم النصيحة، ولا يألونكم خيراً ونصحاً، وعليكم بالقرآن فقد جعله الله لكم هدى وشفاء لما في الصدور، وهدى ورحمة للمؤمنين، واستعينوا بالكتاب على علماء السوء الذين داهنوا في

(١) التخريج:

تفسير فرات الكوفي ص ١٣٦.

الشواهد:

الدين، وباعوا آخرتهم بدنيا تزول ويزولون، وأخلدوا إلى الدنيا، وأحبوا الحياة الدنيا، وزهدوا في الآخرة، ومقتوا طاعة الله، وأولياء الله، هم أشد ضرراً على هذه الأمة من الجاهل))^(١).

في شأن البغاة

٥٨٩ - أخبرني أبو الحسن علي بن محمد الكاتب قال: أخبرني الحسن بن علي الزعفراني قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي قال: حدثني المسعودي قال: حدثنا الحسن بن حماد، عن أبيه قال: حدثني رزين بياع الأنماط قال: سمعت زيد بن علي بن الحسين عليه السلام يقول: حدثني أبي، عن أبيه، قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يخطب الناس فقال في خطبته: ((والله لقد بايع الناس أبا بكر وأنا أولى الناس بهم مني بقميصي هذا، فكظمت غيظي، وانتظرت أمر ربي، وألصقت كلكلي بالأرض، ثم إن أبا بكر هلك، واستخلف عمر، وقد علم

(١) التخريج:

المنهج المنير تمام الروض النضير ج ٢ نقلاً عن سيرة أبي مخنف.

الشواهد:

والله أني أولى الناس بهم مني بقميصي هذا، فكظمت غيظي، وانتظرت أمر ربي ، ثم إن عمر هلك، وقد جعلها شورى، فجعلني سادس ستة كسهم الجدة، وقال: اقتلوا الأقل، وما أراد غيري، فكظمت غيظي، وانتظرت أمر ربي، وألصقت كلكلي بالأرض، ثم كان من أمر القوم بعد بيعتهم لي ما كان، ثم لم أجد إلا قتاهم أو الكفر بالله))^(١).

باب الحكم

٥٩٠ - حدثني سليمان بن أبي الشيخ، عن جابر بن عون الأسدي،

قال: قال زيد بن علي: ((ما ظفر من ظفر به الإثم))^(٢).

(١) التخريج:

الأمالي للمفيد ص ١٥٣.

الشواهد:

(٢) التخريج:

الحلم لابن أبي دنيا ص ٤١.

الشواهد:

٥٩١- أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني أنا أبو طاهر عبد
الكريم بن الحسن أنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران أنا أبو الحسين أحمد
بن محمد بن جعفر الجوزي نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال ولد بني سليمان بن
أبي شيخ عن جابر عن عون الأسدي قال قال زيد بن علي: ((ما ظفر من
ظفر إلا عمر))^(١).

٥٩٢- روى أبو القاسم البستي في كتاب (الباهر على مذهب الناصر
- عليه السلام-) قال الإمام الأعظم أمير المؤمنين أبو الحسين زيد بن علي بن
الحسين عليهم السلام: ((من واقع المعصية اتكالاً على التوبة لم يوفقه الله
تعالى لها))^(٢).

(١) التخريج:

تاريخ دمشق لأبن عساكر ج ١٩ ص ٤٦٩.

الشواهد:

(٢) التخريج:

مسند الإمام زيد بن علي ص ١٩٠.

الشواهد:

٥٩٣- الزمخشري، زيد بن علي : ((من استشعر حب البقاء استكثر
الذل إلى الفناء))^(١).

٥٩٤- وقال أبو الحسن: قال زيد بن علي بن الحسين: ((أطلب ما
يعنيك واترك ما لا يعنيك، فإن في ترك ما لا يعنيك دركا لما يعنيك، وإنما
تقدم على ما قدمت، ولست تقدم على ما أخرت. فآثر ما تلقاه غدا، على ما
لا تراه أبدا))^(٢).

٥٩٥- قال اليعقوبي: فتحولت إلى زيد بن علي فقلت له: الصمت
خير أم الكلام؟ قال: ((أخزى الله المساكنة ، فما أفسدها للبيان، وأجلبها

(١) التخريج:

ربيع الأبرار ونصوص الأخيار ج ٤ ص ١١٨.

الشواهد:

(٢) التخريج:

البيان والتبيين ج ١ ص ٢٨٤، ومحاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء
ج ٢ ص ٤١٧.

الشواهد:

للحصر. والله للمهارة أسرع في هدم العي من النار في يبيس العرفج، ومن السيل في الحدور))^(١).

٥٩٦ - وقد عرف زيد أن المهارة مذمومة، ولكنه قال: ((المهارة على ما فيها أقل ضررا من المساكنة التي تورث البلدة، وتحل العقدة، وتفسد المنّة، وتورث عللا، وتولد أدواء أسرها العي)) فألى هذا المعنى ذهب زيد^(٢).

٥٩٧ - قالوا: قارف الزهري ذنبا، فاستوحش من الناس وهام على وجهه، فقال له زيد بن علي: ((يا زهري، لقنوطك من رحمة الله التي وسعت

(١) التخريج:

البيان والتبيان ج ١ ص ٢٥٦، زهر الآداب وثمر الألباب ج ١ ص ١١٨.

الشواهد:

(٢) التخريج:

البيان والتبيان ج ١ ص ٢٥٦، زهر الآداب وثمر الألباب ج ١ ص ١١٨.

الشواهد:

كل شيء أشد عليك من ذنبك!!)) فقال الزهري: «الله أعلم حيث يجعل رسالاته» فرجع إلى ماله وأهله وأصحابه^(١).

٥٩٨ - قال زيد بن علي : ((الداعي إلى الله بغير عمل كالرامي بغير وتر))^(٢).

٥٩٩ - قال زيد بن علي لرجل : ((إنما نفسك واحدة فإذا خسرتها فبم تعاض عنها؟))^(٣).

(١) التخریج:

البيان والتبيان ج ٣ ص ١١٦، التذكرة الحمدونية للبغدادي ج ١ ص ١١٢.
الشواهد:

(٢) التخریج:

البصائر والذخائر ج ٣ ص ١٧١.
الشواهد:

(٣) التخریج:

البصائر والذخائر ج ٣ ص ١٧٧.
الشواهد:

٦٠٠ - قال زيد بن علي عليه السلام: ((لا يسأل العبد عن ثلاث يوم الحساب: عما أنفق في مرضه، وعما أنفق في إفطاره، وعما أنفق في قرى ضيفه))^(١).

٦٠١ - ومن كلام له: ((يا ابن آدم، فرض الله عليك الطاعة، وضمن لك الرزق؛ فأنت في طلب ما ضمن لك، وتضيع ما فرض عليك، كأن الذي فرض عليك طلبه ضمن لك، والذي ضمن لك فرض عليك طلبه))^(٢).

٦٠٢ - عن زيد بن علي عليه السلام: ((الدنيا دار عناء، وفناء، وغير، وعبر، فمن العناء أن الدهر موتر قوسه، لا تخطي سهامه، ولا تأسو أجراحه، يرمي الحي بالموث، والصحيح بالعطب، آكل لا يشبع، وشارب

(١) التخريج:

البصائر والذخائر ج ٦ ص ١٢٥، نشر الدر في المحاضرات ج ١ ص ٢٣٨.

الشواهد:

(٢) التخريج:

مجموع فيه أخبار الإمام زيد ورسائله برواية السيد عماد الدين خ.

الشواهد:

لا يروى، ومن العناء أن المرء يجمع ما لا يأكل، ويبني ما لا يسكن، ثم يخرج إلى الله سبحانه فلا مال نقل، ولا بناء حمل))^(١).

٦٠٣- عن زيد بن علي عليه السلام: ((يا ابن آدم، تتكلف ما قد كفيت، وتُضَيِّع ما قد وليت))^(٢).

٦٠٤- زيد بن علي عليه السلام: ((كم من منقوص رابح، ومزيد مغبون يوم القيامة))^(٣).

(١) التخریج:

الاعتبار وسلوة العارفين ص ٦٠.

الشواهد:

(٢) التخریج:

الاعتبار وسلوة العارفين ص ٨٦.

الشواهد:

(٣) التخریج:

الاعتبار وسلوة العارفين ص ٢٩٨.

الشواهد:

٦٠٥- وروي عن زيد بن علي عليه السلام أنه قصد رجلاً معزياً فقال: أخبرني أبي، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليه السلام: ((من طال عمره كانت مصيبته في أحبابه، ومن قصر عمره كانت مصيبته في نفسه))^(١).

٦٠٦- أخبرنا أحمد بن محمد- كتابة- قال: أخبرنا علي بن الحسن قال: أخبرنا أبو نصر بن رضوان قال: أخبرنا أبو محمد الجوهري قال: أخبرنا أبو عمر بن حيويه قال: أخبرنا محمد بن خلف بن المرزبان قال: حدثني الحسين بن عمر المازني قال: حدثني سعيد بن مقاتل الكوفي قال: كان زيد بن علي يقول: ((المروءة إنصاف من دونك والسمع الى من فوقك والجزاء بما أتى إليك من خير أو شر))^(٢).

(١) التخريج:

الاعتبار وسلوة العارفين ص ٦١٧.

الشواهد:

(٢) التخريج:

بغية الطلب في تاريخ حلب ج ٩ ص ٤٠٤٢، المروءة للمرزباني ص ٤٦.

الشواهد:

٦٠٧- أخبرنا أبو القتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار أخبرنا عمر بن أحمد حدثنا عبيد الله حدثنا زكريا حدثنا الأصمعي حدثنا سفيان بن عيينة قال قال زيد بن علي لابنه : ((يا بني اطلب ما يعينك بترك ما لا يعينك فإن في ترك ما لا يعينك دركا لما يعينك واعلم أنك تقدم على ما قدمت ولست تقدم على ما أخرت فأثر ما تلقاه غدا على ما لا تراه أبدا))^(١).

٦٠٨- قال زيد بن علي بن حسين: ((ما شيء أفضل من المعروف إلا ثوابه، وليس كل من يرغب فيه يقدر عليه، ولا كل من قدر عليه يؤذن له فيه، فإذا اجتمعت الرغبة والقدرة والإذن تمت السعادة للطالب والمطلوب منه))^(٢).

(١) التخریج:

الرسالة المغنية في السكوت ولزوم البيوت للبغدادي ص ٦٠، نثر الدر في المحاضرات ج ١ ص ٢٣٨.

الشواهد:

(٢) التخریج:

الآداب الشرعية للمقدسي ج ١ ص ٣٠٩، بهجة المجالس للقرطبي.

الشواهد:

٦٠٩ - قيل لزيد بن علي: صف لنا العاقل؟

فقال: «هو الذي يضع الأشياء في مواضعها»

فقالوا له: صف لنا الجاهل؟

قال: «قد فعلت»، يشير إلى أن الجاهل هو الذي يكون على خلاف

ذلك ، من وضع الأشياء في غير مواضعها^(١).

٦١٠ - قال الإمام أبو الحسين زيد بن علي من طبائع الجاهل ثمان

خصال: ((أولها: الغضب من غير شيء. والأعطاء بغير حق. وإتعايب البدن

في الباطل. وقلة معرفة الرجل لصديقه من عدوه. ووضع الشيء في غير

موضعه وأهله. وثقته بكل من لم يجربه. وكثرة الكلام بغير نفع. وحسن ظنه

بمن لا عقل له ولا وفاء))^(٢).

(١) التخريج:

الديباج الوضي في الكشف عن أسرار كلام الوصي ج ٥ ص ٢٦٠٤.

الشواهد:

(٢) التخريج:

مجموع كتب ورسائل الإمام زيد ص ٣٠٢.

٦١١- قال المحلي: وروينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: كان لعمي زيد بن علي عليهما السلام ابن فتوفي، فكتب إليه بعض إخوانه يعزيه، فلما قرأ الكتاب، قلبه وكتب على ظهره: ((أما بعد .. فإننا أموات أبناء أموات آباء أموات، فيا عجباً من ميت يعزي ميتاً عن ميت، والسلام))^(١).

كتاب الفتن وآخر الزمان

فتنة بني أمية

٦١٢- أخبرنا زيد بن جعفر بن محمد بن حاجب، عن زيد بن المنذر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد التميمي، قال: أخبرنا المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا عمي الحسن بن سعيد بن أبي

الشواهد:

(١) التخریج:

الحدائق الوردية في مناقب أئمة الزيدية ج ١ ص ٢٥٠.

الشواهد:

الجهنم، عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن زيد بن علي عليهما السلام، قال: قلت: يا أمير المؤمنين أخبرني عما تخاف علينا؟ قال عليه السلام: ((أخوف ما أخاف عليكم فتنة بني أمية إنها فتنة عمياء مظلمة وهي الآية التي قال الله تعالى: ﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ﴾ [النور: ٤٠])^(١).

(١) التخريج:

تسمية من روى عن الإمام زيد بن علي ص ٤٢.

الشواهد:

عن زر بن حبيش عن علي بن أبي طالب عليه السلام: ((ألا إن أخوف الفتن عندي عليكم فتنة بني أمية ألا إنها فتنة عمياء مظلمة)) الفتن لنعيم بن حماد ج ١ ص ١٩٥. حدثنا إبراهيم حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا يونس بن بكير حدثنا عبد الغفار بن القاسم عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وقام إليه رجل فقال: حدثنا يا أمير المؤمنين عن الفتن فقال: ((إن الفتن إذا أقبلت شبهت وإذا أدبرت أسفرت يشبهن مقبلات ويعرفن مدبرات، وإنما الفتن تحوم كالرياح يصبغ بكذا ويخطين آخر، وإن أخوف الفتن عندي فتنة بني أمية إنها فتنة عمياء مطبقة عمت فتنتها وخصت بليتها وأصاب البلاء فيها من أبصر فيها وأخطأ البلاء من عمي عنها، يظهر أهل باطلها على أهل حقها حتى تمتلئ الأرض عدوانا وبدعا، ألا وإن أول من يضع جبروتها ويكسر عمدتها وينزع أوتادها الله رب العالمين، وإيم الله لتجدن بني أمية أرباب سوء لكم بعدي كالنفاق الضروس تعض بفيها وتخبط بيدها وتضرب برجلها وتمنع درها، لا يزالون بكم حتى لا يتركون في مصركم نافعا أو غير ضار، لا

علامات الساعة

٦١٣- أخبرنا أبو الحسن، أخبرنا أبو أحمد، حدثنا محمد بن غسان بن جبلة، حدثنا محمد بن عثمان بن مخلد، قال: وجدت في كتاب أبي بخطه. قال: حدثنا يونس بن أرقم، حدثنا وهب بن عبد الله، عن زيد بن علي عليه السلام، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: «صلى بنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بغلس، ثم انصرف، فنادى منادي: يا رسول الله، متى الساعة؟ فزجره حتى إذا أسفرنا، رفع طرفه إلى السماء، فقال: ((تبارك خالقها، وطاويها طي السَّجَل)). ثم رمى ببصره إلى الأرض، فقال: ((تبارك خالقها، وواضعها، وممهدُها)) ثم قال: ((أين السائل عن الساعة))؟ فقال عمر: أنا.

يزالون بكم حتى يكون انتصار أحدكم منهم كنصرة العبد من ربه، ألا وإن من بعدي جماع سير الأبرار قبلتكم واحدة وحجكم واحد وعمرتكم واحدة والقلوب مختلفة ثم شبك علي بين أصابعه))، فقام رجل فقال: ما هذا يا أمير المؤمنين التشبيك؟ فقال: ((هذا هكذا يقتل هذا وهذا هذا، فتنة قطاع جاهلية ليس فيها هدى ولا علم)) حديث ابن ديزيل الكسائي ج ١ ص ٨٢.

الشریف الرضی فی نهج البلاغة عن علیاً علیه السلام : ((ألا وإن أخوف الفتن عندي عليكم فتنة بني أمية فإنها فتنة عمياء مظلمة عمت خطتها وخصت بليتها...)) خ ٩٢ .

فقال: ((ذلك عند حيف الأمة، وتصديق أمتي بالنجوم، وتكذيب بالقدر، وحين تُتَّخَذُ الأمانة مغنماً، والصدقة مغرمًا، والفاحشة رتاعة، فعند ذلك هلك قومك يا عمر))^(١).

٦١٤ - حدثنا محمد بن الحصين القيسي، قال: نا يونس بن أرقم، قال: نا إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، قال: «صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الصبح، فلما صلى صلاته ناداه رجل: متى الساعة؟ فزبره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانتهره وقال: ((اسكت))، حتى إذا أسفر رفع طرفه إلى السماء، فقال: ((تبارك رافعها ومدبرها))، ثم رمى ببصره إلى الأرض، فقال: ((تبارك داحيها وخالقها))، ثم قال: ((أين السائل عن الساعة؟)) فجثا الرجل على ركبتيه، فقال: أنا بأبي وأمي سألتك، فقال: ((ذلك عند حيف الأئمة، وتصديق بالنجوم،

(١) التخريج:

الاعتبار وسلوة العارفين ص ٤٢٧.

الشواهد:

ما سيأتي.

وتكذيب بالقدر، وحين تتخذ الإمامة مغنما، والصدقة مغرما والفاحشة زيادة، فعند ذلك هلك قومك))^(١).

٦١٥ - حدثنا محمد، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثني الحسين بن علي العجلي، قال: حدثنا عمرو بن محمد، قال: أخبرنا مسلمة بن جعفر، عن سعد، عن زيد بن علي، قال: «قال رجل: يا رسول الله، متى الساعة؟ قال: فزبره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى إذا صلى الفجر رفع رأسه إلى السماء، فقال: ((تبارك خالقها ورائقها ومبدلها وطاويها كطي السجل للكتب))، ثم نظر إلى الأرض، فقال: ((تبارك خالقها وواضعها ومبدلها وطاويها كطي السجل للكتب))، ثم قال: ((أين السائل عن الساعة؟))، قال: فجثا رجل من آخر القوم على ركبتيه، فإذا هو عمر بن الخطاب رحمه الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((ذلك عند حيف الأئمة، وتكذيب القدر، وإيمان بالنجوم، وقوم يتخذون الأمانة مغنما، والزكاة مغرما، والفاحشة زيارة)). قال: فسألت عن

(١) التخریج:

مسند البزار ج ٢ ص ١٤٥، كشف الأستار للهيثم ج ٤ ص ١٤٧.

الشواهد:

ما سبق ويأتي.

الفاحشة زيارة؟، قال: قد سألت عنها، يزعم أنه سأل إياه عنها، فقال: ((الرجلان من أهل الفسق، يصنع أحدهم طعاما وشرابا، ويأتيه بالمرأة، فيقول: اصنع لي كما صنعت، قال: فيتزاورون على ذلك، قال: فعند ذلك هلاك أمتي يا ابن الخطاب))^(١).

٦١٦- ثنا سوار بن مصعب، عن زيد، عن علي، قال: «صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما بغلس، فقال له رجل: يا رسول الله متى الساعة؟ قال: ((ما أعددت لها عدتها))، فجلس حتى أسفر ونور، قال: ((من السائل عن الساعة؟)) فجنى لركبتيه، فقال: أنا يا رسول الله، فإذا هو عمر بن الخطاب، فنظر إلى السماء، فقال: ((تبارك خالقها ورافعها وبانيها وطاويها كطي السجل للكتب))، ثلاثا، ثم نظر إلى الأرض، فقال: ((تبارك خالقها وداحيها ودامسها، وطاويها كطي السجل للكتب))، ثلاثا، فقال: ((ذاك يا عمر عند حيف الأئمة، وتكذيب بالقدر، وإيمان بالنجوم، وهم

(١) التخریج:

دم الملاهي لابن أبي الدنيا ص ٥٧، ترتيب الأملالي الخميسية ج ٢ ص ٣٥٧.

الشواهد:

ما سبق ويأتي.

قوم يتخذون الأمانة مغنماً، والصدقة مغرماً، والخلافة ملكاً، والفاحشة
زيادة))^(١).

٦١٧ - حدثنا محمد، قال: حدثني علي، عن أبيه، عن حسين، عن أبي
خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي قال: كنت مع رسول الله - صلى الله عليه
 وآله وسلم - جالساً في المسجد، حتى أتاه رجل به تَأْنِيْث فسلم، فرد عليه
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم كتب في الأرض يسترجع، ثم قال:
 ((هؤلاء في أمتي، إنه لم يكن مثل هؤلاء في أمةٍ الا عُدَّت قبل الساعة))^(٢).

(١) التخريج:

جزء أبي جهم البغدادي ص ٥٠.

الشواهد:

ما سبق.

(٢) التخريج:

أمالى أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٣٣١.

الشواهد:

سلوك المسلمين طريق من قبلهم

٦١٨ - حدثني شبابة، قال: حدثنا غسان بن أبي الصباح الكوفي، عن أبي سلمة يحيى بن دينار، عن أبي المطهر الوراق، قال: بينما زيد بن علي على بغلة له بصر برجل من أصحابه محجل الإزار، على قميصه ردع من زعفران، فقال له: مهيم؟ فقال له: يا ابن رسول الله، إني أعرست، وقد أحببت أن تكرمني بدخول منزلي، فثنى رجله ونزل، فأخذ صاحب المنزل بيده، وأدخله منزله، وأقعده على الحجلة، فما استكبر ذلك، وأتى بطعام. وبلغ الشيعة مكانه، فازدحموا على مائدته، فطعم وطعم القوم، ثم إنه عطش واستسقى، فأتى بعس فيه نبيذ، فكرع فيه ثم قطب، ثم عاد بهاء فكسره، ثم شرب وناولني، وكنت عن يمينه فشربت وناولت الذين عن يميني، ودار العس على القوم جميعا، فقلت له: يا ابن رسول الله، حدثنا بحديث سمعته من آبائك، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النبيذ. قال: حدثني أبي، عن جدي، عن علي، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: ((تنزل أمتي منازل بني إسرائيل حذو القذة بالقذة، والنعل بالنعل، حتى لو أن رجالا من بني إسرائيل نكحت نساؤها في الأسواق لكان في أمتي من يفعل ذلك، ألا وإن الله ابتلى بني إسرائيل بنهر طالوت، أحل منه الغرفة،

وحرّم منه الريّ، ألا وإن الله جعل فيكم النبذ، أحلّ منه الريّ وحرّم منه
السكر))^(١).

ظهور الغرائب

٦١٩- حدثنا القاسم بن عبد الله العبدى، قال: حدثنا أبي، قال:
سمعت عبد الرحيم بن نصر البارقى، قال: سمعت الإمام أبا الحسين زيد
بن عليّ عليهما السلام يقول: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: ((إذا كان
زعيم القوم فاسقهم، وأكرم الرجل ، اتقاء شره، وعظم أرباب الدنيا،
واستخف بحملة كتاب الله، وكانت تجارتهم الربا، ومأكلهم أموال اليتامى،
وعطلت المساجد، وأكرم الرجل صديقه ، وعق أباه، وتواصلوا على
الباطل، وعطلوا الأرحام، واتخذوا كتاب الله مزامير، وتفقه لغير الدين،
وأكل الرجل أمانته وأتمن الخائن، وخون الأمانة، واستعملت كلمة
السفهاء، وزخرفت المساجد، وزخرفت الكنائس، ورفعت الأصوات في

(١) التخريج:

الأشربة لابن قتيبة ص ١٨٠، العقد الفريد ج ٨ ص ٨٤.

الشواهد:

المساجد، واتخذت طاعة الله بضاعة، وكثر القراء ، وقل الفقهاء، واشتد سب الأتقياء، فعند ذلك توقعوا ريحا حمراء، وخسفا، ومسحا، وقذفا، وزلازل، وأمورا عظاما)).

وكان علي بن الحسين عليهما السلام ، إذا ذكر هذا الحديث بكى بكاء شديدا، ويقول قد رأيت أسباب ذلك، والله المستعان^(١).

٦٢٠- أخبرنا محمد بن عبدالله الجعفي ومحمد بن الحسن بن الحطييط الأُسدي قراءة عليهما، قالا: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني محمد بن الفضل بن إبراهيم بن الفضل بن قيس بن أمامة الأشعري، قال: حدثني أبو بكر، قال: حدثني بكار بن أبي بكر عبدالله بن محمد الحضرمي، عن أبيه، عن زيد بن علي أنه كان يحدث عن أبي الطفيل أنه سمع علياً عليه السلام يقول: ((شر حجة حجها الأولون والآخرون تنتهب فيها أحلاس الناس إلا أن الفرج عند أعناقها واردة وعند عراقيتها صادرة))^(٢).

(١) التخريج:

ترتيب الأمالي الخميسية ج ٢ ص ٣٦٠، تيسير المطالب في أمالي أبي طالب ص ٤١٤.

الشواهد:

(٢) التخريج:

ظهور أمر أهل البيت

٦٢١- عن علي بن محمد، عن محمد بن سليمان، عن عثمان، عن محمد الكوفي، عن عباد بن يعقوب، عن محمد بن فرات قال: سمعت زيد بن علي رحمه الله تعالى يقول: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: ((دعوتكم إلى الحق فتوليتهم، وضربتكم بالدرة فأعيتتموني، أما إنه ستليكم ولاية لا يرضون بهذا، يعذبونكم بالسوط والحديد، إنه من عذب الناس في الدنيا عذبه الله في الآخرة، وآية ذلك أن يأتيكم صاحب اليمن حتى يحل بين أظهركم فيأخذ العمال وعمال العمال، رجل منا أهل البيت فأنصروه فإنه يدعو إلى الحق))^(١).

تسمية من روى عن الإمام زيد بن علي ص ٧٩.

الشواهد:

عن أبي الطفيل، عن علي رضي الله عنه قال: ((إن من ورائكم حجة، شر حجة حجتها الأولون والآخرين، ينتهب فيها الحاج حتى تنتهب الأحلاس. قال: علي معنى المجلس: الذي يكون على أسنمة الإبل)) أخبار مكة للفاكهي ج ٤ ص ٢٢٥.

(١) التخريج:

سيرة الهادي إلى الحق ص ٢٩، شرح نهج البلاغة ج ٢ ص ٣٠٦، الغارات للثقفى ج ٢ ص ٤٥٨.

الشواهد:

٦٢٢- علي بن محمد قال : حدثني محمد بن سليمان عن حمدان بن عُبَيْد عن محول بن إبراهيم عن عبد الحميد بن الأشعث عن عبد الله بن الحسن عن عيسى بن زيد عن آبائه عليهم السلام قال : قال علي بن أبي طالب صلوات الله عليه : ((انتظروا أمرنا إذا كَثُرَتِ المعازف وكَثُرَ الرشاء، وتبرجت النساء، وأستحسن الرِّبَا، وكثر أولاد الزنا، وغاضت المياه وقلت، وظهر الفجار، وشاركت المرأة زوجها، وملكت الأمة سيدها، وشَرُفَ البنيان، وكثر بالمصر السودان، واتخذ الخصيان، واختصم في القرآن، ووصف الرحمن، وظهر الجور والعدوان، وكان فاسق القوم زعيمهم، وركبت الفروج السروج، وغني بالقرآن على المعازف، وتقارب الزمان، وتقاربت الأسواق، وظهر النفاق، وساءت الأخلاق، واستهين بالطلاق، وكثرت الأيمان، وبخس الميزان، وكذب في السلع، ونفقت السلع بالخدع،

أبو طالب الهاروني عن الإمام الهادي: «لد بالمدينة سنة خمس وأربعين مائتين، وكان بين مولده وبين موت جده القاسم عليه السلام سنة واحدة، وحُلَّ حين ولد إليه، فوضعه في حجره المبارك، وعَوَّذَه وبَرَّكَ عليه ودعا له، ثم قال لابنه: بم سميت؟ قال: يحيى. وقد كان للحسين أخ لأبيه وأمه يسمى: يحيى، توفي قبل ذلك، فبكى القاسم عليه السلام حين ذكره، وقال: هو والله يحيى صاحب اليمن. وإنما قال ذلك لأخبار رويت بذكره وظهوره باليمن، وقد ذكرها العباسي المصنف لسيرته عليه السلام» الإفادة في تاريخ الأئمة السادة ص ٨٦.

واستخف بالدم، وقطعت الأرحام، وقدم الصبي قبل أن يبلغ الحلم فيصلي بهم))^(١).

٦٢٣- روى أحمد بن سعيد الهمداني، قال: حدثنا محمد بن منصور بن يزيد أبو جعفر المرادي، قال: حدثني حسين بن عبد الواحد، قال: حدثنا حسن بن حسين، عن سعيد بن خثيم بن معمر، قال: سمعت زيد بن علي عَليَّه السَّلام يقول: ((يباع لرجل منا عند قصر الضرتين سنة تسع وتسعين

(١) التخريج:

سيرة الهادي إلى الحق ص ٢٥-٢٦.

الشواهد:

قال العنسي: عن علي عليه الصلاة والسلام: ((انتظروا أمرنا إذا كُثرت المعازف وكُثر الرشا، وتبرجت النساء، وأستحسن الرِّبَا، وكثر أولاد الزنا، وغاضت المياه، وقلت الثمار، وظهر القمار، وشاركت المرأة زوجها، وملكت الأمة سيدها، وشَرَفَ البنيان، وكثر بالمصر السودان، واتخذ الخصيان، واختصم في القرآن، ووصف الرحمن، وظهر الجور والعدوان، وكان فاسق القوم زعيمهم، وركبت الفروج السروج، وغني بالمعازف عن القرآن، وتقارب الزمان، وتقاربت الأسواق، وظهر النفاق، وساءت الأخلاق، واستهين بالطلاق، وكثرت الأيمان، وبخس الميزان، وكذب في السلع، ونفقت السلع بالخدع، واستخف بالدم، وقطعت الأرحام، وقدم الصبي قبل أن يبلغ الحلم فيصلي بهم)) الرسالة البديعة المعلقة بفضائل الشيعة ص ١١٣ ك.

ومائة في عشر من جمادى الأولى يباهي الله به الملائكة)) قال الحسن بن الحسين: فحدثت به محمد بن إبراهيم فبكى^(١).

كتاب الوعيد

٦٢٤- حدثنا محمد، حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد بن علي قال: ي المسجد جدم نخلة يستند إليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا خطب الناس يوم الجمعة، فقال يوماً: ((من يصنع لي منبراً؟)) فقال رجل: أنا أصنعه، فقال: ((أجلس))، ثم قام آخر، فقال: أنا أصنعه، فقال: ((أجلس))، ثم قام آخر، فقال: أنا أصنعه إن شاء الله، فقال: ((أصنعه، فإن المستثني معاً موفق إن شاء الله، انطلق فاصنع لي

(١) التخريج:

الشافى للمنصور ج ١.

الشواهد:

أبو الفرج: دثني احمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن منصور، قال: حدثنا علي بن الحسين، قال: حدثنا عمر بن شبة المكي، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي، قال: «يخطب على أعوادكم يا أهل الكوفة سنة تسع وتسعين ومائة في جمادى الأولى رجل منا أهل البيت، يباهي الله به الملائكة» مقاتل الطالبين ص ٤٢٩.

منبراً مرقأتين، والثالثة ، التي أجلس عليها لكي أتبين مَنْ خلفي، وَمَنْ عن يميني، وَمَنْ عن شمالي، ويسمع الناس صوتي)) فلما جاء به أمره، فوضعه في مقدم المسجد، فلما كان يوم الجمعة صعد المنبر، فسلم على الناس، ثم قال: ((آمين ثلاث مرات)) ثم نزل من المنبر إلى جذم النخلة، فضمها إليه، ثم صعد المنبر، فقال: ((أيها الناس إن جبريل أتاني، فاستقبلني، ثم قال: يا محمد من أدرك أبويه أو أحدهما، فمات، فدخل النار، فأبعده الله، قل: آمين، فقلت: آمين، ومن أدرك شهر رمضان، فلم يغفر له، فمات، فدخل النار، فأبعده الله، قل: آمين، فقلت: آمين، ومن ذكرت عنده، فلم يُصلِّ عليك، فمات، فدخل النار، فأبعده الله، قل: آمين، فقلت: آمين، وأما النخلة حين احتضنتها، فإنها حنّت حنين الناقة إلى ولدها ؛ لفراقي إياها، فلما احتضنتها دعوتُ الله، فسكن ذلك منها، ولو لا ذلك لحت حتى تقوم الساعة))^(١).

(١) التخريج:

أمالى أحمد بن عيسى ج ١ ص ١٧٧ .

الشواهد:

الإمام الهادي يحيى: بلغنا عن زيد ابن علي عن آبائه عن علي عليه السلام قال: صعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر فقال: ((يا أيها الناس إن جبريل أتاني فقال يا محمد من أدرك أبويه أو أحدهما فمات فدخل النار بأبعده الله قل آمين فقلت آمين)) الأحكام في الحلال والحرام ج ٢ ص ٤٥١ .

٦٢٥- أخبرنا أبو الحسين علي بن إسماعيل الفقيه، قال: حدثنا الناصر للحق الحسن بن علي رضوان الله عليه، قال: حدثنا محمد بن منصور، قال: حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين بن علوان، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((تحرم الجنة على ثلاثة: المنان، والغياب، والنمام، وعلى مدمن الخمر))^(١).

عن كعب بن عجرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوماً إلى المنبر فقال حين ارتقى درجة: ((آمين))، ثم ارتقى الأخرى فقال: ((آمين))، ثم ارتقى الثالثة فقال: ((آمين))، فلما نزل عن المنبر وفرغ، قلنا: يا رسول الله لقد سمعنا منك كلاماً اليوم ما كنا نسمعه قبل اليوم؟ قال: ((وسمعتموه؟))، قالوا: نعم، قال: ((إن جبريل صلى الله عليه وسلم عرض لي حين ارتقيت درجة فقال: بعد من أدرك أبويه عند الكبر أو أحدهما لم يدخله الجنة، قال: قلت: آمين، وقال: بعد من ذكرت عنده ولم يصل عليك، فقلت: آمين، ثم قال: بعد من أدرك رمضان فلم يغفر له، فقلت: آمين)) المعجم الكبير للطبراني ج ١٩ ص ١٤٤.

عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «رغم أنف، ثم رغم أنف، ثم رغم أنف»، قيل: من؟ يا رسول الله قال: ((من أدرك أبويه عند الكبر، أحدهما أو كليهما فلم يدخل الجنة)) صحيح مسلم ج ٤ ص ١٩٧٨.

(١) التخريج:

٦٢٦- أخبرنا السيد أبو العباس الحسني رحمه الله قال: أخبرنا ابن أبي الربيع قال: حدثنا هميم قال: حدثنا سلمة بن شبيب قال: حدثنا إبراهيم بن هراسة عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن جده. عن علي عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ((أنه لعن الذكرين يلعب أحدهما بصاحبه))^(١).

تيسير المطالب في أمالي أبي طالب ص ٥٤٤.

الشواهد:

الهادي إلى الحق: بلغنا عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: ((تحرم الجنة على ثلاثة: مدمن الخمر، والمنان، والقتات -وهو النام-)) الأحكام في الحلال والحرام ج ٢ ص ٣٤١.

عن عبدالله بن عمر: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((ثلاثة لا ينظر الله عز وجل إليهم يوم القيامة: العاق لوالديه، والمرأة المترجلة، والديوث، وثلاثة لا يدخلون الجنة: العاق لوالديه، والمدمن على الخمر، والمنان بما أعطى)) سنن النسائي ج ٥ ص ٨٠.

(١) التخريج:

إعلام الأعلام بأدلة الأحكام ص ٤١٠، ذخيرة الحفاظ ج ٤ ص ١٩٣٨.

الشواهد:

عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((لعن الله من عمل عمل قوم لوط، لعن الله من عمل عمل قوم لوط، لعن الله من عمل عمل قوم لوط)) السنن الكبرى للنسائي ج ٦ ص ٤٨٥.

٦٢٧- حدثنا محمد، قال: حدثني أبو عبد الله، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: ((لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الوامضة والمؤتمصة - التي تخلق الشعر عن وجهها -، والواشمة والموشومة - يعني التي تشم يديها بالنار -، والواصلة والمؤتصلة، والمحل والمحلل له، والمغيرات خلق الله يعني التي تسليخ وجهها حتى يخرج جلدًا آخر))^(١).

٦٢٨- حدثنا محمد، قال: حدثني أحمد بن صبيح، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: سمعت رسول الله

عن عبدالله بن عمرو: أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن ثلاث مرات: ((ملعون ملعون ملعون من عمل عمل قوم لوط)) مسند الحارث ج ٢ ص ٥٦٥.

(١) التخريج:

أما لي أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٣٥٧.

الشواهد:

عن عبد الله، قال: ((لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمة، والموشمة، والواصلة، والموصولة، وأكل الربا، وموكله والمحل، والمحلل له)) السنن الكبرى للنسائي ج ٥ ص ٢٣١.

عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ((أنه لعن الواصلة، والمستوصلة، والواشمة، والمستوشمة)) سنن ابن ماجه ج ١ ص ٦٣٩.

صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ((ثلاثة لا تنالهم شفاعتي: ناكح البهيمة، ولاوي الصدقة، والمنكح من الذكور مثل ما ينكح من النساء))^(١).

٦٢٩ - حدثنا أحمد بن إسحاق البهلوي، حدثنا أبي، حدثنا أبي، عن ابن سمعان، عن زيد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((سبعة لعنهم الله، فلعنهم بلعنة الله كل شيء فاستجيب له، المغير لكتاب الله، والمكذب بقدر الله، والمبدل لسنة نبي الله، والمستحل من عترتي ما حرم الله، والمستأثر على

(١) التخريج:

أمالى أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٢٦٩.

الشواهد:

عمرو بن خالد الواسطي: عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: ان رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ((لعن ناكح البهيمة، ولاوي الصدقة، والامام يتجر في رعيته)) ذخيرة الحفاظ ج ٢ ص ٨٧٠.

الهادي إلى الحق: وبلغنا عن زيد بن علي رحمة الله عليه عن آبائه عن علي عليه السلام أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ((ثلاثة لا تنالهم شفاعتي يوم القيامة ناكح البهيمة، ولاوي الصدقة، والمنكوح من الذكور كما تنكح النساء)) الأحكام في الحلال والحرام ج ٢ ص ٤٥٠.

المسلمين بفيئهم مستحلاً له جرأة على الله، والمتسلط في سلطانه بالجبروت
ليعز ما أذل الله ويذل ما أعز الله، والمستحل لحرم الله تعالى))^(١).

٦٣٠ - حدثنا محمد، حدثنا أبو الطاهر، قال: حدثني أبي، عن أبيه،
عن زيد بن علي، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم: ((ملعون
من أغرى بين البهائم))^(٢).

(١) التخريج:

الجزء التاسع من الفوائد المنتقاه لابن أبي الفوارس خ، الملخصيات للبغدادي
ج ٣ ص ٧٠، الفردوس بمأثور الخطاب ج ٢ ص ٣٣٢، أبي خالد: حدثني زيد بن علي،
عن أبيه، عن جده، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم: ((لعنت سبعة فلعنهم الله تعالى وكل نبي مجاب الدعوة: الزائد في كتاب الله
تعالى، والمكذب بقدر الله تعالى، والمخالف لسنني، والمستحل من عترتي ما حرم الله،
والمستسلط بالجبروت ليعز ما أذل الله ويذل ما أعز الله، والمستحل ما حرم الله، والمستأثر
على المسلمين بفيئهم مستحلاً له)) المسند ص ٣٥٩.

الشواهد:

(٢) التخريج:

أمالى أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٣٣١.

الشواهد:

٦٣١ - حدثنا محمد، حدثنا أبو الطاهر، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب -عليه السلام- أنه رأى رجلاً به تأنيث في مسجد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فقال: (أخرج من مسجد رسول الله). ثم قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- يقول: ((لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال))^(١).

٦٣٢ - حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، قال: حدثني جدي محمد بن علي، عن زيد بن علي، قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

الهادي إلى الحق: بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال: ((ملعون من أغرى بين البهائم)) الأحكام في الحلال والحرام ج ٢ ص ٤٤٥.

حدثنا واصل بن عبد الأعلى، حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر: سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول: ((إن الله لعن من يحرش بين البهائم)) غريب الحديث للحري ج ١ ص ٢٨٥.

(١) التخريج:

أما لي أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٣٣١.

الشواهد:

عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء، ولعن المتشبهات من النساء بالرجال)) المعجم الكبير للطبراني ج ١١ ص ٥٢، مسند أحمد بن حنبل ج ٥ ص ٢٤٣.

((هاشم والمطلب كهاتين وضم أصابعه، وشبك بين أصابعه، لعن الله من فرق بينهما، ربونا صغاراً، وجمالناهم كباراً))^(١).

٦٣٣- أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدر المدني، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقده، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال: حدَّثنا أبي، قال: حدَّثنا حصين بن مخارق السلولي، عن يعقوب بن عربي، عن الإمام

(١) التخریج:

المعرفة والتاريخ للفسوي ج ١ ص ٤٦٧، السنن الكبرى للبيهقي ج ٦ ص ٥٩٤.

الشواهد:

عن سعيد بن المسيب، عن جبير بن مطعم قال: لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوي القربى من خيبر بين بني هاشم، وبني المطلب جئت أنا وعثمان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله، هؤلاء بنو هاشم، لا ينكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله به منهم، أرأيت إخواننا بني المطلب أعطيتهم وتركنا، وإنما نحن وهم بمنزلة واحدة، فقال: ((إنهم لم يفارقونا في جاهلية ولا إسلام، إنما بنو هاشم والمطلب شيء واحد، ثم شبك يديه، إحداهما في الأخرى)) معرفة السنن والآثار ج ٩ ص ٢٦٨.

الشهيد أبي الحسين زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السّلام، قال:
((الرشوة على الحكم كفر))^(١).

٦٣٤ - حدثنا علي، حدثنا أحمد بن عيسى الخواص، حدثنا محمد بن
أبي العوام، حدثنا عبد العزيز بن أبان، حدثنا أبو عبد الله الجعفي، عن عبيد
بن اصف، عن زيد بن علي، عن أبان بن عثمان بن عفان، قال: سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ((من سب أصحابي فقد آذاني،
ومن آذاني فقد آذى الله))^(٢).

(١) التخريج:

ترتيب الأمالي الخميسية ج ٢ ص ٣٢٥.

الشواهد:

عن ابن مسعود، قال: «الرشوة في الحكم كفر، وهي بين الناس سحت» المعجم الكبير
للطبراني ج ٩ ص ٢٢٦.

(٢) التخريج:

فضائل أبي بكر للعشاري ص ٨١.

الشواهد:

عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((من سب عليا فقد
سبني)) السنن الكبرى للنسائي ج ٧ ص ٤٤١، مسند أحمد بن حنبل ج ٤ ص ٣٢٩،
الشرعية للأجري ج ٤ ص ٢٠٥٧، المستدرک على الصحيحين ج ٣ ص ١٣٠، معجم ابن
عساكر ج ١ ص ٤٤٨، ترتيب الأمالي الخميسية ج ١ ص ١٧٨.

٦٣٥- حدثني محمد بن الحسن قال حدثني الحسن بن مسلم عن أحمد بن أبي عبد الله عن يحيى بن المغيرة عن حفص قال: قال زيد بن علي عليه السلام قال أمير المؤمنين عليه السلام : ((إذا كان يوم القيامة أهب الله ريحا منتنة يتأذى بها أهل الجمع حتى إذا هبت تمسك بأنفاس الناس ناداهم مناد هل تدرون ما هذه الريح التي قد آذتكم؟ فيقولون لا فقد آذتنا وبلغت منا كل مبلغ قال فيقال هذه الريح ريح فروج الزناة الذين لقوا الله بالزنا ثم لم يتوبوا فلعنهم الله، قال فلا يبقى في الموقف أحد إلا قال اللهم ألعن الزناء)) (١).

عن عمرو بن شاش السلمي، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ((من آذى علياً فقد آذاني)) مسند أحمد بن حنبل ج ٢٥ ص ٣٢١، صحيح ابن حبان ج ١٥ ص ٣٦٥، الشريعة للأجري ج ٤ ص ٢٠٥٩، المستدرک علی الصحيحین ج ٣ ص ١٣١.

عن سعد بن أبي وقاص: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((من آذى علياً فقد آذاني، من آذى علياً فقد آذاني)) أمالي الباغندي ص ٦٣، الشريعة للأجري ج ٤ ص ٢٠٦٣، فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ج ٢ ص ٦٣٣، مسند الشاشي ج ١ ص ١٣٤، مسند الحارث ج ٢ ص ٩٠٤.

عن جابر بن عبد الله: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: ((من آذاك فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله)) تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٤٢ ص ٢٠٤، تاريخ جرجان ص ٣٦٧.

(١) التخريج:

٦٣٦- حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن - أحمد، عن أبي جعفر أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي الجوزاء المنبه بن عبد الله، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ((يحيى يوم القيامة ذو الوجهين دالعا لسانه في قفاه وآخر من

ثواب الأعمال للصدوق ص ٢٦٢.

الشواهد:

عن غزوان بن جرير، عن أبيه: أنهم تذكروا عند علي بن أبي طالب الفواحش، فقال لهم: ((هل تدرون أي الزنا عند الله جل ثناؤه أعظم؟)) قالوا: يا أمير المؤمنين، كله عظيم قال: ((ولكن سأخبركم بأعظم الزنا عند الله تبارك وتعالى، هو أن يزني العبد بزوجة الرجل المسلم فيصير زانيا، وقد أفسد على الرجل المسلم زوجته))، ثم قال عند ذلك: ((إن الناس يرسل عليهم يوم القيامة ريح منتنة حتى يتأذى منها كل بر وفاجر، حتى إذا بلغت منهم كل مبلغ، وأملت أن تمسك بأنفاس الناس كلهم ناداهم مناد يسمعونهم الصوت، ويقول لهم: هل تدرون ما هذه الريح التي قد آذتكم؟ فيقولون: لا ندري والله، إلا أنها قد بلغت منا كل مبلغ، فيقال: ألا إنها ريح فروج الزناة الذين لقوا الله بزناهم، ولم يتوبوا منه، ثم ينصرف بهم، فلم يذكر عند الصرف بهم جنة ولا نار)) اعتلال القلوب للخرائطي ص ٨٧.

قدامه يلتهبان نارا حتى يلهبا جسده، ثم يقال له: هذا الذي كان في الدنيا ذا وجهين وذا لسانين يعرف بذلك يوم القيامة))^(١).

٦٣٧- حدثني عثمان ابن عيسى عن عثمان بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام: ((تحرم الجنة على ثلاثة، النوم والقتال ومدمن الخمر))^(٢).

٦٣٨- حدثني محمد بن الحسن قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن أسباط عن سنان بن أبي خالد القمط الواسطي عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عليه السلام

(١) التخريج:

الخصال للصدوق ص ٣٧، ثواب الأعمال للصدوق ص ٢٦٩.

الشواهد:

عن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((ذو الوجهين في الدنيا، يأتي يوم القيامة، وله وجهان من نار)) المعجم الأوسط للطبراني ج ٦ ص ٢٣٤.

(٢) التخريج:

ثواب الأعمال للصدوق ص ٢٧٠.

الشواهد:

سبق ذكره.

قال: ((ما يأخذ المظلوم من دين الظالم أكثر مما يأخذ الظالم من دنيا المظلوم))^(١).

٦٣٩ - أخبرني علي بن حاتم قال: حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال أخبرني المنذر بن محمد قراءة قال: حدثني الحسين بن محمد قال: حدثنا علي بن القاسم عن أبي خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي (ع) قال: ((عذاب القبر يكون من النميمة، والبول، وعزب الرجل عن أهله))^(٢).

(١) التخريج:

ثواب الأعمال للصدوق ص ٢٧٢.

الشواهد:

أمير المؤمنين علي عليه السلام: «يوم المظلوم على الظالم، أشد من يوم الظالم على المظلوم» شرح نهج البلاغة ج ١٩ ص ٧٤.

(٢) التخريج:

علل الشرائع للصدوق ج ١ ص ٣٠٩، أبي خالد: قال زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليهم السلام، قال: ((عذاب القبر من ثلاثة: من البول والدين والنميمة)) المسند ص ٦٦.

الشواهد:

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((إن عذاب القبر من ثلاثة من الغيبة والنميمة والبول، وإياكم وذلك)) إثبات عذاب القبر للبيهقي ص ١٣٦.

٦٤٠ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني و الحسن بن عبد الله ابن سعيد العسكري، جميعا، قالوا: حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي، قال: حدثنا محمد بن زكريا الجوهري، حدثني علي بن حكيم، عن الربيع بن عبد الله، عن عبد الله ابن الحسن، عن زيد بن علي، عن أبيه عليه السلام، قال: ((يقول الله عز وجل: إذا عصاني من خلقي من يعرفني، سلطت عليه من لا يعرفني))^(١).

٦٤١ - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه عليهم السلام قال: ((لعن رسول الله صلى الله عليه وآله الخمر،

(١) التخريج:

الأمالى للصدوق ص ٢٩٩.

الشواهد:

فضيل بن عياض يقول: «قال الله عز وجل إذا عصاني من يعرفني ، سلطت عليه من لا يعرفني» ترتيب الأمالى الخميسية ج ٢ ص ٣٥٤، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ج ٨ ص ٩١.

وعاصرها، ومعتصرها، وبائعها، ومشتريها، وساقها، وأكل ثمنها،
وشاربها، وحاملها، والمحمولة إليه))^(١).

٦٤٢ - حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا أبو الجوزاء المنبه بن عبد
الله عن الحسين بن علوان عن عمر بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن
علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ((إذا التقى
المسلمان بسيفيهما على غير سنة فالقاتل والمقتول في النار، فقليل يا رسول الله
هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال: لأنه أراد قتله))^(٢).

(١) التخريج:

الكافي للكليني ج ٦ ص ٣٩٨ ، تهذيب الأحكام للطوسي ج ٩ ص ١٠٤ ، أمالي أحمد بن
عيسى ج ٣ ص ١٧٩ .

الشواهد:

الهادي إلى الحق: وبلغنا عن علي عليه السلام أنه قال: ((لعن رسول الله صلى الله عليه
وعلى آله وسلم الخمر وعاصرها ومعتصرها، وبائعها، ومشتريها، وساقها، وشاربها،
وأكل ثمنها، وحاملها، والمحمولة إليه)) الأحكام في الحلال والحرام ج ٢ ص ٣٤١.

(٢) التخريج:

علل الشرائع ج ٢ ص ٤٦٢ ، تهذيب الأحكام للطوسي ج ٦ ص ١٧٤ .

الشواهد:

عن أبي بكر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إذا التقى المسلمان بسيفيهما،
فالقاتل والمقتول في النار)) صحيح مسلم ج ٤ ص ٢٢١٤ .

٦٤٣- حدثنا محمد، قال: حدثني علي بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن حسين، عن أبي خالد، عن أبي هاشم، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عمر قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البيت اللحم والخبر السمين. فذكرنا ذلك لزيد بن علي فقال: ((صدقتم وليس على ما تصفونه، قد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأكل اللحم ويطعمه، فلعن شيئاً هو يأكله! ولكن لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البيت يغتاب فيه المؤمن ويؤكل لحمه، والخبر السمين فقد سمن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في آخر عمره حتى كانت عامة صلاته وهو جالس، ولكن الخبر الرجل يؤتى العلم ويملاً جوفه فلا هو يعمل به ولا هو يفشييه فيعمل به))^(١).

عن أبي موسى الأشعري، عن النبي صلى الله عليه وسلم: ((ذا تواجه المسلمان بسيفيهما فقتل أحدهما صاحبه فهما في النار. قيل: يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال: أراد قتل صاحبه)) السنن الكبرى للنسائي ج ٣ ص ٤٦٣.

(١) التخریج:

أمالی أحمد بن عیسی ج ٤ ص ٣٦١٠.

الشواهد:

الإمام الهادي: «روي عنه عليه السلام أنه قال: ((إن الله يبغض البيت اللحم))، فتأول ذلك من لا فهم له أنه البيت الذي يؤكل فيه اللحم كل يوم دائماً، وهذا باطل من

٦٤٤ - حدثنا محمد، حدثنا حسين بن نصر بن مزاحم، عن أبيه، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: ((قال صلى الله عليه وآله وسلم يوماً الفجر يغسل، ثم أقبل علينا بوجهه قال: هل منكم أحد رأى هذه الليلة شيئاً؟ قال: قال القوم: لا، قال: ((ولكني رأيت ملكين أتياي وأخذا بضبُعِي فانطلقا بي حتى إذا أنا بملك من الملائكة وأمامه آدمي، بيد الملك صخرة يضرب بها))^(١) تكملت الرواية: ((فإذا ضربه تدهده

التأويل، كيف يقول ذلك في اللحم وهو يفضل، ويقول: ((أفضل إدامكم اللحم)) وكان يشتهي، ويأكله إذا وجد!! وإنما أراد بقوله ذلك، البيت الذي يؤكل المسلمون فيه، معنى يؤكل فيه: يوقع فيهم، ويطعن عليهم، ويؤذون فيه؛ ألا تسمع كيف يقول الله سبحانه: ﴿أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ [الحجرات: ١٢] مجموع كتب ورسائل الإمام الهادي ص ٦٢٤.

عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إن الله يبغيض البيت اللحم)) شعب الإيمان للبيهقي ج ٩ ص ١٠٠.

(١) التخريج:

أمالي أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٣٧٤.

الشواهد:

عن سمرة بن جندب، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الغداة، أقبل علينا بوجهه، فقال: ((هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا؟ فإن كان أحد رأى فيها رؤيا قصها عليه، فيقول فيها ما شاء الله، فسألنا يوما: هل رأى أحد منكم رؤيا؟ فقلنا: لا. قال: لكني رأيت الليلة رجلين أتياي (...)) شرح السنة للبعوي ج ٨ ص ٥١.

الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته نارا فإذا اقترب ارتفعوا حتى كاد أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فردده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتاني الليلة فأخبراني عما رأيته قالا نعم أما الذي رأيته يشق شذقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به إلى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكلوا الربا والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم

عليه السلام والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقني مثل السحاب قالاً ذاك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي قالاً إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت أتيت منزلك))^(١).

٦٤٥- عن محمد بن فرات ومحمد بن منصور، عن محمد قال: قال أحمد بن عيسى: كان زيد بن علي عليه السلام يقول: ((أطفال المشركين والأبكم، والشيخ الفاني، يقولون يوم القيامة يا رب بعثت رسولاً وأنزلت كتاباً وأنا طفل لا أعقل، ويقول الشيخ: وأنا فاني لا أعقل، ويقول الأبكم: وأنا لا أعقل، فيقول الله جل وعز: «صدقتم أنا باعث إليكم رسولاً فمن أطاعه كان كمن أطاعني في الدنيا، ومن عصاه كان كمن عصاني في الدنيا، فيخدد الله لهم اخدوداً من النار ثم يقال لهم: ادخلوها فمن دخلها منكم

(١) التخریج:

صحيح البخاري ج ٢ ص ١٠٢.

الشواهد:

كانت عليه برداً وسلاماً» قال: وليس يدخلها أحد منهم لعلم الله فيهم))^(١).

باب ذم أهل البدع

٦٤٦- رواه الشيخ العالم الدين أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد الزيدي، قال: أخبرني والدي رضي الله عنه، قال: حدثنا أبو يعلى يحيى بن سليمان الزيدي العلوي بقزوين، قال: حدثني أبو القاسم عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر المعروف بابن البقال، قال: حدثني أبو الحسين علي بن العباس بن الوليد، قال: حدثنا بكار بن أحمد، قال: حدثنا علي بن أبي حذيفة، عن محمد بن بكر، عن أبي الجارود قال: قال لي زيد بن علي عليهما السلام: ((إني أتعجب من مُحققكم يا معشر الشيعة تأتون الرجل مناً

(١) التخريج:

الجامع الكافي ج ٦ خ.

الشواهد:

وتسألونه فإن سكت، ولم يشهد أنه يعلم قلتم: لو شاء أن يخبرنا لأخبر، فإن هو تكلم قلتم: نشهد أنه يتقي، فمتى تعلمون!!!^(١).

٦٤٧- أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين الحسني الكوفي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن الخطيط الأسدي قراءة، قال: قال أحمد بن محمد بن سعيد، قال: أخبرني المنذر بن محمد، قال: حدثني أبي، عن جدي سعيد بن أبي الجهم، عن أبان بن تغلب، عن محمد بن عبد الله بن الحسن -عليهما السلام- قال: «أراد الله عز وجل إكرام قوم بكرامته وأحب أن يستنقذهم فساق إليهم زيد بن علي حتى نزل بين

(١) التخريج:

العقد الثمين في تبين أحكام الأئمة الهادين ص ٣٠٥.

الشواهد:

قال الإمام المنصور: «متى جوزنا التقية لم نأمن أن يكون أمرنا بغير ما أمره الله تعالى به تقيةً ونهانا عن غير ما لا يجب عنه النهي تقية، وحكم بغير ما أنزل الله تقية، وأما أن اعتقاد ذلك إنسلاخ عن الدين فمما لا خلاف فيه بين المسلمين ... ولأننا لا نأمن أن يأمرنا بالمحظور تقية، وينهانا عن الواجب تقية، ولا نثق بشيء من الأمر، ولا نأمن أن يخبرنا بما لا حقيقة له تقية، ويكتم عنا ما علمه تقية، فيجوز عليه الكذب في أخباره وكتمان ما تُعبد بإظهاره، وهذا يؤدي إلى أن لا يوثق بالإمام ولا بالنبي ولا بشيء من الأحكام، فكل قولٍ أدَّى إلى هذا وجب القضاء بفساده» العقد الثمين في تبين أحكام الأئمة الهادين ص ١٧٩.

أظهرهم، فدعاهم إلى الحق ووصفه لهم خلافا لما كانوا عليه، فقالوا: إن أباك كان إماما وإن أخاك كذلك ليزيلوه عن دينه ويحيلوه عنه، فقال: فجرت إذا، وعققت والدي، وظلمت أخي، وافتريت عليهما أنا أعلم بوالدي وأخي منكم، وإن هذه للفرية على الله وعلينا، ولو غير زيد تكلم بهذا، لقالوا: ظنين جاهل لا يعلم، والحمد لله الذي جعل على هذا أمر أولنا وآخرنا لم يقر لهم بفرية ولم يلبهم عليهما، فمن كان أفضل من زيد وأصدق وأعلم بأبيه وأخيه كان منه ولا أرضى في المسلمين»^(١).

٦٤٨ - ابن وهب، وأخبرني مسلمة، عن إسماعيل بن المثني، عن نزار بن حيان، عن زيد بن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية))^(٢).

(١) التخريج:

الأمالي الاثنينية ص ٥٧٨.

الشواهد:

(٢) التخريج:

أصول السنة لابن أبي زمتين خ.

الشواهد:

٦٤٩- حدثني والدي رضي الله عنه، قال: أخبرنا أبو يعلى حمزة بن سليمان العلوي، قال: أخبرنا عبد العزيز بن إسحاق، قال: حدثني أحمد بن حمدان بن الحسين، قال: حدثني محمد بن الأزهر الطائي الكوفي، حدثنا عكرمة بن إبراهيم، حدثنا أبو خالد عمرو بن خالد، قال: دخل نفر من الرافضة على زيد بن علي عليه السلام فعدوا له الأئمة حتى بلغوا إلى علي بن الحسين عليه السلام، فقال لهم: ((كذبتم على أبي والله ما قال أبي في نفسه قط)) (١).

٦٥٠- عن عمرو بن خالد قال: كنا مع زيد بن علي -عليه السلام- بالكوفة، فقام إليه أبو الخطاب، وأبو الصباح، ورجال من الغالية، فقالوا له: أخبرنا بما أنت عليه؛ فقال: ((اتقوا الله ليس هذا حين مسألة))؛ فقالوا: من تتولى ومن تتبرأ؟ فقال: ((أتولى المسلمين على جملة الإسلام، وأبرأ من أربعة أصناف من المارقة الذين كفروا علياً، ومن الذين كفروا أبا بكر

عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية)) صحيح البخاري ج ٩ ص ١٧.

(١) التخريج:

المحيط بأصول الإمامة خ.

الشواهد:

وعمر، ومن المرجئة الذين أطمعوا العباد في دخول الجنة مع الإقامة على الكبائر، ومن القدريّة الذين حملوا ذنوبهم على الله تعالى))؛ فقالوا: لست بصاحبنا^(١).

٦٥١- روي أن أبا الخطاب وجماعة دخلوا على زيد بن علي عليهما السلام، فسألوه عن مذهبه، فقال: ((إني أبرأ إلى الله من المشبهة الذين شبهوا الله بخلقه، ومن المجبرة الذين حملوا ذنوبهم على الله، ومن المرجئة الذين طمعوا الفساق في عفو الله، ومن المارقة الذين كفروا أمير المؤمنين، ومن الرافضة الذين كفروا أبا بكر وعمر))^(٢).

(١) التخريج:

الشافعي ج ٣.

الشواهد:

(٢) التخريج:

الكاشف الأمين عن جواهر العقد الثمين خ نقلاً عن مشكاة الأنوار للدليمي، الروض النضير للسياغي.

الشواهد:

٦٥٢ - حدثنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، أخبرني محمد بن سليمان بن الحارث، حدثنا عمرو بن حماد، حدثنا أسباط بن نصر، عن السدي، قال: قال زيد بن علي: ((الرافضة حربي، وحرب أبي في الدنيا والآخرة، مرقت الرافضة علينا كما مرقت الخوارج على علي رضي الله عنه))^(١).

٦٥٣ - حدثنا محمد، حدثنا حرب بن الحسن، عن سعيد بن عمرو، عن زيد بن علي، قال: ((أشرك القدرية من حيث لا يعلمون، ثم قرأ: ﴿وَاللَّهُ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام: ٢٣]))^(٢).

٦٥٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل السوطي، قال: نا أحمد بن ملاعب، قال: نا عمرو بن حماد بن طلحة، نا حسين بن عيسى بن زيد، عن

(١) التخريج:

أُمالي ابن سمعون الواعظ ص ١٢٩، تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١٩ ص ٤٦٣.

الشواهد:

(٢) التخريج:

أُمالي أحمد بن عيسى ج ٤ ص ٣٠٢.

الشواهد:

أبيه ، قال زيد بن علي عليه السلام: ((انطلق الخوارج فبرئت ممن دون أبي بكر وعمر، ولم يستطيعوا أن يقولوا فيها شيئاً، وانطلقتم أنتم فظفرتم فوق ذلك فبرئتم منها، فمن بقي؟ فوالله ما بقي أحد إلا برئتم منه))^(١).

(١) التخريج:

فضائل الصحابة للدارقطني ص ٧٥، تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١٩ ص ٤٦٢.

الشواهد:

كتاب الأخبار

أخبار الصحابة

صلاة أبي بكر

٦٥٥- أخبرنا علي بن الحسن بن سليمان البجلي بإسناده عن زيد بن علي عليه السلام أنه سئل عن صلاة أبي بكر في مرض رسول الله فقال: ((ما أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبا بكر أن يصلي بالناس))^(١).

الإمام علي والخليفة عمر بن الخطاب

٦٥٦- أخبرنا الفضل بن دكين قال : أخبرنا بسام الصيرفي قال: سمعت زيد بن علي قال: قال علي: ((ما أحد أحب إلي أن ألقى الله بمثل صحيفته إلا هذا المسجى، يعني عمر))^(١).

(١) التخريج:

المصابيح في السيرة ص ٢٥١.

الشواهد:

زيد بن ثابت والخليفة عثمان

٦٥٧- وكيع عن فطر، عن زيد بن علي، قال: ((كان زيد بن ثابت ممن
بكى على عثمان يوم الدار))^(٢).

قتلى صفين

٦٥٨- الأجلح بن عبد الله: سمعت زيد بن علي، وعبد الله بن حسن،
وجعفر بن محمد، يذكر كل واحد منهم عن آبائه وعمن أدرك من أهله

(١) التخريج:

الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٣ ص ٢٨٣.

الشواهد:

قال الإمام المنصور: «فلا شك في صحة أعماله وكثرتها، وكونها أعمال الإيمان، ما خلا
دعوى الخلافة، ومثل بعضها يدخل به الجنة إن سلم من الكبائر، وكذلك سائر ما أئنه
به مستقيم... والمادح لا يمدح إلا بالمحاسن، وإن كان يعلم المساوي فلا يعد ذلك
مناقضة» الشافي ج ٤.

(٢) التخريج:

مصنف ابن أبي شيبة ج ٧ ص ٥٢٤.

الشواهد:

وغيرهم أنهم سمّوا له من شهد مع علي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أن قال: ((وعبد الله بن بديل بن ورقاء، ومحمد بن بديل بن ورقاء الخزاعيان قتلا بصفين، وهما رسولا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أهل اليمن))^(١).

٦٥٩ - حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا شريك عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال نادى مناد يوم صفين أفي القوم أويس القرني فوجد في قتلى علي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي حدثنا محمود بن محمد الواسطي حدثنا زحمويه، حدثنا سنان بن هارون عن حمزة الزيات حدثني يسير قال سمعت زيد بن علي يقول: ((قتل أويس القرني يوم صفين))^(٢).

(١) التخريج:

الاصابة في تمييز الصحابة ج ٦ ص ٥.

الشواهد:

(٢) التخريج:

تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٩ ص ٤٥٢.

الشواهد:

٦٦٠ - حدثنا محمود بن محمد الواسطي، حدثنا زحمويه، حدثنا سنان بن هارون عن حمزة الزيات، حدثني بشر سمعت زيد بن علي يقول : ((قتل أويس القرني يوم صفين))^(١).

أخبار أهل البيت

شعار النبي صلى الله عليه وآله وسلم

٦٦١ - حدثنا محمد بن عمر، أنبأ عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن إسحاق بن سالم، عن زيد بن علي، قال: ((كان شعار النبي صلى الله عليه وآله وسلم بدر: يا منصور أمت))^(٢).

(١) التخريج:

الكامل في ضعفاء الرجال ج ٢ ص ١١٠.

الشواهد:

(٢) التخريج:

مسند الحارث ج ٢ ص ٧٠٠، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ج ٥ ص ٢٠٨، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ج ١٧ ص ٣٢٣.

الشواهد:

٦٦٢- حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل بن إسحاق، نا يحيى الحماني، نا سعيد بن خثيم، عن زيد بن علي، قال: ((كان شعار النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا منصور أمت))^(١).

أخبار الإمام علي عليه السلام

٦٦٣- حدثني السيد أبو الحسن يحيى بن الحسن الحسيني الكوفي، قال: أخبره أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن الحسيني الكوفي قال: فيما أجاز لي زيد بن جعفر بن حاجب، أخبرنا عبدالعزيز بن إسحاق البغدادي في كتابه محمد بن القاسم، حدثنا عبدالرحمن بن محمد، حدثنا العذري، حدثنا إسرائيل بن يونس بن إسحاق، قال: قال زيد بن علي عليهما السلام:

عن سنان بن وبرة الجهني، قال: ((غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة المريسيع، فكان شعارنا: يا منصور، أمت أمت)) المعجم الكبير للطبراني ج ٧ ص ١٠١، الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ج ٥ ص ٢٨٣.

(١) التخريج:

أخلاق النبي لأبي الشيخ الأصبهاني ج ٢ ص ٤٨٧.

الشواهد:

ما سبق.

((كان علي بن أبي طالب من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنزلة هارون من موسى إذ قال له: ﴿وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٢] فألزق على كلكله بالأرض ما رأى صلاحاً فلما رأى الفساد بسط يده وشهر سيفه ودعا إلى سبيل ربه))^(١).

أخبار السيدة فاطمة عليها السلام

٦٦٤ - أخبرنا محمد بن علي بن الحكم الهمداني القارئ قراءة، قال: أخبرني محمد بن عمار العطار قراءة، قال: حدثنا أبو عمرو أحمد بن خازم، عن علي، قال: حدثنا أبو غسان، قال: حدثنا يحيى بن سلمة، قال: أخبرني أبي، عن أبي الحسين زيد بن علي، قال: قلت له: إن الناس يزعمون أن فاطمة لطمّت. قال: ((كانت أكرم على أهلها من ذلك يا أبا يحيى!!))^(٢).

(١) التخریج:

المحيط بأصول الإمامة خ، نثر الدر في المحاضرات ج ١ ص ٢٣٨.

الشواهد:

سبق في الجزء الثاني.

(٢) التخریج:

أخبار الإمام الحسين عليه السلام

٦٦٥- قال أبو مخنف: حدثني عمر بن خالد، عن زيد بن علي بن حسين، وعن داود بن علي بن عبد الله بن عباس، أن بني عقيل قالوا: ((لا والله لا نبرح حتى ندرك ثأرنا، أو نذوق ما ذاق أخونا))^(١).

٦٦٦- حدثنا الشيخ الإمام عين الأئمة أبو الحسن علي بن أحمد الكرباسي إملاء، حدثنا الشيخ الإمام أبو يعقوب يوسف بن محمد البلالي، حدثنا السيد الإمام المرتضى نجم الدين نقيب النقباء أبو الحسن محمد بن محمد بن زيد الحسيني الحسيني، أخبرنا الحسن بن أحمد الفارسي، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن عيسى، أخبرنا أبو جعفر محمد بن منصور المرادي المقرئ، حدثنا أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن أبيه عليه السلام: ((إنَّ سهل بن سعد قال: خرجت إلى بيت

تسمية من روى عن الإمام زيد بن علي ص ٧٤.

الشواهد:

(١) التخریج:

تاريخ الطبري ج ٥ ص ٣٩٧.

الشواهد:

المقدس حتّى توسّطت الشام، فإذا أنا بمدينة مطردة الأنهار كثيرة الأشجار،
قد علّقوا الستور والحجب والديباج ، وهم فرحون مستبشرون، وعندهم
نساء يلعبن بالدفوف والطبول ، فقلت في نفسي: لعلّ لأهل الشام عيداً لا
نعرفه نحن، فرأيت قوماً يتحدثون، فقلت: يا هؤلاء ! ألكم بالشام عيد لا
نعرفه نحن؟ قالوا: يا شيخ ! نراك غريباً . فقلت: أنا سهل بن سعد، قد
رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وحملت حديثه . فقالوا: يا
سهل ! ما أعجبك السماء لا تمطر دماً، والأرض لا تخسف بأهلها . قلت:
ولم ذاك ؟ فقالوا: هذا رأس الحسين عترة رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ، يُهدى من أرض العراق إلى الشام ، وسيأتي الآن . قلت : وا عجباه !
يُهدى رأس الحسين والناس يفرحون ؟! فمن أيّ باب يدخل ؟ فأشاروا إلى
باب يقال له باب الساعات ، فسرت نحو الباب ، فبينما أنا هنالك إذ جاءت
الرايات يتلو بعضها بعضاً، وإذا أنا بفارس بيده رمح منزوع السنان ، وعليه
رأس من أشبه الناس وجهاً برسول الله، وإذا بنسوة من ورائه على جمال بغير
وطاء، فدنوت من إحداهنّ فقلت لها: يا جارية ! من أنت ؟ فقالت: سكينه
بنت الحسين. فقلت لها: ألك حاجة إليّ ؟ فأنا سهل بن سعد، ممّن رأى جدّك
وسمعت حديثه. قالت: يا سهل ! قل لصاحب الرأس أن يتقدّم بالرأس
أمامنا حتّى يشتغل الناس بالنظر إليه فلا ينظرون إلينا ، فنحن حرم رسول

الله. قال: فدنوت من صاحب الرأس وقلت له: هل لك أن تقضي حاجتي وتأخذ مني أربعمئة دينار؟ قال: وما هي؟ قلت: تقدّم الرأس أمام الحرم. ففعل ذلك ودفعت لهما وعدته، ثم وضع الرأس في حقّة وأدخل على يزيد، فدخلت معهم، وكان يزيد جالساً على السرير، وعلى رأسه تاج مكلّل بالدرّ والياقوت، وحوله كثير من مشايخ قريش، فدخل صاحب الرأس ودنا منه وقال:

أوقر ركابي فضّة أو ذهباً فقد قتلت السيّد المحجّباً
قتلت أزكى الناس أمّاً وأباً وخيرهم إذ يذكرون النّسباً

فقال له يزيد: إذا علمت أنّه خير الناس، لم قتلته؟ قال: رجوت الجائزة، فأمر بضرب عنقه، فحزّ رأسه، ثم وضع رأس الحسين بين يديه على طبق من ذهب، فقال: كيف رأيت يا حسين؟^(١).

(١) التخريج:

مقتل الحسين للخوارزمي ج ٢ ص ٦٧-٦٨.

الشواهد:

٦٦٧- أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسين الجوزداني المقرئ بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الهمداني، قال أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن سعيد، قال حدثنا أبي، قال حدثنا حصين بن مخارق السلولي أبو جنادة، عن هاشم بن البريد، عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام أنه كان قاعداً في الرحبة فأقبل الحسين بن علي عليهما السلام فلما رآه علي عليه السلام مقبلاً قال: ((إن الله ذكر قوماً فقال: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾ [الدخان: ٢٩] والله ليقتلنه، ثم لتبكين عليه السماء والأرض))^(١).

٦٦٨- قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن البطحاني بقراءتي عليه بالكوفة، قال أخبرنا محمد بن جعفر التميمي قراءة، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال أخبرني الحسن بن جعفر بن مدرار

(١) التخریج:

ترتيب الأمالي الخميسية ج ٢ ص ١١٣.

الشواهد:

قراءة، قال حدثني عمي طاهر بن مدرار، قال حدثني فضيل بن الزبير قال: سمعت الإمام أبا الحسين زيد بن علي عليهما السلام ويحيى بن أم طويل وعبد الله بن شريك العامري يذكرون تسمية من قتل مع الحسين بن علي عليهما السلام من ولده وإخوته وأهله وشيعته، وسمعت أيضاً من آخرين سواهم: «الحسين بن علي بن رسول الله صلوات الله عليهم، قتله سنان بن أنس النخعي. وحمل رأسه فجاء به خولي بن يزيد الأصبحي، والعباس بن علي بن أبي طالب عليهما السلام وأمه أم البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد العامري قتله زيد بن رقاد الجنبلي وحكيم بن الطفيل الطائي السنسي وكلاهما ابتلي في بدنه، وجعفر بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، وأمه أيضاً أم البنين بنت حزام، قتله هاني بن ثبيت الحضرمي، وعبد الله بن علي عليه السلام وأمه أيضاً أم البنين، رماه خولي بن يزيد الأصبحي بسهم وأجهز عليه رجل من بني تميم من بني إبان بن دارم، ومحمد بن علي بن أبي طالب عليهما السلام الأصغر، قتله رجل من إبان بن دارم وليس بقاتل عبد الله بن علي، وأمه أم ولد، وأبو بكر بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، وأمه ليلي بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربيعي بن سلم بن جندل بن نهشل بن دارم التميمي، وعثمان بن علي عليهما السلام، وأمه أم البنين بنت حزام أخو العباس، وجعفر وعلي ابني علي لأمههم، وعلي بن الحسين الأكبر

وأمة ليلي بنت مرة بن عروة بن مسعود بن مغيث الثقفي، وأمها ميمونة بنت
أبي سفيان بن حرب، قتله مرة بن منقذ بن النعمان الكندي، وكان يحمل
عليهم ويقول:

أنا علي بن الحسين بن علي نحن وبيت الله أولى بالنبى

حتى قتل صلى الله عليه ، وعبد الله بن الحسين عليهما السلام، وأمه
الرباب بنت امرئ القيس بن عدي بن أوس بن جابر بن كعب بن عكيم
الكلبي، قتله حرملة بن الكاهلي الأسدي الوالبي، وكان ولد الحسين بن علي
عليه السلام في الحرب، فأتي به وهو قاعد فأخذه في حجره ولباه بريقه وسماه
عبد الله، فبينما هو كذلك إذ رماه حرملة بن الكاهل بسهم فنحره، فأخذ
الحسين عليه السلام دمه فجمعه ورمى به نحو السماء، فما وقعت منه قطرة
إلى الأرض»^(١).

(١) التخريج:

ترتيب الأمالي الخميسية ج ١ ص ٢٢٤-٢٢٥.

الشواهد:

أخبار الإمام زيد عليه السلام

٦٦٩- أخبرنا علي بن الحسين بن الحارث الهمداني بإسناده عن أبي معمر سعيد بن خثيم، عن زيد بن علي عليه السلام قال: ((لما لم يكن ليوسف علينا حجة نخس بي إلى الحجاز، وكان هشام كتب إلى يوسف بذلك، وقال: إني أتخوفه، وكنت أحب المقام بالكوفة للقاء الإخوان، وكثرة شيعتنا فيها، وكان يوسف يبعث إلي يستحثني على الخروج، فأتعلل وأقول: إني وجع فيمكث ثم يسأل عني، فيقال: هو مقيم بالكوفة.

فلما رأيت جدّه في شخوصي تهيأت وأتينا القادسية، فلما بلغه خروجي وجه معي رسولا حتى بلغ العذّيب، فلحقت الشيعة بي وقالوا: أين تخرج ومعك مائة ألف سيف من أهل البصرة وأهل الكوفة والشام وخراسان والجبّال، وليس قبّلنا أحد من أهل الشام إلّا عدة يسيرة، فأبيت عليهم فقالوا: ننشدك الله إلّا رجعت ولم تمض، فأبيت وقلت: لست آمن غدركم كفعلكم بجدي الحسين وجد أبي، وغدركم بعمي الحسن واختياركم عليه معاوية، فقالوا: لن نفعل، أنفسنا دون نفسك فلم يزالوا بي حتى أنعمت لهم.

قال أبو معمر: حدثني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي أن زيداً
صلوات الله عليه قال لغلمانه: اعزلوا متاعي من متاع ابن عمي.

فقلت له: ولم ذاك أصلحك الله ؟

قال: أجاهد بني أمية، والله لو أعلم أنه تؤجج لي نار بالخطب الجزل،
فأقذف فيها وأن الله أصلح لهذه الأمة أمرها لفعلت.

فقلت له: الله الله في قوم خذلوا جدك وأهل بيتك!

فأنشأ يقول:

فإن أقتل فلست بذئ خلود وإن أبقر اشتفيت من العبيد

قال: ورجع إلى الكوفة، وأقبلت الشيعة وغيرهم تختلف إليه يبائعونه
حتى أحصى ديوانه خمسة عشر ألف رجل من أهل الكوفة خاصة، سوى
غيرهم.

قال أبو معمر: فبايعه ثمانون ألفاً، قال: وكان دعائه عليه السلام نصر
بن معاوية بن شداد العبسي، وأبو معمر بن خثيم العامري، وعبد الله بن
الزبير الأسدي، ومعاوية بن إسحاق بن زيد بن حارثة الأنصاري، وكان

أبو معمر بن خثيم وفضيل بن الزبير يدخلان الناس عليه، عليهم براقع لا يعرفون موضع زيد، فيأتیان بهم من مكان لا يبصرون شيئاً حتى يدخلوا عليه، فيبايعونه، فأقام بالكوفة ثلاثة عشر شهراً إلا أنه كان بالبصرة نحو شهر)) (١).

٦٧٠ - حدثنا الفضل بن دكين، قال: ثنا فطر، قال: كنت جالسا مع زيد بن علي، قلت: كيف صنع هذا الرجل إليكم، عمر بن عبد العزيز، فمر ابن له صغير فقال: ((جزاه الله خيراً، فقد ألحق هذا في ألفين)) (٢).

٦٧١ - أخبرنا أبو العباس الحسني، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن سلام، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا الحسن بن عبد الله بن عبد الواحد، قال: حدثنا حمدويه بن عمران بن أبي ليلى، قال: حدثنا بشر بن حمزة، قال:

(١) التخريج:

المصابيح في السيرة ص ٣٨٧-٣٨٩.

الشواهد:

(٢) التخريج:

مصنف ابن أبي شيبة ج ٦ ص ٤٥٦.

الشواهد:

مررنا مع زيد بن علي عليه السلام وأنا غلام ومعني قباء، فأشرف عليه رجل من سطح، فرماه فدعا زيد عليه السلام عليه فقال: ((اللهم أفقره ولا ترزقه على ذلك الصبر))، فرأيته بعد ذلك أعمى يسأل فإذا سئل قال: دعا علي العبد الصالح^(١).

٦٧٢- أخبرنا أحمد بن محمد البغدادي، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن إسحاق الكوفي، قال: حدثني محمد [الواسطي]، قال: حدثني محمد بن زكريا المكي، قال: حدثنا عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، قال: قال لي محمد بن علي عليهما السلام: إن أخي زيد بن علي عليهما السلام خارج ومقتول وهو على الحق فالويل لمن خذله، والويل لمن حاربه، والويل لمن يقتله، قال جابر: فلما أزمع زيد بن علي عليهما السلام الخروج قلت له إني سمعت أخاك يقول كذا وكذا فقال لي: ((يا جابر لا يسعني أن أسكت وقد خولف كتاب الله تعالى وتحوكم بالجبت والطاغوت وذلك أني شهدت هشاما ورجل عنده يسب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت

(١) التخريج:

تيسير المطالب في أمالي أبي طالب ص ١٥٥.

الشواهد:

للسبب له: ويلك يا كافر أما إني لو تمكنت منك لاختطفت روحك
وعجلتك إلى النار، فقال لي هشام: مه، عن جليسننا يا زيد، فوالله لو لم يكن
إلا أنا ويحيى ابني لخرجت عليه وجاهدته حتى أفنى^(١).

٦٧٣- دخل زيد بن عليّ على هشام فقال: ما فعل أخوك البقرة؟ قال
زيد: ((سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم باقرا وتسميه بقرة! لقد
اختلفتما))^(٢).

٦٧٤- حدثني السيد ابو الحسين علي بن أبي طالب الحسني، قال:
اخبرنا الشيخ علي بن محمد الأبراني، قال: اخبرنا السيد الثائر في الله أبو
الفضل جعفر بن محمد، عن الناصر للحق عليه السلام، روي لنا عن أحمد
بن محمد السندي، عن محمد بن أبي عمير، عن يونس بن يعقوب، قال:

(١) التخريج:

تيسير المطالب في أمالي أبي طالب ص ١٦٥.

الشواهد:

(٢) التخريج:

عيون الأخبار ج ١ ص ٣١٢.

الشواهد:

سألت أبا عبدالله جعفر بن محمد، عن خروج زيد بن علي، فقال: «خرج
مخرج آبائه، ومخرج الحسين بن علي صلوات الله عليهما»^(١).

٦٧٥- أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن علي بن الحسن بن العطار أبو
عبدالله البجلي المقرئ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا علي
بن الحسن بن إسماعيل بن صبيح، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال:
حدثنا رزيق بن عبدالواحد، قال: حدثنا جعفر بن عبدالله بن الحسين بن
علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده الحسين بن علي بن الحسين عليهما
السلام، قال: «كنت مع أخي زيد بن علي حين أشخصه هشام إلى يوسف
بن عمر من الشام إلى الكوفة فكان لا ينزل منزلاً إلا كان أول ما يعمل أن
يبنى مسجداً فلا يزال يصلي فيه ويدعو حتى يرحل»^(٢).

(١) التخريج:

المحيط بأصول الإمامة خ.

الشواهد:

(٢) التخريج:

تسمية من روى عن الإمام زيد بن علي ص ٦٠.

الشواهد:

٦٧٦- عن أبي الفرج علي بن الحسين المعروف بابن الأصبهاني، قال: حدثني علي بن العباس، قال: حدثني إسماعيل بن إسحاق الراشدي، قال: حدثنا الحسن بن الحسين، قال: حدثني أبو معمر سعيد بن خثيم، قال: «كان زيد بن علي وعبد الله بن الحسن (عليهما السلام) يتناظران في صدقات علي عليه السلام ويتحاكمان فيها فإذا قاما أسرع عبد الله إلى دابة زيد عليه السلام فأمسك له الركاب»^(١).

٦٧٧- عن عبيد بن جنادة، عن عطاء بن مسلم الخفاف، قال: كتب هشام إلى يوسف: أن أشخص زيدا إلى بلده، فإنه لا يقيم ببلد غيره فيدعو أهله إلا أجابوه، فأشخصه، فلما كان بالثعلبية - أو القادسية - لحقه المشائيم - يعني أهل الكوفة - فردوه وباعوه، فأتاه سلمة بن كهيل، فاستأذن عليه، فأذن له، فذكر قرابته من رسول الله ص وحقه فأحسن، ثم تكلم زيد فأحسن، فقال له سلمة: اجعل لي الأمان، فقال: ((سبحان الله! مثلك يسأل مثلي الأمان!)) وإنما أراد سلمة أن يسمع ذلك أصحابه، ثم

(١) التخريج:

تيسير المطالب في أمالي أبي طالب ص ١٦٣، مقاتل الطالبين ص ١٢٦.

الشواهد:

قَالَ: ((لَكَ الْأَمَانُ))، فَقَالَ: نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ، كَمْ بَايَعُكَ؟ قَالَ: ((أَرْبَعُونَ أَلْفًا))، قَالَ: فَكَمْ بَايَعَ جَدُّكَ؟ قَالَ: ((ثَمَانُونَ أَلْفًا))، قَالَ: فَكَمْ حَصَلَ مَعَهُ؟ قَالَ: ((ثَلَاثُمِائَةً))، قَالَ: نَشَدْتُكَ اللَّهُ أَنْتَ خَيْرُ أُمِّ جَدِّكَ؟ قَالَ: ((بَلْ جَدِّي))، قَالَ: أَفَقَرْنِكَ الَّذِي خَرَجْتَ فِيهِمْ خَيْرُ أُمِّ الْقُرْنِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِمْ جَدُّكَ؟ قَالَ: ((بَلْ الْقُرْنِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِمْ جَدِّي))، قَالَ: أَفَتَطْمَعُ أَنْ يَفِي لَكَ هَؤُلَاءِ، وَقَدْ غَدَرَ أَوْلَئِكَ بِجَدِّكَ! قَالَ: ((قَدْ بَايَعُونِي، وَوَجِبَتْ الْبَيْعَةُ فِي عُنُقِي وَأَعْنَاقِهِمْ))، قَالَ: أَفَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَخْرِجَ مِنَ الْبَلَدِ؟ قَالَ: ((لَمْ؟)) قَالَ: لَا أَمْنُ أَنْ يَحْدُثَ فِي أَمْرِكَ حَدَثٌ فَلَا أَمْلِكُ نَفْسِي، قَالَ: ((قَدْ أَذْنَتْ لَكَ))، فَخَرَجَ إِلَى الْيَمَامَةِ، وَخَرَجَ زَيْدٌ فَقَتَلَ وَصَلَبَ فَكَتَبَ هِشَامٌ إِلَى يُوسُفَ يَلُومُهُ عَلَى تَرْكِهِ سَلْمَةَ ابْنِ كَهِيلٍ يُخْرِجُ مِنَ الْكُوفَةِ، وَيَقُولُ: مَقَامُهُ كَانَ خَيْرًا مِنْ كَذَا وَكَذَا مِنْ الْخَيْلِ تَكُونُ مَعَكَ^(١).

(١) التخریج:

تاریخ الطبری ج ٧ ص ١٦٨-١٦٩، الكامل فی التاریخ ج ٤ ص ٢٦٠، تجارب الأمم وتعاقب الهمم ج ٣ ص ١٣٥.

الشواهد:

٦٧٨- أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا محمد بن أحمد بن المسلمة أنا محمد بن عبد الرحمن أنبأ أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني عبد الرحمن بن عبد الله الزهري قال : «دخل زيد بن علي مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله سلم نصف النهار في يوم حار من باب السوق فرآني سعد بن إبراهيم في جماعة من القرشيين قد حان قيامهم فأشار إليهم فقال لهم سعد بن إبراهيم هذا زيد يشير إليكم فقوموا له فجاءهم فقال: ((أي قوم أنتم أضعف من أهل الحرة. فقالوا : لا فقال: فأنا أشهد أن يزيدا ليس شرا من هشام بن عبد الملك فما لكم)). فقال سعد لأصحابه مدة هذا قصيرة فلم ينشب أن خرج فقتل»^(١).

٦٧٩- حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن العسكري ، قال: نا محمد بن الحسين الحنيني، قال: نا مخلد بن أبي قريش ، قال: نا جعفر بن زياد الأحمر، عن محمد بن سالم، قال: «كان عندنا زيد بن علي مختفيا، فذكر أبا بكر رضي الله عنه، فجاء بعض الاعتراض، فقال زيد: مه يا محمد بن سالم لو كنت

(١) التخریج:

تاریخ دمشق لابن عساکر ج ١٩ ص ٤٦٩.

الشواهد:

حاضرا ما كنت تصنع؟ قلت: كنت أصنع كما صنع علي عليه السلام. قال:
فارض بما صنع علي عليه السلام»^(١).

٦٨٠ - عن شبابة قال: حدثني غسان بن أبي صباح الكوفي عن أبي سلمة يحيى بن دينار عن أبي المظهر الوراق قال: «بينما زيد بن عليّ في بعض أزقة الكوفة: إذ مرّ به رجل من الشيعة، فدعاه إلى منزله، وأحضر طعاما؛ فتسامعت به الشيعة، فدخلوا عليه حتى غص المجلس بهم، فأكلوا معه، ثم استسقى، فقليل له: أيّ الشراب نسقيك يا بن رسول الله؟ قال: أصلبه وأشدّه. فأتوه بعسّ من نبيذ، فشرب وأدار العس عليهم فشربوا؛ ثم قالوا: يا بن رسول الله، لو حدثتنا في هذا النبيذ بحديث رويته عن أبيك عن جدّك؛ فإن العلماء يختلفون فيه! قال: نعم حدثني أبي عن جدي أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: لتركبن طبقة بني إسرائيل حذو القذّة بالقذّة والنعل بالنعل. ألا وإنّ الله ابتلى بني إسرائيل بنهر طالوت، أحل منه الغرفة

(١) التخريج:

فضائل الصحابة للدارقطني ص ٧٣، تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١٩ ص ٤٦٣.

الشواهد:

والغرفتين وحرّم منه الريّ؛ وقد ابتلاكُم بهذا النبيذ، أحلّ منه القليل وحرّم
منه الكثير» وكان أهل الكوفة يسمون النبيذ نهر طالوت، قال فيه الشاعر:

اشرب على طربٍ من نهرِ طالوت حمراء صافيةً في لون ياقوت
من كف ساحرة العينين شاطرة تُربي على سحر هاروت وماروت»^(١)

في المناظرة

٦٨١ - أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي، قال: أخبرنا محمد بن
الحسين بن خطيط الأسدي، ومحمد بن علي بن زبرة الثمالي قراءة عليهما،
قالا: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن يزيد
الخارفي، قال: حدثنا الحسين بن زياد بن عمر، قال: حدثنا سعيد بن خثيم،
قال: «كان زيد بن علي -عليهما السلام- إذا كلمه الرجل أو ناظره لم يعجله

(١) التخريج:

العقد الفريد ج ٨ ص ٤٨، قطب السرور في أوصاف الأنبياء والخمورخ، الجوهرة في
نسب النبي وأصحابه العشرة ج ٢ ص ٢٢٦.

الشواهد:

عن كلامه حتى يأتي على آخره، ثم يرجع عليه فيجيبه عن كلمة كلمة، حتى يستوفي عليه الحجة»^(١).

٦٨٢ - أخبرنا الشريف أبو عبد الله، قال: حدثنا عبد الله بن مجالد أبو محمد البجلي قراءة، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عبيد بن عتبة، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي - عليه السلام - قال: أخبرني خالي يحيى بن الحسين، عن يحيى بن سالم، عن صباح المزني، قال: «كان زيد بن علي إذا كلمه رجل أصغى سمعه إليه وفهمه حتى يفرغ من كلامه، ثم يتدئ فينقض عليه كلامه حرفا حرفا»^(٢).

(١) التخريج:

الأمالي الاثني عشر ص ٥٩٧.

الشواهد:

(٢) التخريج:

الأمالي الاثني عشر ص ٥٩٧.

الشواهد:

خاتم الإمام زيد عليه السلام

٦٨٣ - حدثني الحسن بن علي، قال: حدثنا جعفر بن أحمد الأزدي، قال: حدثنا حسين بن نصر، عن أبيه، عن أبي خالد، قال: ((كان في خاتم زيد بن علي «أصبر تؤجر، وتوقّ تنج»))^(١).

موضع قتل الإمام الحسين بن علي الفخي ع

٦٨٤ - حدثني علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأحمد بن محمد بن سعيد، قالوا: حدثنا الحسين بن الحكم، وقال: حدثنا الحسن بن الحسن، قال: حدثنا الحكم بن جامع الثمالي، عن الحسين بن زيد، قال: حدثني أمي ريطة بنت عبد الله بن محمد بن الحنفية عن زيد، قال: وكان الحسين بن زيد يسميها أمي ولم تكن أمه، إنما كانت أم أخيه يحيى بن زيد، عن زيد بن علي، قال: ((انتهى

(١) التخریج:

مقاتل الطالبين ص ١٢٩، بغية الطلب في تاريخ حلب ج ٩ ص ٤٠٤١.

الشواهد:

رسول الله صلى الله عليه وآله إلى موضع فخر فصلى بأصحابه صلاة الجنائز
ثم قال: يقتل هاهنا رجل من أهل بيتي في عصابة من المؤمنين، ينزل لهم
بأكفان وحنوط من الجنة، تسبق أرواحهم أجسادهم إلى الجنة))^(١).

باب أخبار أهل النار وأهل الجنة

٦٨٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أحمد بن محمود
الثقفي، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن أحمد بن عمار، نا المسيب بن
واضح، نا يوسف بن أسباط، عن أبي خالد الواسطي، عن زيد بن علي، عن
أبيه، عن جده، عن علي، قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
صلاة الفجر ذات يوم بغلس، وكان مما يغلس ويسفر، فلما قضى الصلاة
التفت إلينا، فقال: ((أفيكم من رأى الليلة شيئاً؟))، قلنا: لا يا رسول الله،
قال: ((ولكني رأيت ملكين أتاني الليلة، فأخذا بضبعي، فانطلقا بي إلى
السماء الدنيا، فمررت بملك وأمامه آدمي ويده صخرة، يضرب بهامة

(١) التخریج:

مقاتل الطالبين ص ٣٦٦، المحيط بأصول الإمامة خ.

الشواهد:

الآدمي فيقع دماغه جانبا، وتقع الصخرة جانبا، قلت: ما هذا؟ قال لي:
امضه، فمضيت، فإذا أنا بملك وأمامه آدمي، ويبد الملك كلوب من حديد،
فيضعه في شدقه الأيمن فيشقه حتى ينتهي إلى أذنه، ثم يأخذ في الأيسر
فيلتئم الأيمن، قال: قلت: ما هذا؟ قال: امضه فمضيت، فإذا أنا بنهر من دم
يمور كمور الرجل، غلي فيه قوم عراة، على حافة النهر ملائكة بأيديهم
مدرتان، كلما طلع طالع قذفوه بمدرة، فيقع في فيه، ويتقل إلى أسفل ذلك
النهر، قلت: ما هذا؟ قال: امضه، فمضيت، فإذا أنا ببيت أسفله أضيق من
أعلاه، فيه قوم عراة توقد من تحتهم النار، أمسكت علي أنفي من نتن ما أجد
من ريحهم، قلت: من هؤلاء؟ قال لي: امضه، فمضيت، فإذا أنا بتل أسود،
عليه قوم مخبلين تنفخ النار في أدبارهم، فتخرج من أفواههم ومناخرهم
وآذانهم وأعينهم، قلت: ما هذا؟ قال لي: امضه، فمضيت، فإذا أنا بنار
مطبوقة موكل بها ملك، لا يخرج منها شيء إلا اتبعه حتى يعيده فيها، قلت:
ما هذا؟ قال لي: امضه، فمضيت، فإذا أنا بروضة، وإذا فيها شيخ جميل لا
أجمل منه، وإذا حوله الولدان وإذا شجرة ورقها كأذان الفيلة، فصعدت ما
شاء الله من ذلك الشجرة، وإذا أنا بمنازل لا أحسن منها من: زمردة
جوفاء، وزبرجدة خضراء، وياقوتة حمراء، قلت: ما هذا؟ قال: امضه،
فمضيت، فإذا أنا بنهر عليه جسران من ذهب وفضة، على حافتي النهر

منازل، لا منازل أحسن منها، من درة جوفاء، وزبرجدة خضراء، وياقوتة حمراء، وفيه قدحان وأباريق تطرد، قلت: ما هذا؟ قال لي: انزل فنزلت، فضربت بيدي إلى إناء منها فغرفت ثم شربت، فإذا أحلى من عسل وأشد بياضا من اللبن، وألين من الزبد، فقال لي: أما صاحب الصخرة الذي رأيت يضرب بها هامة الآدمي فيقع دماغه جانبا وتقع الصخرة في جانب فأولئك الذين كانوا ينامون عن صلاة العشاء الآخرة، ويصلون الصلاة لغير مواقيتها، يضربون بها حين يصيرون إلى النار، وأما صاحب الكلوب الذي رأيت ملكا بيده كلوب من حديد يشق به شذقه الأيمن حتى ينتهي إلى أذنه، ثم يأخذ في الأيسر فيلتئم الأيمن، فأولئك الذين كانوا يمشون بين المؤمنين بالنميمة، فيفسدون بينهم، فهم يعذبون بها حتى يصيرون إلى النار، وأما ملائكة بأيديهم مدرتان من النار، كلما طلع قذفوه بمدرة فتقع في فيه فينتقل إلى أسفل ذلك النهر، فأولئك أكلة الربا، يعذبون حتى يصيرون إلى النار، وأما البيت الذي رأيت أسفله أضيق من أعلاه، فيه قوم عراة تتوقد من تحتهم النار، أمسكت على أنفك من نتن ما تجد من ريحهم، فأولئك الزناة، وذلك نتن فروجهم، يعذبون حتى يصيرون إلى النار، وأما التل الأسود الذي رأيت عليه قوما مخبلين تنفخ النار في أدبارهم فتخرج من أفواههم ومناخرهم وأعينهم وآذانهم، فأولئك يعملون عمل قوم لوط الفاعل

والمفعول به، فهم يعذبون حتى يصيروا إلى النار، وأما النار المطبقة التي رأيت ملكا موكلا بها كلما خرج منها شيء اتبعه حتى يعيده فيها، فتلك جهنم تفرق من بين أهل الجنة وأهل النار، وأما الروضة التي رأيته، فتلك جنة المأوى، وأما الشيخ الذي رأيت أول ومن حوله من الولدان فهو إبراهيم، وهم بنوه، وأما الشجرة التي رأيت فطلعت إليها فيها منازل لا منازل أحسن منها من زمردة جوفاء، وزبرجدة خضراء، وياقوتة حمراء، فتلك منازل أهل عليينف من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، وأما النهر فهو نهر ك الذي أعطاك الله: الكوثر، وهذه منازل وأهل بيتك، قال: فنوديت من فوقي يا محمد يا محمد، سل تعطه، فارتعدت فرائصي ورجف فؤادي واضطرب كل عضو مني ولم أستطع أن أجيب شيئاً، فأخذ أحد الملكين يده اليمنى فوضعوا في يدي، وأخذ الآخر يده اليمنى فوضعها بين كتفي، فسكن ذلك مني، ثم نوديت من فوقي يا محمد سل تعطه، قال: قلت: اللهم إني أسألك أن تثبت شفاعتي، وأن تلحق بي أهل بيتي، وأن ألقاك ولا ذنب لي، قال: ثم ولى بي، ونزلت عليه هذه الآية: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا (١) لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ إِلَى قَوْلِهِ: مُسْتَقِيمًا﴾ [الفتح: ٢]، فقال رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم: فلما أعطيت هذه كذلك أعطانيها إن شاء الله عز وجل))^(١).

٦٨٦- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد، نا أبو محمد الحسن بن علي إملاء. ح وأخبرناه أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان، وأبو علي الحسن بن المظفر بن السبط، وأبو غالب أحمد بن الحسن، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا محمد بن يونس بن موسى، حدثني أبي يونس بن موسى، أنا الحسن بن حماد البجلي، نا أبو خالد الواسطي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي الفجر فيغسل ويسفر، ويقول: ((ما بين هذين وقت لكيلا يختلف المؤمنون))، قال: فصلى بنا ذات يوم بغسل ثم التفت إلينا كأن وجهه ورقة مصحف، فقال: ((هل رأى أحد منكم الليلة في منامه شيئاً؟)) قلنا: لا يا رسول الله إلا خيراً، فقال: ((لكني رأيت كأنه أتاني ملكان فأخذا بضبعي

(١) التخریج:

تاریخ دمشق لابن عساکر ج ١٩ ص ٤٥١-٤٥٤.

الشواهد:

ما سيأتي.

فصعدا بي إلى السماء الدنيا، فإذا أنا بروضة خضراء لا شيء أحسن منها، وإذا شيخ حوله ولدان، وإذا شجرة ورقها كآذان الفيلة، فقلت للملكين: ما هذا؟ قالوا لي: اصعد، قال: فصعدت فإذا أنا بمنازل من لؤلؤ وياقوت أحمر، وزمرد أخضر، فقلت للملكين: ما هذا؟ فقالوا لي: اصعد فإذا فمضيت، فإذا أنا بنهر عليه شجر من ذهب، وشجر من فضة، وعليه قدحان عدد النجوم ذهبا وفضة، وقال ابن السبط: من ذهب وفضة، على حافتيه منازل، المنزل من لؤلؤة جوفاء، وياقوتة حمراء، وزبرجدة خضراء، فقلت للملكين: ما هذا؟ فقالوا: أما الروضة الخضراء التي رأيت فهي الجنة والغاية، وأما الشيخ الذي رأيت، وقال ابن السبط: وابنه، فهو أبوك إبراهيم، قوله: ولدان المسلمين، وأما الشجرة التي صعد بها فهي سدرة المنتهى، وأما المنازل التي رأيت وسطها فهي منازل أهل عليين من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وأما هذا النهر الذي أنت عليه فهو الذي أعطاك ربك عز وجل: الكوثر، وأما هذه المنازل فمنازلك ومنازل أهل بيتك، قال: فضربت بيدي إلى قدح من القدحان فشربت أحلى من العسل وأبرد من الثلج وألين من الزبد))^(١).

(١) التخريج:

تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١٩ ص ٤٥٤.

٦٨٧- أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي الحسيني الكوفي، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التميمي قراءة، قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان، قال: حدثنا أبي، قال: أخبرنا عامر بن كثير السراج، عن عثمان بن سلم، عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((إن في الجنة لشجرة يخرج من أعلاها حلل، ومن أسفلها خيل بلق مسرجة ملجمة بالدر، والياقوت ذوات أجنحة لا تروث ولا تبول، فيركبها أولياء الله فتطير بهم في الجنة حيث يشاءون، فيقول الذي أسفل منهم: يا أهل الجنة أنصفونا، يا رب ما بلغ بعبادك هذه المنزلة؟ فيقول الله عز وجل لهم: إنهم كانوا يقومون الليل، وكنتم تنامون، وكانوا يصومون، وكنتم تأكلون، وكانوا ينفقون، وكنتم تبخلون، وكانوا يقاتلون، وكنتم تجبنون))^(١).

الشواهد:

(١) التخریج:

ترتيب الأمالي الخميسية ج ٢ ص ١٥٧.

الشواهد:

سبق ذكرها.

كتاب الشعر

٦٨٨- أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك، أنا الحسن بن القاسم بن الحسين البجلي، أنا محمد بن عبد الله بن صالح الكوفي، أنا مفضل بن صالح أبو جميلة، عن سعد بن طريف، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن علي، وعن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس، قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((إن من الشعر حكمة))^(١).

٦٨٩- حدثني علي بن أحمد بن حاتم، قال: حدثنا الحسين بن عبد الواحد، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الهمداني، قال: حدثني عمتي عزيزة بنت زكريا، عن أبيها، قال: أردت الخروج إلى الحج فمررت بالمدينة فقلت: لو دخلت على زيد بن علي. فدخلت فسلمت عليه، فسمعتة يتمثل:

ومن يطلب المال الممنع بالقنا يعيش ماجدا أو تخترمه المخارم

(١) التخريج:

مجالس من أمالي أبي عبد الله بن منده خ.

الشواهد:

عن أبي بن كعب، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((إن من الشعر حكمة)) صحيح البخاري ج ٨ ص ٣٤.

متى تجمع القلب الذكي وصارما وأنفاحيّا تجتنبك المظالم
وكنت إذا قوم غزوني غزوتهم فهل أنا في ذال همدان ظالم

قال: فخرجت من عنده وظننت أن في نفسه شيئاً، وكان من أمره ما

كان^(١).

٦٩٠- حدثني السيد أبو الحسن يحيى بن الحسين ، قال: حدثني
الشریف أبو عبدالله محمد بن علي الحسني الكوفي ، قال: أخبرنا أبو الحسن
عبدالرحمن البكائي قراءة عليه في سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، حدثنا
الحسن بن الطيب البلخي، حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، حدثني
عمرو بن عبدالغفار، عن حسين بن زيد بن علي، حدثني سالم مولى أبي
الحسين قال: كنت جالساً مع أبي الحسين زيد بن علي ومعه ناس من قریش
ومن بني هاشم وبني مخزوم، فتذكروا أبا بكر وعمر فكان المخزوميون
قدموا أبا بكر وعمر ، وزيد بن علي ساكت لا يقول لهم شيئاً، قال: ثم

(١) التخریج:

مقاتل الطالبین ص ١٢٩، تاریخ دمشق لابن عساکر ج ١٩ ص ٤٦٩.

الشواهد:

سكتوا فتفرقوا، ثم عادوا بالعشي إلى مجلسهم، فقال زيد بن علي: ((إني سمعت مقاتلكم وإني قلت في ذلك كلمات فاسمعوهن، ثم أنشد زيد بن علي عليهما السلام:

ومن فضل الأقوام يوماً برأيه فإن علياً فضله المناقب
وقول رسول الله والحق قوله وإن رغمت فيه الأنوف الكواذب
بأنك مني يا علي معالنا كهارون من موسى أخ لي وصاحب
دعاه بيدر فاستجاب لأمره فبادر في ذات الإله يضارب
فلا زال يعلوهم له وكأنه شهاب تلقاه القوائس ثاقب^(١)

٦٩١- أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله- فيما أذن لنا في روايته عنه-
قال أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال: أنبأنا أبو القاسم علي بن ابراهيم،
وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن أبي الحسن رشاء بن نظيف قال: أخبرنا

(١) التخريج:

تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٤٢ ص ٥٣١، المحيط بأصول الإمامة خ، الشافي للمنصور
ج ٣، الوافي بالوفيات ج ١٥ ص ٢٣.

الشواهد:

ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن سييخت قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي قال: حدثني جعفر ابن علي العلوي قال: حدثني علي بن العباس الكوفي عن سعيد بن خثيم الهلالي قال: قال زيد بن علي بن الحسين:

لو يعلم الناس ما في العرف من شرف لشرفوا العرف في الدنيا على الشرف وبادروا بالذي تحوي أكفهم من الخطير ولو أشفوا على التلف^(١)

٦٩٢- أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن الحسني البطحاني، بقراءتي عليه بالكوفة، قال: أخبرنا علي بن عبد الرحمن بن أبي السري، قراءة عليه، قال: حدثنا أبو مليل محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة الكلابي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن صالح الجمال، قال: سمعت الإمام الشهيد أبا الحسين زيد بن علي عليهما السلام، يقول: «اجتمع نفر من قريش فيهم علي بن أبي طالب عليه السلام، فتفاخروا فقالوا أشياء من الشعر، حتى انتهوا إلى

(١) التخریج:

تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١٩ ص ٤٦٦، بغية الطالب في تاريخ حلب ج ٩ ص ٤٠٤٢.

الشواهد:

علي عليه السلام، فقالوا: يا أبا الحسن قل، فقد قال أصحابك، فقال علي عليه السلام: الله أكرمنا بنصر نبيه وبنا أقام دعائم الإسلام قال محمد: قال إنني لقتتها إبراهيم بن أبي حماد أكرمنا فلم يقل إلا أعزنا:

وبنا أعز نبيه وكتابه وأعزه بالنصر والإقدام
في كل معترك تطير سيوفنا فيها الجماجم عن فراخ الهام
يتابنا جبريل في آياتنا بفرائض الإسلام والأحكام
فنكون أول مستحل حله ومحرم لله كل حرام
نحن الخيار من البرية كلها وزمامها وزمام كل زمام
الخائضو غمرات كل كريهة والضامنون حوادث الأيام
والمبرمون قوى الأمور بعزمهم والناقضون مرائر الإبرام
سائل أبا كرب وسائل تبعنا عنا وأهل العبر والأزلام
إننا لنمنع من أردنا منعه ونجود بالمعروف والإنعام
وترد عادية الخميس سيوفنا وتقيم رأس الأصيد القمقام»^(١)

(١) التخريج:

٦٩٣- أخبرنا أبو سليمان قال: حدثنا إبراهيم بن فراس قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه قال: حدثنا عمر بن شبة قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا ابن حم سلمة بن كهيل قال: قال زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم:

أبني إما تفقدون ولا تكن دنس الفعال مبيض الأثواب
واحذر مصاحبة اللئام فربما أزرى الكلام فسولة الأصحاب^(١)

٦٩٤- أنبأنا أبو الغنائم محمد بن ميمون علي بن أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي الحسني أنا أحمد بن محمد بن عمران وهو ابن الجندي نا زيد بن محمد العامري نا علي بن كعب نا حسن

ترتيب الأمالي الخميسية ج ١ ص ١٨٧، كفاية الطالب للكنجي ص ٢٠٠، تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٤٢ ص ٥٢٢.

الشواهد:

(١) التخريج:

العزلة للخطابي ص ٥٠.

الشواهد:

بن الحسين العرني عن عمرو بن ثابت عن ابن أبي ليلى قال كان زيد بن علي
يقول ليحيى ابنه:

أَبْنِي إِمَّا تَقْعَدَنَّ فَلَا تَكُنْ دَنَسَ الْفَعَالِ مَبْيُضَ الْأَثْوَابِ
وَاحْذَرِ مُصَاحِبَةَ اللَّئِيمِ فَإِنَّمَا شَيْنُ الْكَرِيمِ فُسُولَةُ الْأَصْحَابِ^(١)

٦٩٥- سعد الدين المسوري: لما احتضر زيد بن علي صلوات الله
عليهما قال لابنه يحيى عليه السلام: ((ما في نفسك يا بني؟ قال: أجاهدكم
في الله إلا أن لا أجد من يعينني. قال: نعم يا بني جاهدكم، فوالله إنك على
الحق وإنهم على الباطل، وإن قتلاك في الجنة وقتلاهم في النار))، ثم أنشأ
يقول:

أَبْنِي إِمَّا أَهْلُكُنَّ فَلَا تَكُنْ دَنَسَ الْفَعَالِ مَبْيُضَ الْأَثْوَابِ
وَاحْذَرِ مُصَاحِبَةَ اللَّئِيمِ فَإِنَّمَا شَيْنُ الْكَرِيمِ فُسُولَةُ الْأَصْحَابِ

(١) التخريج:

تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٦٤ ص ٢٢٧، بغية الطلب في تاريخ حلب ج ٩ ص ٤٠٤٣.

الشواهد:

ولقد بلوثُ الناسُ ثُمَّ خَبَرْتُهُمْ وَخَبَرْتُ ما وصلوا مِنْ الأسبابِ
فإذا القِرابَةُ لا تقربُ قاطعاً وإذا المُوَدَّةُ أقربُ الأنسابِ (١)

٦٩٦- الزمخشري ، زيد بن علي رضي الله عنه :

السيف يعرف عزمي عندهبته والرمح بي خبر والله لي وزر
إنّا لنأمل ما كانت أوائلنا من قبل تأمله إن ساعد القدر (٢)

٦٩٧- وكان زيد بن علي كثيرا ما يتمثل بقول الشاعر :

(١) التخريج:

تحفة الأبرار المتزعة من جلاء الأبصار خ.

الشواهد:

(٢) التخريج:

ربيع الأبرار ونصوص الأخبار للزمخشري ج٤ ص١١٨، المستطرف في كل فن
مستطرف الأبشيهي ص٢٣٣، حماسة القرشي ١٣٤.

الشواهد:

شَرَّده الخُوف وأزرى به كذاك من يكره حرَّ الجِلاَد
منخرق الخفَّين يشكو الوجي تنكبه أطراف مرو حداد
قد كان في الموت له راحة والموت حتم في رقاب العباد^(١)

٦٩٨ - تمثّل زيد بن علي يوم قتل بقول القائل:

أدّل الحياة وعزّ المِات وكلاً أراه طعاماً وبَيْلا
فإن كان لا بدّ من واحد فسيروا إلى الموت سيرا جميلاً^(٢)

(١) التخرّيج:

البيان والبيان ج ١ ص ٢٥٥، وعيون الأخبار ج ١ ص ٤٠٧، العقد الفريد
ج ٥ ص ٣٤٧، والتذكرة الحمدونية ج ٥ ص ٧١.

الشواهد:

(٢) التخرّيج:

عيون الأخبار لأبن قتيبة ج ١ ص ٢٨٨.

الشواهد:

٦٩٩- أنشد زيد بن علي :

احذر مودة مارق خلط المرارة بالحلاوة
يحصي الذنوب عليك أيـ سام الصداقة للعداوة^(١)

٧٠٠- قال بعضهم: خرجنا مع زيد بن علي نريد الحج ، فلما بلغنا
النباج وصرنا إلى مقابرها ، التفت إلينا فقال :

لكل أناس مقبر بفنائهم فهم ينقصون والقبور تزيد
فما إن تزال دار حيّ قد اُخربت وقبر بأفناء البيوت جديد
هم جيرة الأحياء أمّا مزارهم فدان وأمّا الملتقى فبعيد^(٢)

(١) التخريج:

فضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب للمرزباني ص ٣٣.

الشواهد:

(٢) التخريج:

العقد الفريد لأبن عبد ربّه الأندلسي ج ٣ ص ١٩٢.

الشواهد:

٧٠١- أنشد زيد بن علي وقد نهض من عند هشام بن عبد الملك

مغضبا لكلام مما دار بينهما :

من أحبّ الحياة أصبح في قـ يد من الذلّ ضيق الحلقات^(١)

٧٠٢- تمثل زيد بن علي بهاذين البيتين :

لسنا وإن أحسابنا كرمـت أبدا على الأحساب نتكل

نبني كما كانت أوائلنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا^(٢)

(١) التخريج:

التذكرة الحمدونية للبغدادى ج ٢ ص ٧٦.

الشواهد:

(٢) التخريج:

الجلس الصالح الكافي والأئیس الناصح الشافى للنهروانى ص ١٦٥.

الشواهد:

٧٠٣- عن زيد بن علي انه أنشأ يقول عند خروجه من مجلس هشام:

مهلاً بني عمنا عن نحت أثلتنا سيروا رويداً كما كنتم تسيرونا
لا تطمعوا أن تهينونا ونكرمكم وأن نكف الأذى عنكم وتؤذونا
كل امرئٍ مولعٌ في بغض صاحبه فنحمد الله نقلوكم وتقلونا
الله يعلم أننا لا نحبكم ولا نلومكم أن لا تحبونا^(١)

٧٠٤- عن زيد بن علي عند خروجه من عند هشام تمثل:

إن المحكم ما لم يرتقب حسداً أو مرهف السيف أو وخز القنا هتفا
من عاذ بالسيف لاقى فرجة عجبا موتاً على عجل أو عاش فانتصفا^(٢)

(١) التخريج:

مختصر تاريخ دمشق ج ٩ ص ١٥٦.

الشواهد:

(٢) التخريج:

تاريخ الإسلام للذهبي ج ٨ ص ١٠٧.

الشواهد:

٧٠٥- قال ابن أبي الحديد: وقد كان محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، عَنَّفَ زيداَ لما خرج، وحذرَه القتل، وقال له : إن أهل العراق قد فعلوا مع أهلك ما تعرف فلم يثن ذلك عزمه ، بل تمثَّل بقول الشاعر :

بكرت تخوفني الحتوف كأنني أصبحت من غرض الحتوف بمعزل
فأجبتها إن المنية منهل لا بد أن أسقى بذاك المنهل
فاقني حياتك لا أبالك واعلمي أني امرؤ سأموت إن لم أقتل
إن المنية لو تمثل مثلت مثلي إذا نزلوا بضيق المنزل^(١)

٧٠٦- قال زيد بن عليه عليه السلام :

حكم الكتاب و طاعة الرحمن فرضا جهاد الجائر الخوان

(١) التخريج:

تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٦٤ ص ٢٢٦ ، الكامل في التاريخ ج ٤ ص ٢٥٩ ، شرح نهج
البلاغة ج ٣ ص ٢٨٧ ، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ج ٤ ص ٣٢٠ .

الشواهد:

فالمسرعون إلى فرائض ربهم برؤا من الآثام و العدوان
و الكافرون بفرضه و بحكمه كالساجدون لصورة الأوثان
كيف النجاة لأمة قد بدلت ماجاء في القرآن و الفرقان^(١)

٧٠٧- وبه قال: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن علي، قال:
أخبرنا محمد بن الحكم الهمداني، عن الحسين بن محمد بن الفرزدق، قال:
حدثنا الحسن بن علي بن عفان، قال: حدثنا الحسن بن عطية، قال: حدثنا
الربيع بن منذر الثوري، عن محمد بن سليمان، قال: قال لي زيد بن علي:
تركت الرقة؟ قلت: نعم. قال: فتهياً حتى نمر بك. قال: فتهيات حتى مر
بي.، قال: فركبت فمرة يسايرنا ومرة يسبقنا ومعنا رجل من قريش. قال:
فأنا أسائر القرشي، وزيد بن علي -عليه السلام- على راحلته، قال: فأقبل
من خلفنا قطعانا مسرعاً وهو يقول:

(١) التخريج:

اللائئ المضيئة في أخبار أئمة الزيدية خ، الروض النضير شرح مجموع الفقه الكبير
ج ١ ص ٥٧.

الشواهد:

إن الفتى كل الفتى لفتى الهواجر والضحى يوم الطعان
ومدرة الحدثان ذاك الفتى إن كان كهلا أو فتى ليس الفتى بعملج القينان

فقال القرشي: أما والله ما من أحد أولى بذلك من صاحب الرجل -

يعني زيد بن علي^(١).

(١) التخريج:

الأمالي الإثنية ص ٥٨٨.

الشواهد:

الفهارس

فهرس الرواة

م	الراوي	
١	أبان بن تغلب بن رباح الكوفي	
٢	إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري	
٣	إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن	
٤	إبراهيم بن مقسم الأسدي	
٥	إبراهيم بن ميسرة الطائفي	
٦	أبو الحسن بكار	
٧	أبو المطهر الوراق	
٨	أبو سعيد مولى محمد بن علي	
٩	أبي الجارود زياد بن المذرهمداني	
١٠	أبي الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي	
١١	أبي الزناد موج بن علي الكوفي	

١٢	أبي خالد عمرو بن خالد الواسطي	
١٣	أبي مريم الأنصاري	
١٤	أبي معاذ	
١٥	أبي هاشم الرماني	
١٦	أجلح بن عبد الله الكندي	
١٧	آدم بن عبد الله الخثعمي	
١٨	إسحاق بن راشد الجزري	
١٩	إسحاق بن سالم النوفلي	
٢٠	إسرائيل بن يونس	
٢١	إسماعيل بن أبي خالد الأحسي	
٢٢	إسماعيل بن عبد الرحمن السدي	
٢٣	أصبغ بن زيد الجهني	
٢٤	بشر بن حمزة	

٢٥	تيم بن أبي ربيعة الرياحي	
٢٦	ثابت بن دينار الثمالي	
٢٧	جابر بن يزيد الجعفي	
٢٨	جعفر بن محمد الصادق	
٢٩	الحارث بن حصيرة أبو النعمان	
٣٠	الحسن الجمال	
٣١	الحسن بن الحسن بن الحسن المثنى	
٣٢	الحسن بن زيد بن الحسن الهاشمي	
٣٣	الحسين بن زيد بن علي الهاشمي	
٣٤	الحسين بن علي بن الحسين	
٣٥	حفص بن عمر بن علي بن أبي طالب	
٣٦	حماد الواسطي	
٣٧	حماد بن بشير	

٣٨	حمزة التركي	
٣٩	حمزة بن أبي حمزة الجعفي	
٤٠	خالد بن صفوان المنقري	
٤١	خالد بن عبد الله الطحان	
٤٢	خليفة بن حسان	
٤٣	داود بن أبي سليمان الرازي	
٤٤	ريطة بنت عبد الله بن محمد	
٤٥	زكريا بن أبي زائدة الهمداني	
٤٦	زياد المديني	
٤٧	زياد بن خيثمة الجعفي	
٤٨	سالم بن أبي واصل الحذاء	
٤٩	سالم مولى أبي الحسين	
٥٠	سعد الطائي	

٥١	سعد بن طريف الإسكاف	
٥٢	سعيد بن خثيم الهلالي	
٥٣	سعيد بن راشد المازني	
٥٤	سعيد بن رافع	
٥٥	سعيد بن عقبة الجهني	
٥٦	سعيد بن عمرو	
٥٧	سعيد بن مقاتل الكوفي	
٥٨	سفيان بن خالد الأعشى	
٥٩	سفيان بن عيينة الهلالي	
٦٠	سلمة بن كهيل بن الحصين	
٦١	سليمان الرازي	
٦٢	سليمان النوفلي	
٦٣	سليمان بن دينار البارقى	

٦٤	سليمان بن مهران الأعمش	
٦٥	سهل بن أبي العلاء القسطلاني	
٦٦	سهل بن شعيب الكوفي	
٦٧	سوار بن مصعب الهمداني	
٦٨	شعبة بن الحجاج العتكي	
٦٩	صالح الجمال	
٧٠	صالح بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب	
٧١	الصباح بن يحيى الكوفي	
٧٢	الصلت بن الحر	
٧٣	عاصم بن أبي النجود الأسدي	
٧٤	عاصم بن عبيد الله بن عاصم	
٧٥	عباد بن كثير الثقفي	

٧٦	عبر بن القاسم الزبيدي	
٧٧	عبد الرحمن بن الحارث المخزومي	
٧٨	عبد الرحمن بن عابس النخعي	
٧٩	عبد الرحمن بن عبد الله الزهري	
٨٠	عبد الرحيم بن نصر البارقى	
٨١	عبد العزيز بن شيخ	
٨٢	عبد الكريم بن شعيب	
٨٣	عبد الله بن الأزهر	
٨٤	عبد الله بن الحسن بن الحسن الهاشمي	
٨٥	عبد الله بن الزبير	
٨٦	عبد الله بن العلاء الربعي	
٨٧	عبد الله بن العلاء القرشي	
٨٨	عبد الله بن زياد بن سمعان المخزومي	

٨٩	عبد الله بن عيسى الأنصاري	
٩٠	عبد الله بن محمد الحضرمي	
٩١	عبد الله بن محمد بن عمر الهاشمي	
٩٢	عبد الله بن مسلم البابكي	
٩٣	عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر	
٩٤	عبيد الله بن محمد بن عمر	
٩٥	عتبة بن الأزهر	
٩٦	عثمان بن سلم	
٩٧	عقبة الكوفي	
٩٨	عمر بن صالح العجلي	
٩٩	عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب	
١٠٠	عمر بن موسى بن وجيه الميثمي	
١٠١	عمر مولى عنبة القرشي	

١٠٢	عمران البارقي	
١٠٣	عنيسة بن سعيد الواسطي	
١٠٤	عيسى بن أبي فروة الزيدي	
١٠٥	عيسى بن المسيب	
١٠٦	عيسى بن زيد بن علي الهاشمي	
١٠٧	عيسى بن عبيد الله الأشعري	
١٠٨	عيسى بن موسى الأعمى	
١٠٩	غالب بن أبي طلحة	
١١٠	الفضل بن الزبير	
١١١	فضيل بن الزبير	
١١٢	فضيل بن المرزوق	
١١٣	فطر بن خليفة	
١١٤	فلان الأرحبي	

١١٥	قاسم بن الأصبع بن نباته	
١١٦	قبيصة الهلبي	
١١٧	قيس بن الربيع	
١١٨	كثير بن إسماعيل النواء	
١١٩	كليب الحارثي	
١٢٠	محمد بن إسحاق الأهوازي	
١٢١	محمد بن الحسين	
١٢٢	محمد بن خالد الضبي	
١٢٣	محمد بن زيد بن علي الهاشمي	
١٢٤	محمد بن سالم	
١٢٥	محمد بن سليمان	
١٢٦	محمد بن سوقة	
١٢٧	محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى	

١٢٨	محمد بن عبد الله العزومي	
١٢٩	محمد بن عبد الله بن عقيل	
١٣٠	محمد بن عبيد الله	
١٣١	محمد بن علي القرشي	
١٣٢	محمد بن فرات	
١٣٣	محمد بن مسلم بن شهاب الزهري	
١٣٤	محمد بن موسى	
١٣٥	محمد بن يحيى الأسدي	
١٣٦	المطلب بن زياد	
١٣٧	معمر بن خثيم الهلالي	
١٣٨	مغيرة بن عروة	
١٣٩	نزار بن حيان الأسدي	
١٤٠	النضر بن كثير السعدي	

١٤١	النعمان بن ثابت أبو حنيفة	
١٤٢	نمير بن حسان	
١٤٣	نوح بن علي	
١٤٤	هارون بن سعد العجلي	
١٤٥	هارون بن سعيد المصيصي	
١٤٦	هاشم بن البريد	
١٤٧	الوليد بن يعلى	
١٤٨	وهب بن عبد الله	
١٤٩	يحيى بن زيد العلوي	
١٥٠	يحيى بن عبد الحميد الحماني	
١٥١	يزيد بن عبد الرحمن الدالاني	
١٥٢	يزيد مولى زيد بن علي	
١٥٣	يعقوب بن عربي	

	يوسف بن هارون العبدي	١٥٤
--	----------------------	-----

فهرس الموضوعات

٤٢٥.....	كتاب الفرائض
٤٢٥.....	باب الخمس
٤٢٦.....	كتاب الوصايا
٤٣٢.....	كتاب القضاء
٤٣٢.....	باب قضاء أبي بكر
٤٣٤.....	كتاب الحدود
٤٣٥.....	باب حدّ الزاني
٤٣٦.....	باب حدّ القاذف
٤٤٠.....	باب حدّ السارق
٤٤١.....	باب حدّ الساحر
٤٤٢.....	باب أحكام المرتدين
٤٤٣.....	كتاب الجنائيات
٤٤٣.....	باب جناية العجماء
٤٤٥.....	باب قيمة الإنسان
٤٤٦.....	باب ضمان العاقلة
٤٤٧.....	باب القصاص بين الرجال والنساء
٤٤٩.....	كتاب الديات

٤٥٠.....	كتاب الصيد
٤٥٢.....	كتاب الذبائح
٤٥٢.....	باب العقيقة
٤٥٣.....	باب نحر الفرس الذي يكيد بنفسه
٤٥٤.....	كتاب السَّير
٤٥٤.....	باب البيعة وصفتها
٤٥٨.....	باب الجهاد
٤٦٢.....	باب فضل الشهادة
٤٦٥.....	باب محاربة أهل البغي
٤٧٢.....	كتاب الدعاء
٤٨١.....	عند رؤية الكوكب
٤٨١.....	عند الهم والكرب
٤٨٣.....	عند الأرض الموحشة
٤٨٤.....	كتاب الأشربة
٤٨٦.....	كتاب الزهد والآداب
٤٩٢.....	باب الأخلاق
٥١٧.....	باب حقوق الوالدين
٥٢٢.....	باب حقوق الأبناء
٥٢٥.....	كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٥٣٥.....	باب مجاهدة سلاطين الجور
٥٤١.....	باب الدعوة إلى الإسلام
٥٤٥.....	باب تحريم الغناء
٥٤٧.....	كتاب الخطب والمواعظ والحكم
٥٤٧.....	في وجوب النظر في الأدلة
٥٤٩.....	في الشوق إلى الموت
٥٥١.....	في ذم الدنيا
٥٥٢.....	في الدعوة والجهاد
٥٦٣.....	في الحث على التقوى
٥٧٣.....	في فضائل القرآن الكريم
٥٧٥.....	في صفات المؤمن والحمد والثناء لله تعالى
٥٧٦.....	في التوحيد
٥٧٨.....	في أمر فذك
٥٨٧.....	في الأخبار
٥٨٨.....	عند زواج الإمام علي من السيدة فاطمة عليهما السلام
٥٨٩.....	في حجية الكتاب والسنة والإجماع
٥٩٠.....	في الاصطفاء
٥٩٣.....	في علماء السوء
٥٩٤.....	في شأن البغاة

٥٩٥.....	باب الحكم
٦٠٥.....	كتاب الفتن وآخر الزمان
٦٠٥.....	فتنة بني أمية
٦٠٧.....	علامات الساعة
٦١٢.....	سلوك المسلمين طريق من قبلهم
٦١٣.....	ظهور الغرائب
٦١٥.....	ظهور أمر أهل البيت عليهم السلام
٦١٨.....	كتاب الوعيد
٦٣٨.....	باب ذم أهل البدع
٦٤٥.....	كتاب الأخبار
٦٤٥.....	أخبار الصحابة
٦٤٥.....	صلاة أبي بكر
٦٤٥.....	الإمام علي والخليفة عمر
٦٤٦.....	زيد بن ثابت والخليفة عثمان
٦٤٦.....	قتلى صفين
٦٤٨.....	أخبار أهل البيت
٦٤٨.....	شعار النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر
٦٤٩.....	أخبار الإمام علي عليه السلام
٦٥٠.....	أخبار السيدة فاطمة عليها السلام

٦٥١.....	أخبار الإمام الحسين عليه السلام
٦٥٧.....	أخبار الإمام زيد بن علي عليه السلام
٦٦٧.....	في المناظرة
٦٦٩.....	خاتم الإمام زيد عليه السلام
٦٦٩.....	موضع قتل الإمام الحسين الفخي عليه السلام
٦٧٠.....	باب في أخبار أهل النار وأهل الجنة
٦٧٧.....	كتاب الشعر
٦٩٢.....	الفهارس
٦٩٣.....	فهرس الرواة
٧٠٦.....	فهرس الموضوعات